تخريج
أحاديث المعلمين

لأبي نُعيم الأصبهاني

تخريج

الإمام الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي

رحمه الله تعالى

(٨٣١-٩٠٢هـ)

تحقيق

مشهور حسن محمود سلمان

دار البشائر الإسلامية

دار عمار

عمان

حُقوق الطّبع محفوظة

الطّبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

دار عمّار
الأردن - عمّان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني
ص.ب ٩٢١٦٩١ - هاتف ٦٥٢٤٣٧

دار البشائر الإسلاميّة
للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

تخريج أحاديث الأربعين

لأبي نُعيم الأصبهاني

تخريج

الإمام الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي

رحمه الله تعالى

(٨٣١-٩٠٢هـ)

تحقيق

مشهور حسن محمود سلمان

دار البشائر الإسلامية

دار عمار

عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الصلاة والسلام على خير الخلق، وأحبهم للحق عزّ وجل، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار.

وبعد، فإننا نجد في كتاب الله الحكيم آياتٍ عديدةً تؤكد على العدل، تأكيداً جازماً، من مثل قوله تعالى: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها، وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾[1].

ومن مثل قوله عزّ شأنه: ﴿وأوفوا الكيل والميزان بالقسط، لا نُكلف نفساً إلا وسعها، وإذا قلتم فاعدلوا، ولو كان ذا قربى. وبعهد الله أوفوا، ذلكم وصَّاكم به لعلكم تذكرون﴾[2].

ومن مثل قوله سبحانه: ﴿واستقم كما أُمِرتَ ولا تتبع أهواءهم، وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب، وأمرتُ لأعدل بينكم﴾[3].

ومن مثل قوله تبارك اسمُه: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان...﴾[4]. وهذه الآية التي أمر الله فيها بأعمالٍ مهمةٍ عديدة ـ إيجابيةً وسلبيةً ـ أجمعُ آيات القرآن الحكيم، وأشملها معنى ومحتوى.

قال العلاّمة الألوسي فيها: «وقال غيرُ واحدٍ من العلماء لو لم يكن في القرآن، غير هذه الآية لَكَفَتْ»[5] ونقل الحافظُ ابن كثير قولَ فقيهِ الأمة

---

(١) سورة النساء: الآية ٥٨.
(٢) سورة الأنعام: الآية ١٥٢.
(٣) سورة الشورى: الآية ١٥.
(٤) سورة النحل: الآية ٩٠.
(٥) روح المعاني ١٤/٢٢٠.

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: إن أجمع آية في القرآن في سورة النحل ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان. . .﴾[1].

وقد كان الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز يجعل هذه الآية - لجامعيتها وشمولها - في خطبة الجمعة، كجزء مستقل من أجزاء الخطبة[2].

وقد استفاضت الأحاديث النبوية الشريفة في التأكيد على الأخذ بالعدل والتمسك بمقتضاه، ووجهت أتباعها بمختلف الطرق والتعابير إلى أن يتخذوا العدلَ عماداً وعمدةً في حياتهم، ويسيروا وفق المنهج العادل.

وقد اعتنى الشيخان: البخاريُّ ومسلم، وغيرُهما من أصحاب السنن بأحاديث العدل، فكان للعدل في بعض المصنفات الحديثية كتباً أو أبواباً، وأفرد أحاديثه الحافظُ الكبيرُ، محدِّثُ عصرِه - كما نعته الذهبي - أبو نعيم الأصبهاني في جزء، ولكنه يروي الأحاديث الضعيفة، بل الموضوعة أحياناً، ويسكت عليها، لأنه يسوق الحديث بإسناده، - وإذا فعل ذلك برء منه - فقام الحافظ السخاوي - رحمه الله تعالى - بتخريج هذه الأحاديث، مبيّناً صحيحها من سقيمها، وقويها من ضعيفها، «وأيُّ خيرٍ في حديثٍ مخلوطٍ صحيحه بواهيه، وأنت لا تفلّيه، ولا تبحث عن ناقليه»[3].

وأضع بين يديك - أخي القارىء - جهودَ هذين العَلَمين من علماء الحديث، عسى أن نؤدِّي الواجبَ علينا تجاه تراثنا، وأن يكون للعدل في حياتنا محلاً لائقاً هاماً، لا يوازيه شيء آخر في أهميته ومكانته، فالأمة به تُنْصر، وبه تَصْعَدُ وتَسْعَد.

وأخيراً، لا يفوتني أن أتقدّم بالشكر لمركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، لتفضله بالسماح بتصوير هذا المخطوط، فجزى الله القائمين عليه خير الجزاء «ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى»[4].

وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) تفسير ابن كثير ٢/٥٨٢.

(٢) محاسن التأويل ١٠/٣٨٥.

(٣) بيان زغل العلم، للذهبي، ص ٦.

(٤) الحديث صحيح، انظر كلامي عليه في تخريج «الكبائر» للذهبي: الكبيرة السبعون.

* ترجمة المصنف أبي نُعَيْم.

* ترجمة المخرِّج السّخاوي.

* وصف المخطوط وعملي فيه.

ترجمة المصنِّف:

* اسمه:

هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهْران، الإمام الحافظ، الثقة العلاّمة، شيخ الإسلام، أبو نُعيم، المِهْرانيّ، الأصبهانيّ، الصُّوفيّ، الأحول، سبط الزاهد محمد بن يوسف النباء وأحد مشايخ الصوفية.

* نسبته:

ينسب «أبو نعيم» إلى أصبهان، وهي مدينة لا تزال قائمة إلى الآن في إيران، وهي مدينة من مدن الجبال.

و«أصْبَهان» بكسر الهمزة وفتحها - وهو الأشهر - وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة - ويقال بالفاء أيضاً - وفتح الهاء وبعد الألف نون.

وقيل لها هذا الاسم لأنها تُسمّى بالعجمية «سباهان» وسباه: العسكر، وآن: الجمع.

وكانت جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع، مثل عسكر فارس وكرمان والأهواز وغيرها، فعرّب فقيل: أصبهان، وبناها إسكندر ذو القرنين، هكذا ذكره السمعاني في الأنساب ١/٢٨٤ وعنه ابن خلكان في وفيان الأعيان ١/٩٢، وانظر: المسالك والممالك للأصطخري ص ١١٧ ومعجم البلدان لياقوت الحموي ١/٢٠٦.

* أسرته:

ذكر أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» أن جده مهران أسلم، إشارة إلى أنه أول من أسلم من أجداده، وأنه مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي

طالب رضي الله عنه، وذكر أن والده توفي في رجب سنة خمس وستين وثلثمائة، ودفن عند جده من قبل أمه.

*** مولده:**

ولد أبو نعيم في رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة، وقيل أربع وثلاثين، وقال يحيى بن منده أنه ولد سنة ثلاثين وثلاث مائة، كما نقله عنه ياقوت في معجم البلدان ١/٢١٠.

*** طلبه للعلم واعتناؤه به:**

طلب الحافظُ أبو نُعيم العلمَ صغيراً، لاعتناء أبيه به في صغره، حتى قال الذهبي في ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢: «وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاث مائة وله ست سنين».

وقد تفرد في الدنيا بإجازة كثير من العلماء، كما تفرد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده.

أول ما سمع في سنة أربع وأربعين وثلاث مائة من مسند أصبهان لمعمر أبي محمد بن فارس.

كان أبو بكر الخطيب يقول: لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العبدوي الأعرج.

وقال أحمد بن محمد بن مردويه: كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أُفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حفاظ الدنيا، قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم، يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التصنيف أو التسميع.

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نُعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، ولا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلا إسناداً منه، ولا أحفظ منه.

هذا، ولم يقتصر أبو نعيم على طلبه للحديث، بل روى القراءات سماعاً عن سليمان بن أحمد الطبراني وروى عنه القراءات سماعاً أبو القاسم الهذلي، ولهذا ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء ١/٧١.

وكذلك اعتنى بالفقه، فكان فقيهاً شافعياً، ولهذا ترجم له السبكي في طبقات الشافعية ٣/٧، والإسنوي في طبقات الشافعية أيضاً ٢/٤٧٤، وابن هداية الله الحسيني في طبقات الشافعية أيضاً ص ١٤١.

وكان صاحبنا ـ رحمه الله تعالى ـ يميل إلى مذهب أبي الحسن الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً، كما قال ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٠١.

وقد عدّه الشيعة في رجالاتهم، وترجم له الخوانساري في روضات الجنات ص ٧٥ وقال: «كان يظهر التقيَّة». ولكن هذا من مثله بعيد جداً.

*** مدحه وثناء العلماء عليه:**

قال ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري» ص ٢٤٦:

«الإمام أبو نعيم الحافظ، واحد عصره في فضله وجمعه ومعرفته، صنّف التصانيف المشهورة، مثل حلية الأولياء وطبقة الأصفياء، وغير ذلك من الكتب الكثيرة في أنواع علوم الحديث والحقائق، وشاع ذكرُه في الأفاق، واستفاد الناس من تصانيفه لحسنها».

ونقل عن الخطيب أنه قال: «لم ألق من شيوخي أحفظ من أبي نعيم الحافظ».

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/٤٥: «أبو نُعيم الأصبهاني، الحافظ الكبير، ذو التصانيف المفيدة، الكثيرة الشهيرة، دلّت على اتساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوة اطلاعه على مخارج الحديث، وشعب طرقه».

وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/٩١: «أبو نعيم الأصبهاني الحافظ المشهور، صاحب كتاب حلية الأولياء، كان من الأعلام المحدثين، وأكابر الحُفَّاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به».

وقال ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٠٠: «سمع الكثير، وصنّف الكثير».

وقال تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/٧: «الإمام

الجليل الحافظ أبو نُعيم الأصبهاني الصوفي، الجامع بين الفقه والتصوف، والنهاية في الحفظ والضبط، وأحد الأعلام الذين جمع الله لهم بين العلو في الرواية، والنهاية في الدراية، رحل إليه الحفاظ من الأقطار».

ونقل عن ابن النجار أنه قال: «هو تاج المحدّثين، وأحد أعلام الدين».

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢: «الحافظ الكبير، محدِّث العصر».

* ما أُخذ على الحافظ أبي نُعيم:

أ ـ قال أبو طاهر السِّلفي: سمعتُ أبا العلاء محمدَ بنَ عبدالجبار الفُرْسَانيّ يقول: حضرتُ مجلسَ أبي بكر بن أبي علي الذَّكْواني المُعَدّل في صغري مع أبي، فلما فرغ من املائه، قال إنسان: من أراد أن يحضُر مجلسَ أبي نُعَيم، فليقُم. وكان أبو نُعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المذهب، وكان بين الأشعريّة والحنابلة تعصُّبٌ زائد يؤدّي إلى فتنة، وقيلٍ وقالٍ، وصُداعٍ طويل، فقام إليه أصحابُ الحديث بسكاكين الأقلام، وكاد الرجلُ أن يُقْتَل.

ولله درّ الحافظ الذهبي، فإنه قال معقِّباً على هذا الكلام: «قلتُ: ما هؤلاء بأصحاب الحديث، بل فَجَرةٌ جهلةٌ، أبعد الله شرَّهم»[1].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧/٤٦٠.

وللإمام الذهبي كلامٌ علميٌ وموقفٌ وسطٌ من الأشاعرة، فإنه رحمه الله تعالى على الرغم من نصرته لمذهب السلف ودفاعه المرير عنه، إلا أنه لم يصبه شططٌ ولا ميلٌ ولا هوى من مخالفيه، وقد صرّح بموقفه من الأشاعرة في ترجمة «الإمام ابن خزيمة» في سير أعلام النبلاء ١٤/٣٧٦ فقال: «فَلْيَعْذُرْ مَنْ تَأوّل الصفات، وأما السلف، فما خاضوا في التأويل، بل آمنوا وكفُّوا، وفوَّضوا علمَ ذلك إلى الله ورسوله، ولو أنّ كلَّ من أخطأ في اجتهاده ـ مع صحة ـ إيمانه، وتوَّخيه لاتّباع الحق ـ أهدرناه، وبَدَّعْناه، لقلَّ من يَسْلَم من الأئمة معنا، رحم الله الجميعَ بمنّه وكرمه».

ومن الجدير بالذكر أن أشير إلى تلك الفتنة العمياء، التي تحتاج إلى دراسةٍ علمية مجرّدة لما وقع فيها من الاضطراب، ولأنها باعدت بين الحنفية والشافعية، والحنابلة والأشاعرة، ولعل ما وقع للحافظ أبي نعيم، أثر من آثارها السيئة. قال ابن عساكر: «وما زالت الحنابلة والأشاعرة في قديم الدهر، متفقين غير متفرقين، حتى حدثت فتنة ابن القشيري» انظر: مجموع فتاوى ابن تيمية ٤/١٧.

ب ـ كان أبو عبدالله بن مَنْدة يُقذِعُ في المقال في أبي نُعيم، لمكان الإعتقاد المتنازع فيه بين الحنابلة وأصحاب أبي الحسن.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/١١١ترجمة رقم ٤٣٨: «وكلام ابن مَنْدة في أبي نُعيم فظيع، لا أحبُّ حكايتَه، ولا أقبل قولَ كل منهما في الآخر، بل هما عندي مقبولان، لا أعلم لهما ذنباً أكثر من روايتهما الموضوعات، ساكتين عنها[٢].

قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي الحافظ، رأيت بخط ابن طاهر المقدسي يقول: أسخن الله عين أبي نعيم، يتكلّم في أبي عبدالله بن مَنْدة، وقد أجمع الناسُ على إمامته، وسكت عن لاحق، وقد أجمع الناسُ على أنه كذاب.

قلت «الذهبي»: «كلام الأقران بعضهم في بعض لا يُعْبَأُ به، لا سيما إذا لام لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ينجو منه إلا من عصم الله، وما علمت أنّ عصراً من الأعصار، سَلِمَ أهْلُه من ذلك، سوى الأنبياء والصدِّيقين، ولو شئت لسردْتُ من ذلك كراريس، اللهم فلا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم».

ج ـ واتُّهم أبو نُعيم بأنه يتساهل في أشياء يرويها إجازة. ويدَّعي سماعها، من ذلك ادعاؤه سماع جزء محمد بن عاصم، ومسند الحارث بن أبي أسامة.

وقد ردّ الإمام الذهبي ذلك، وأثبت صحة دعوى أبي نُعيم، وأكّد كلامَ الذهبيِّ تقيُّ الدين السبكي.

*** مصنفاته:**

قال ابن الصلاح في مقدمته في علوم الحديث ص ٣٤٨: سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف، وعظم الإنتفاع بمصنفاتهم... وعَدَّ منهم: أبا نعيم الأصبهاني.

ووصفه جلُّ من ترجم له بأنه صاحب التصانيف الكثيرة أو المفيدة أو المشهورة.

---

(١) هذا الأمر لا يختص بهما وحدهما، بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا منه.

ومن أشهر تصانيفه:

١ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. قال فيه ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/٩١: «وكتابه الحلية من أحسن الكتب».

وقال فيه ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/٤٥: «حلية الأولياء في مجلدات كثيرة، دلت على اتساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوة اطلاعه على مخارج الحديث، وشعب طرقه».

والكتاب مطبوع في عشرة مجلدات، وصنع له أبو هاجر السعيد ابن بسيوني زغلول فهارس لأحاديثه وآثاره وأعلامه وأشعاره في مجلدة، فإن في هذا الكتاب أحاديث لا توجد في غيره، وإنه لغنيٌّ بالآثار المسوقة بالأسانيد، وبهذا انفرد عمل أبي هاجر عن الغماري فإنه اقتصر في «البغية» على ترتيب الأحاديث المرفوعة فقط.

وقد اختصر هذا الكتاب واعتصره ابنُ الجوزي في أربعة مجلدات في كتابه «صفة الصفوة» ومحمدُ بن الحسن الحسيني كما في كشف الظنون ١/٦٨٩. وله «المقتضب من حلية الأولياء» اقتضاب أبي الحسين محمد بن عبيدالله النفزي الشهير بابن قبوش وهو من مرويات التجيبي كما في برنامجه ص ٢٥٨.

٢ ـ معرفة الصحابة، ذكر له الذهبي في تذكرة الحافظ ٣/١٠٩٧، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/٤٥ وقال: «وهو عندي بخطه».

وذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٩٣ وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٧٣٩. وقد أكثر الاقتباس منه الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة وغيره.

ووصفه ابن الأثير في أسد الغابة ١/٥ بأنه يكثر ذكر الأحاديث وعللها، ولا يطيل نسب الشخص وأخباره وأحواله.

ووصل إلينا الجزء الثاني والأخير منه. فالجزء الثاني، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث ٤٩٧، ويقع في ٣٩٤ ورقة، وأما الجزء الأخير فهو مخطوط في مكتبة فيض الله ١٥٢٧ ويقع في ٥١١ ورقة. انظر فهرس المخطوطات المصورة ـ التاريخ لفؤاد السيد ٢/١٨١.

ومنه نسخة في مكتبة سشتربتي رقم ٣٠١٥ ذكرها آربري، انظر: مقال ذخائر التراث العربي في مكتبة سشتربتي، لكوركيس عواد، منشور في مجلة المورد: العددان (١) و (٢) ص ١٥٥.

وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٧: في ثلاث مجلدات.

وقد كتب عليه الحافظ عبدالغني المقدسي «الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة» لأبي نعيم.

قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١٩/٢ والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص ٩٣: «في جزء كبير».

وذكر ابن رجب أن الحافظ عبدالغني أخذ على كتاب أبي نُعيم «معرفة الصحابة» نحواً من مائتين وتسعين موضعاً.

٣ ـ دلائل النبوة، ذكره له جماعة، مثل: الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤٥٦/١٧ وفي «تذكرة الحفاظ» ١٠٩٧/٣، وابن كثير في «البداية والنهاية» ٤٥/١٢ والسخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» ص ٩١ وحاجي خليفة في «كشف الظنون» ٧٦٠/١ وهو مطبوع في المطبعة النظامية في حيدر آباد سنة ١٣٢٠ هـ، ويغلب على الظن أن المطبوع ناقص.

٤ ـ أخبار أصبهان ذكره له جماعة منهم: الذهبي في «السير» ٤٥٦/١٧ وفي «تذكرة الحفاظ» ١٠٩٧/٣، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» ٩/٣وهو مطبوع في «ليدن» في جزئين في سنة ١٩٣١، ١٩٣٤ ثم صوِّر، ووضع نبيل بن منصور البصارة فهرسة أبجديةً للأحاديث المرفوعة، الموجودة فيه، طبعت في دار الدعوة.

٥ ـ رياض المتعلمين، وهو من مرويات ابن خير الإشبيلي في «فهرسته» ص ١٥٣، والوادي آشي في برنامجه ص ٢٣٠، وانظر: كشف الظنون ٩٣٨/١.

٦ ـ فضائل الصحابة، ذكره له الذهبي في «السير» ٤٥٦/١٧ وفي «تذكرة الحفاظ» ١٠٩٧/٣ والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» ٩/٣. وذكر السخاوي في فتح المغيث ١٢٠/٣ أن لأبي نُعيم كتاب بعنوان «فضائل الخلفاء

الأربعة»، وذكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٦/٢٢٧ أنه موجود في الظاهرية بدمشق.

٧ ـ الصفات: ذكره السيوطي في تفسير سورة «الناس» في كتابه «الإكليل في استنباط التنزيل» ص ٣٠٣.

ولعله المقصود في كلام الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٧: «وله كتاب المعتقد».

٨ ـ المستخرج على الصحيحين، ذكره له الذهبي في السير ١٧/٤٥٦، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٦٧٢، وذكر المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي ص ١٦٤ أن نسخة من مستخرج صحيح البخاري موجودة في الخزانة الجرمنية، وذكر بروكلمان عدة نسخ خطية لـ «المستخرج على صحيح مسلم» انظر تاريخ بروكلمان ٦/٢٢٦ ـ ٢٢٧.

٩ ـ صفة الجنة، ذكره له الذهبي في السير ١٧/٤٥٦ وفي «تذكرة الحفاظ» ٣/١٠٩٧، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى، ٣/٩، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/٤٥ وغيرهم، وطبع الجزء الأول منه حديثاً.

١٠ ـ الطب النبوي، ذكره له جماعة، منهم: ابن كثير والذهبي وغيرهم.

١١ ـ معجم الشيوخ، ذكره الذهبي في السير ١٧/٤٥٥، والسخاوي في فتح المغيث ١/١١٩، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٣٧، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٧٣٥.

١٢ ـ الضعفاء، طُبع في دار الثقافة في الدار البيضاء، سنة ١٤٠٥، بتحقيق الدكتور فاروق حمادة.

١٣ ـ حديث وفاة النبي ﷺ، وهو من مرويات الوادي آشي في برنامجه ص ٢٢٦.

١٤ ـ حرمة المساجد، كما في كشف الظنون ٢/١٤١١.

١٥ ـ فضيلة العادلين، ومن أنعم النظر في حال العمال والبغاة/ذكره له السمعاني في «التحبير» ١/١٨٠ كتابنا هذا.

وصنَّف شيئاً كثيراً من المصنّفات الصغار[1].

---

(١) انظرها في «التحبير في المعجم الكبير»، ١/١٨٠ ـ ١٨٢.

* وفاته:

قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٩٢/١: وتوفي في صفر، وقيل: يوم الإثنين، الحادي والعشرين من المحرّم، سنة ثلاثين وأربعمائة بأصبهان - رحمه الله تعالى.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٤٥/١٢ أنه توفي في نفس السنة إلا أنه قال في الثامن والعشرين من المحرم.

وأرّخ وفاتَه في سنة ٤٣٠ هـ ابنُ الأثير في الكامل في التاريخ ٤٦٦/٩، وابن قنفذ القسنطيني في الوفيات ص ٢٣٩، والياقوت الحموي في معجم البلدان ٢١٠/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٧، وفي تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٣ إلا أنهما قالا في العشرين من المحرم منها، وإلى هذا ذهب السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٩/٣.

* مصادر ترجمته:

سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٧؛ تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣؛ طبقات الشافعية الكبرى ٧/٣؛ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ص ٢٤٦؛ معجم البلدان ١٠٩/١ و ٢١٠؛ البداية والنهاية ٤٥/١٢؛ الكامل في التاريخ ٤٦٦/٩؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٩١/١ - ٩٢؛ النجوم الزاهرة ٣٠/٥؛ المنتظم ١٠٠/٨؛ طبقات الشافعية / الإسنوي ٤٧٤/٢؛ دول الإسلام ٢٥٥/١ - ٢٥٦؛ غاية النهاية ٧١/١؛ شذرات الذهب ٢٤٥/٣؛ طبقات الشافعية / ابن هداية الله ص ١٤١؛ ميزان الإعتدال ١١١/١؛ الضعفاء والمتروكين / ابن الجوزي ٧٧/١؛ لسان الميزان ٢٠١/١؛ العبر /للذهبي ١٧٠/٣؛ كشف الظنون ٥٣/١ و١١٦ و٢٨٢ و٦٨٩ و٧٦٠ و٩٣٨ و١٠٥٥/٢ و١٠٩٥ و١٢٠٩ و١٢٧٦ و١٢٧٩ و١٤١١ و١٤٢٢ و١٤٣٣ و١٤٣٥ و١٤٦٥ و١٦٧١ و١٧٣٥ و١٧٣٩؛ برنامج التجيبي ص ١٢٣ و١٧٩ و٢١١ و٢٢٥ و٢٥٨ و٢٦٤ و٢٨٢؛ برنامج الوادي آشي ص ٢٢٦ و٢٣٠ و٢٨٢ و٢٨٤ و٣٠٩؛ هدية العارفين ٧٤/١ - ٧٥؛ المغني في الضعفاء ٤٤/١؛ فهرسة ابن خير الإشبيلي ص ٤٦٩، ٤٩٤؛

معجم المؤلفين ٢٨٢/١؛ الأعلام ١٥٧/١؛ التحبير في المعجم الكبير ١٧٨/١ وما بعدها؛ والتقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ١٥٦/١؛ مقدمة الدكتور فاروق حمادة على كتاب الضعفاء لأبي نُعيم؛ وللدكتور محمد لطفي الصباغ: «أبو نعيم حياته وكتابه الحلية».

ترجمة المخرِّج:

اسمه وشهرته ولقبه:

هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، الملقب شمس الدين أبو الخير، وأبو عبدالله بن الزين، أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السَّخاويّ نسبة لسخا بلد غربي الفسطاط، وكانت النسبة إليها عند المتقدمين: السخوي ـ الأصل، القاهريّ المولد، الشافعيّ المذهب، نزيل الحرمين الشريفين.

كان يُقال له: (ابن البارد)، شهرةً لجده بين أناس مخصوصين، ولـذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور، ولا هو، بل كان يكرهها ـ رحمه الله تعالى.

* مولده:

ولد في ربيع الأول، سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، بحارة بهاء الدين، علو الدرب، المجاور لمدرسة شيخ الإسلام البُلْقيني، محل أبيه وجده، ثم تحوّل منه حين دخل في الرابعة مع أبويه لملك اشتراه أبوه، مجاور لسكن شيخه ابن حجر.

* شيوخه:

أخذ عن جماعة لا يحصون، يزيدون على أربعمائة نفس، وأذنَ له غير واحد بالإفتاء والتدريس والإملاء، وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني، ولازمه أشد الملازمة. وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره، وأخذ عنه أكثر تصانيفه، وقال عنه: هو أمثل جماعتي. وأذن لـه، وكان يـروي صحيح البخاري عن أزيد من مائة وعشرين نفساً.

* براعته:

حفظ القرآن العظيم وهو صغير، وصلّى به في شهر رمضان، وحفظ عمدة الأحكام والتنبيه والمنهاج، وألفية بن مالك، وألفية العراقي، وغالب الشاطبية، والنخبة لابن حجر، وغير ذلك، وكلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه.

وبرع في الفقه والعربية والقراءات والحديث والتاريخ، وشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها.

وأما مقروءاته ومسموعاته فكثيرة جداً، لا تكاد تنحصر.

* رحلاته:

رحل إلى الآفاق، وجاب البلاد، ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من المرويات بالسمع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي ﷺ عشرة أنفس من حيث الرواية. حج بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه، ولقي جماعة من العلماء، وأخذ عنهم، ثم رجع إلى القاهرة، ولازم الإشتغال والإشغال والتأليف، لم يفتر أبداً، ثم حج سنة سبعين، وجاور وحدّث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها.

ثم حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست وسبع، وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة المنورة، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان، فتوجّه إلى المدينة، فأقام بها أشهراً، وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة، ثم رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات، وحمل الناسُ من أهلها، والقادمين عليها عنه الكثيرَ جدّاً، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة.

* تآليفه:

ألّف كتباً إليها النهاية، لمزيد علّوه وفصاحته، من مصنفاته:

الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر، مخطوط؛ وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث، مطبوع؛ والضوء اللامع لأهل القرن

التاسع، مطبوع؛ والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة، مطبوع والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، مطبوع؛ وعمدة المحتج في حكم الشطرنج؛ والإعلان بالتوبيخ على من ذم علم التاريخ، مطبوع؛ والابتهاج بأذكار المسافر والحاج، مطبوع؛ وتخريج أربعي النووي؛ والفخر المتوالي فيمن انتسب إلى النبي ﷺ من الخدم والموالي، مطبوع بتحقيقي.

وتكملة تخريج الأذكار، ويسمّى: القول البار. وتخريج أربعي الصوفية للسلمي، منه نسخة مخطوطة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية. وتخريج أحاديث العادلين، وهو كتابنا هذا؛ وتخريج طرق: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً»، عمله تجربة للخاطر، في يوم وإن سبق لجمعه فيما لم يقف عليه. وغير ذلك من المصنفات.

وانتهى إليه علم الجرح والتعديل، حتى قيل: لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه، وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الأقران، حتى قال السيوطي فيه: «حضر إملاء الحافظ ابن حجر صغيراً، فحبَّب إليه الحديث، فلازم مجالسه، وكتب كثيراً من مصنفاته بخطه. وسمع الكثير جدّاً على المسندين بمصر والشام والحجاز، وانتقى وخرّج لنفسه ولغيره، مع كثرة لحنه (!!) وعريه من كل علم (!!) بحيث إنه لا يُحسن من غير الفن الحديثي شيئاً أصلاً (!!). ثم أكبَّ على التاريخ، فأفنى فيه عمره، وأغرق فيه عمله، وسلق فيه أعراض الناس، وملأه بمساوىء الخلق، وكل ما رُموا به إن صدقاً وإن كذباً (!!). وزعم أنه قام في ذلك بواجب، وهو الجرح والتعديل، وهذا جهل مُبين (!!) وضلال وافتراء على الله (!!) بل قام بمحرم كبير (!!) وباء بوزر كثير (!!)».

وقال فيه أيضاً:

قل للسخاويّ إن تَعْروكَ نائبةٌ ... علمي كبحر من الأمواج ملتطمِ
والحافظ الدّيميُّ غيثُ السحاب فخذ ... غرفاً من البحر أو رشفاً من الدِّيمِ

* **وفاته:**

توفي الحافظ السخاوي بالمدينة النبوية المنورة على ساكنها الصلاة والسلام على اختلاف في وفاته.

قال نجم الدين الغزّي: «ورأيت بخط أهل العلم أن السخاوي توفي سنة خمس وتسعين وثمانمئة، وهو خطأ بلا شك، فإني رأيت بخط السخاوي على كتاب توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس الشافعي للحافظ ابن حجر أنه قريء عليه في مجالس، آخرها يوم الجمعة ثامن شهر المحرم سنة سبع وتسعين وثمانمئة، بمنزله من مدرسة السلطان الأشرف قايتباي، بمكة الشريفة.

ورأيت بخطه أيضاً على الكتاب المذكور أنه قريء عليه أيضاً بالمدرسة المذكورة في مجالس آخرها يوم الأربعاء ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة تسعمائة، ثم رأيت ابن طولون ذكر في تاريخه أنه توفي بمكة، وصلي عليه غائبة، بجامع دمشق، يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعمائة.

ثم رأيت شيخنا النعيمي ذكر في عنوانه أنه توفي بالمدينة، وصلي عليه غائبة بدمشق، يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين المذكورة، والله تعالى يعلم أيهما أصح، ـ رحمه الله تعالى ـ».

*** ثناء العلماء عليه:**

كان شيخه ـ شيخ الإسلام ابن حجر ـ يحبه ويثني عليه، وينوه بذكره، ويعترف بعلو فخره، ويرجحه على سائر جماعته المنسوبين إلى الحديث وصناعته، وكان من دعواته له. قوله: والله المسؤول أن يعينه على الوصول حتى يتعجب السابق من اللاحق.

ومما وصفه بعضُ الحفَّاظ بعد كلام تقدم: وهو والله بقية من رأيت من المشايخ، وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية، والبلاد المصرية وسائر بلاد الإسلام عيال عليه. والله ما أعلم في الوجود له نظيراً.

وقال غيره: هو الآن من الأفراد في علم الحديث، الذي اشتهر فيه فضله، وليس بعد شيخ الإسلام ابن حجر فيه مثله.

وقال آخر: هو الذي انعقد على تفرّده بالحديث النبوي الإجماع، وأنه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لفتوته بلغ ما لا يستطاع، ودُونِي تصانيفُه واشتهرت، وثبتت سيادته في هذا الفن النفيس وتقررت، ولم يخالف أحد من العقلاء في جلالته، ووفور ثقته وديانته وأمانته، بل صرَّحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع إليه في التعديل

والتجريح، والتحسين والتصحيح، بعد شيخه شيخ مشايخ الإسلام ابن حجر، حامل راية العلوم والأثر.

وقال فيه الشيخ جار الله بن فهد: «هو عارف فقيه منصف في تراجمه، ورحم الله جدي حيث قال في ترجمته: أنه انفرد بفنّه، فطار اسمُه في الآفاق، وكثرت مصنفاتُه فيه وفي غيره، طار صيتُه شرقاً وغرباً، شاماً ويماناً، ولا أعلم الآن من يعرف علوم الحديث مثله، ولا أكثر تصنيفاً ولا أحسن، ولذلك أخذها عنه علماء الآفاق من المشايخ والطلبة والرفاق، وله اليد الطولى في المعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة والجرح والتعديل، وإليه يشار في ذلك، ولهذا قال بعضُ العلماء: لم يأت بعد الحافظ الذهبي أحد سلك هذه المسالك، ولقد مات فنُّ الحديث من بعده، وأسف الناسُ على فقده، ولم يخلق بعده مثله».

ورئي بعد موته على هيئة حسنة. فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: حاسبني وغفر لي وحشرني مع العلماء.

*** مصادر ترجمته:**

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/٨ - ٣٢؛ تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر / ص ١٨؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٥٣/١؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٥/٨؛ فهرس الفهارس والأثبات ٣٣٥/٢؛ نظم العقيان في أعيان الأعيان / ص ١٥٢ ترجمة رقم ١٥٦. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ١٨٤/٢؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٢/١ و٢٩ و٦٢ و١٠٧ و١٢٨ و١٥٦ و٢٩٥ و٣٦٧ و٤٦٥ و٥٠٣ و٦١٨ و٩٠٩ و١٠١٧/٢ و١٠٨٩ و١١٧٢ و١٣٥٦ و١٣٦٢ و١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٧٧٩ و١٨٨٤ و١٩١١ و١٩٦٤ و١٩٦٩؛ أيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٢٧/١ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٤ و٥٧ و٧٠ و١١٢ و١١٧ و١٢٥ و١٣١ و١٥١ و١٥٥ و١٥٨ و١٥٩ و١٧٥ و١٨١ و١٨٧ و١٩١ و١٩٥ و٢١٧ و٢٢١ و٢٢٧ و٢٣٦ و٢٥٩ و٣٥١ و٣٧٩ و٤٧٤ و٥٤٧ و٥٤٩ و٥٧٩ و٦٠٢ و١٢/٢ و٣٣ و٣٩ و٧٩ و٨٠ و٩٣ و١٢٠ و١٢٣ و١٢٤ و١٥٠ و١٦٩ و١٨٠ و١٨٦ و٢٠٥ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٤٦ و٢٤٧

و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ و٣٧٥ و٤٠٧ و٤٢٠ و٥٣٢ و٥٩٤ و٧١٩؛ معجم المؤلفين ١٥٠/١٠؛ المستدرك على معجم المؤلفين / ص ٦٧٨؛ معجم المخطوطات المطبوعة ٨١/٢؛ التعريف بالمؤرخين ص ٢٥٢ و٢٥٣؛ الأعلام ١٩٤/٦؛ آداب اللغة ١٦٩/٣؛ ثبت أبي جعفر البلوي / ص ٣٧٤-٣٧٥.

وصف المخطوط وعملي فيه:

وصف المخطوط: اعتمدتُ في تحقيق هذا المخطوط، على نسخةٍ طرتُها بخط السخاوي نفسه، وجاء فيها في لوحة (١٤/ ب): «انتهى على يد مؤلفه في ثامن عشر، صفر، سنة ست وسبعين وثمانمائة بمنزله، قاله وكتبه: محمد بن السخاوي الشافعي، ختم الله له بخير في عافية بلا محنة، والسلام».

والظاهر أن هذه النسخة منقولة عن نسخة المخرِّج، ومقابلة عليه، فَنَسْخُها بخطٍ يختلف عن خط عنوانها، والسخاوي معروف بسوء خطه ويظهر هذا من صورة طرة المخطوط، الذي كُتب عليه: «جزء فيه تخريج أحاديث العادلين، لأبي نُعَيم. للفقير أبي الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي الشافعي، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه».

وجاء على طرّتها أيضاً بخطٍ مخالفٍ، اسمُ متملِّكها: «الحمد لله المنعم المتفضل، من نعم الله على المفتقر إلى عفو ربه الفرد القوي: محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي العلوي، غفر الله ذنوبهما، وستر عيوبها، وجميع المسلمين، آمين، والحمد لله ربِّ العالمين».

وخط الناسخ جيد، ووقع في بعض الأخطاء. يقع المخطوط في (١٦) لوحة، في كل لوحة صفحتان، في كل صفحة (١٩) سطراً، تتراوح كلماتُ كلِّ سطر بين (١٢ - ١٩) كلمة.

حذف المخرِّجُ - السخاوي - إسنادَ أبي نُعيم، وكان يذكر صحابيَّ الحديث وطرفه.

وذكر في آخر لوحتين من المخطوط: «ما أُلحق بآخر النسخة من غير رواية أبي نعيم من الأحاديث في المعنى».

والمخطوط من مصوّرات مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية على «ميكروفلم»، شريط رقم (٩)، وصوّرته الجامعة من جامعة ييل، مخطوط رقم (٢٣٤) ـ مجموعة لاندبيرج.

عملي فيه:

١ ـ قمتُ بنسخ المخطوط، وتصحيح ما رأيتُه من أخطاءٍ فيه، وقد نبهّتُ على ذلك في الهوامش، وقمت بترقيم أحاديث المخطوط أيضاً.

٢ ـ ترجمتُ لمصنف «أحاديث العادلين» الحافظ أبي نعيم.

٣ ـ ترجمتُ للمخرِّج، الحافظ السخاوي.

٤ ـ بيّنتُ مواطنَ الأحاديث ومظانّها، التي أشار إليها السخاوي، في تخريجه، وزدتُ عليها أحياناً.

٥ ـ ذكرتُ طرقاً أُخرى لبعض الأحاديث، فاتت السخاوي ـ رحمه الله تعالى ـ.

٦ ـ ذكرتُ نصَّ الحديث أو الأثر كاملاً، كما عند أبي نُعَيم، من خلال الرجوع للمصادر الحديثية المطبوعة، وإلا اعتمدتُ على «كنز العمال».

٧ ـ صنعتُ فهارساً للأحاديث والآثار وللرجال المتكلّم فيهم، جرحاً وتعديلاً.

وأخيراً الله تعالى أسأل أن أنال أَجرين في كل ما فعلت. وذلك من توفيقه ومنّه عليّ، وأسأله سبحانه الإخلاصَ والإحسانَ في القول والعمل، إنه خير مسؤول، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

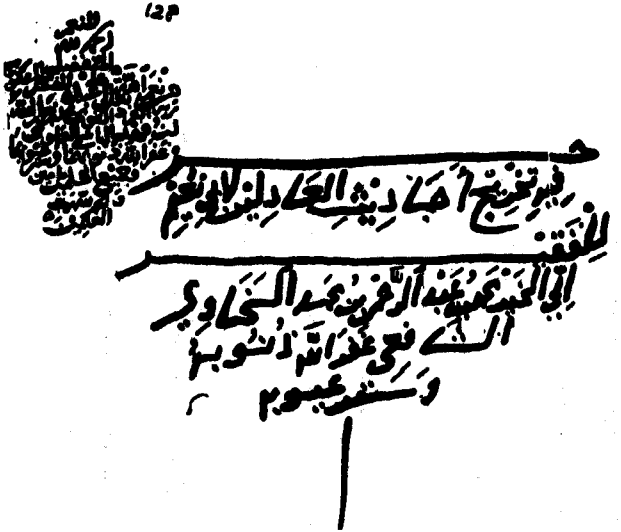

صورة عن عنوان المخطوط بخط السخاوي رحمه الله تعالى.

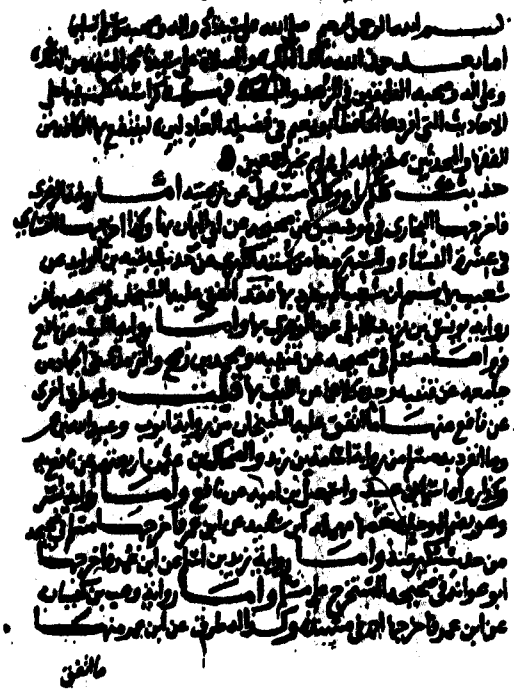

صورة اللوحة الأولى من المخطوط.

عبد الله بن

من نصيحته أن تجعل فوقك أحدا من خلقه فلا ترضى له من نفسك
ان يكون عبدك هو اشكر منك فقال والله لقد أوجزت وقصرت قال فغلت
والله لئن كنت قصرت فما بلغت كنه النعمة فيك ولما مات قيل في
تعزيته رحمة الله على أديب الملوك وحليس الفقراء وحباة المساكين ومع
ذلك فانهم على انه ضعيف لكن قال الشاجي انه صدوق وفي بهم وقال
غيره صالح الحديث وقال ابن المبارك خذ واعنه فانه اشرف من ان يكذب
واما عمرو بن عبيد فهو ابو عثمان البصري الزاهد العابد القدري المبتدع
الداعية رأس المعتزلة لكن كان ابو جعفر المنصور يعظمه ويثني عليه ويقول
كلكم يمشي رويد كلكم يطلب صيد غير عمرو بن عبيد بل رثاه بعد موته فقال

صلى الاله عليك من متوسد ... قبر مررت به على صُوران
قبر تضمن موضعا متصنعا ... صدق الاله وان بالقرآن
فلوان هذا الدهر ابقى لنا حيا ابا عثمان

حديث ابن عمير بن حليس على رسالة الامير فقد وجب عليه النصيحة
لله ولرسوله ولجماعة المسلمين ابن عمير بن هذا الشهيد عبد الله تابعي قال
فيه خالد بن دريك انه كان من ابعد الناس ان يمسك عن حق بعد ان
يتبين له تكلم فيه غضب في الله من غضب ورضي فيه من رضي فيه والراوي
عنه وهو ابرهيم بن ابي عبلة المقدسي تابعي ايضا

حديث فضيل بن عياض ان ادم وعاء فمن جعل فيه شيئا كان ولو
كان نسلي دعوة مستجابة جعلتها في الامراء فذاخرج المولف في ترجمة فضيل من

الحلية

الحلية من طريق ابي يعلى بإسناده الصمد بن يزيد البغدادي ولفظه مروية
سمعت الفضيل يقول لولي لي دعوة مستجابة ما صيرتها الا في الامام قيل
وكيف ذلك يا ابا علي قال متى صيرتها في نفسي لم تجزف ومتى صيرتها في الامام
يعني عدت فصلاح الامام صلاح العباد والبلاد قيل وكيف ذلك يا ابا علي
فسر لنا هذا قال اذا صلاح العباد فاذا الوالي الناس ظلم الامام فجروا المكاسب
ونزلوا الارض واما العباد فمنظر الى قوم من اهل الكهل صقول قد شغلني
طلب المعيشة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القرآن وغيره فهم في دار
خمس حسنين اوافل او اكثر يقول الرجل لا يسعني ترك هواي امر ونهي
وانظر ما اخرج الله من فيهم ما نزل الناس فرد عليهم قال فكذا صلاح العباد
والبلاد فقيل لابن المبارك جهته وقالوا ما علم الخمر من يحسن هذا غيرك

حديث ابن عباس موقوفا ان ملكا من الملوك مر برستاق في مملكته
رواه الخرائطي في مساوئ الاخلاق ومن طريقه ابن عساكر وفيه قال العباس
ابن عبد الله الترقفي ما خالف بن يتيم البجلي ابو عبد الرحمن الذي يروي عنه المولف
من جهته به مثله ... وهكذا هو عندنا في جزء عباس الترقفي شيخ الخرائطي فيه

آخره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وعلى يديه مولفه
في ثامن عشر صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة بمنزله داره وكتبه
محمد بن السخاوي الشافعي ختم الله له بخير في عافية بلا محنة والسلام
ذكر ما آخر الشيخ من غير رواية ان يوجد من احاديث في الاصل
حديث طلحة بن عبيد الله رفعه الا ان الناس كلهم قبل ملاة امام عدل

وفي الباب عن ابي امامة اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم في الحلية وفيه
نفذات ولفظه صنفان من امتي ان نالتهما شفاعتي امام ظلوم غشوم وكل
غال مارق ٥

حديث ابو الدرداء وعنه ان الله يقول انا الله لا اله الا انا اكرم
بقدوم فيها اوردته من الشواهد لبعض احاديث كتاب ابي نعيم

قوله جعفر بن محمد الفقا امناكر الرجال فاذا رايتم الفقا فقد كبوا الى
الشياطين فاتهموهم فقد روى في ذلك حديث مرفوع اخرجه ابن عدي في
ضعفائه ومن طريقه الديلمي في مسنده وعن ابن حبان في الضعفاء ومن طريق ابن
ابن عدي ايضا ابراهيم بن رستم ساعمر ابو حفص العبدي عن اسمعيل بن شبيح الحنفي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء امناء الرسل
على عباده مالم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودلوا
الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم ٥ ورواه ابن حبان بنحوه
ومن طريقه ابو نعيم ومن طريقه الديلمي ايضا من طريق خالد بن ملك ابراهيم بن رستم به
ورواه العقيلي في الضعفاء ابا عبد الله بن محمد بن سعد ويه المروزي ساعلي بن
الحسن المروزي ساابراهيم بن رستم ساحفص العبدي عن اسمعيل بن شبيح به بلفظه
العلماء امناء الرسل على عباده مالم يخالطوا السلطان يعني فاذا فعلوا ذلك
فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم ٥ وقال عقبه ان حفص هذا
كوفي وحديثه غير محفوظ واخرجه الديلمي ايضا من طريق محمد بن يزيد بن سنان

سانوح

سانوح بن ابي مريم عن اسمعيل بن شبيح الحنفي به ورواه محمد بن معويه
البلخي ثنا يوسف بن محمد بن يزيد عن اسمعيل بن شبيح به كذا
وهو حديث لا يصح اما ابو حفص العبدي الاول وضع الحديث في
رواية الضعفاء من بعض الرواة فقال اجمعنا على تركه حدثنا وحرثناه وقال ابن معين
الذي ليس بشيء وقال النسائي متروك واما سانوح فهو ضعيف بل اتهم
بالوضع واما محمد بن معويه فقال ابن معين ليس بكذاب وقال الازدي عن
احاديث احاديثه موضوعة وقد اكثر ابو زرعة الرازي عن احاديثه التي رواها عن الثقات
حديث ما عدل رجل فخرق رمته ٥ اخرجه ابو نعيم في رمته ومن
طريقه الديلمي في مسنده وكذا اخرجه النقاش في القضاء وابن النجار في الذيل
واخرون كلهم من حديث ابي الاسود الدؤلي عن ابيه عن جده مرفوعا ٥ وفي اسناد
واحد من رجال هذه الرجعة الحاكم في الكنى والذهبي في المغني والعدلي
في ذيل الوشي لكنه سيء لا واشيا في لسان الميزان بعد ان ضعفه وقال ابو حاتم
لا اصل لهذا الحديث بالقائم والله اعلم ٥

تخريج أحاديث الحلية

لأبي نُعَيم الأصبهاني

تخريج

الإمام الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي

رحمه الله تعالى

(٨٣١-٩٠٢هـ)

تحقيق

مشهور حسن محمود سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

صلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

أما بعد، حمداً لله مالك الملك، والصلاة على سيّدنا محمد المنقذ من الهُلْك، وعلى آله وصحبه الفائقين في الزُهد والنُسْك.

فهذه كراسة، تكلّمتُ فيها على الأحاديث التي أفردها الحافظُ أبو نُعيم في فضيلة العادلين، لينتفع بها الكافّةُ من الفقهاء والمحدّثين، ختم الله لي ولهم بخيرٍ أجمعين.

١ ـ حديث: «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته».

أما رواية الزهري، فأخرجها البخاريّ في موضعين من صحيحه: عن أبي اليمان بها[١].

وكذا أخرجها النسائي في عشرة النساء والسير معاً، من سننه الكبرى من حديث بقية بن الوليد عن شعيب بها[٢].

---

(١) أخرجه البخاري، الصحيح، كتاب الاستقراض باب العبد راعٍ في مال سيِّده ولا يعمل إلا بإذنه، (٦٩/٥) (مع فتح الباري)، حديث رقم (٢٤٠٩)؛ وكتاب العتق، باب العبدُ راعٍ في مال سيِّده ونَسَبَ النبيُّ ﷺ المالَ إلى السيد، ١٨١/٥ (مع فتح الباري)، حديث رقم (٢٥٥٨).
والبخاري، الأدب المفرد، حديث رقم (٢١٤)؛ وأبو عوانة، المسند، ٤١٩/٤؛ والأموال لأبي عبيد. ص ١١.

(٢) انظر: تحفة الأشراف، ٣٧٦/٥. وأحمد، المسند، ١٢١/٢. وأخرجها من طريق البخاري الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٢٨/٤.

ثم إن شعيباً لم ينفرد بها، فقد اتفق عليه الشيخان في صحيحيهما من رواية يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري بها[1].

وأما رواية الليث عن نافع فرواها مسلم في صحيحه عن قتيبة ومحمد بن رُمح، والترمذي في الجهاد من جامعه عن قتيبة وحده، كلاهما عن الليث بها[2].

قلت: وله طرق أُخرى عن نافع، منها:

ما اتفق عليه الشيخان من رواية أيوب وعبيدالله بن عمر[3].

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، ٢/٣٨٠ (مع فتح الباري)، حديث رقم (٨٩٣)؛ وكتاب الوصايا، باب تأويل قوله تعالى: ﴿من بعد وصية يوصى بها أو دين﴾، ٥/٣٧٧ (مع فتح الباري)، حديث رقم (٢٧٥١).
ومسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ٣/١٤٥٩، حديث رقم (١٨٢٩).

(٢) أخرجه مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ٣/١٤٥٩، حديث رقم (١٨٢٩).
والترمذي، الجامع، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الإمام ٤/٢٠٨، حديث رقم (١٧٠٥).
ورواه أبو عوانة في المسند، ٤/٤١٦، عن جماعة عن الليث عن نافع.

(٣) أخرجه البخاري، الصحيح، كتاب العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق ٥/١٧٧ (مع فتح الباري)، حديث رقم (٢٥٥٤).
ومسلم: الصحيح: كتاب الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل: ٣/١٤٥٩ رقم (١٨٢٩).
وأحمد، المسند، ٧/١٣٨، رقم (٥١٦٧)، (طبعة أحمد شاكر)؛ وابن الجارود في المنتقى، (١٠٩٤)؛ وعبدالرزاق، المصنف، ١١/٣١٩، حديث رقم (٢٠٦٤٩)؛ وأبو عوانة في المسند، ٤/٤١٥؛ فإنهم أخرجوه من طريق عبيدالله عن نافع به.
=

وما انفرد به مسلم من رواية أسامة بن زيد والضحاك بن عثمان أربعتهم عن نافع به[1].

وكذا رواه أسماء بن عبيد وإسماعيل بن أمية عن نافع[2].

وأما رواية بُسْر - وهو بضم الموحدة بعدها مهملة - ابن سعيد عن ابن عمر، فأخرجها: مسلم في صحيحه من حديث بُكَيْر عنه[3].

وأما رواية زيد بن أسلم عن ابن عمر. فأخرجها: أبو عوانة في صحيحه المستخرج على مسلم[4].

= والبخاري، الصحيح، كتاب النكاح: باب ﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾، ٩/٢٥٤ (مع فتح الباري)، حديث رقم (٥١٨٨)؛ والأدب المفرد: حديث رقم (٢١٢).
ومسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ٣/١٤٥٩، حديث رقم (١٨٢٩)؛ وأحمد، المسند، ٦/٢٣٠، رقم (٤٤٩٥). (طبعة أحمد شاكر)؛ وأبو عوانة في المسند ٤/٤١٤، فإنهم أخرجوه من طريق أيوب عن نافع به.

(١) أخرجه مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ٣/١٤٥٩، حديث رقم (١٨٢٩)؛ وأخرج أبو عوانة في مسنده ٤/٤١٦ و٤١٧ رواية أسامة والضحاك كلاهما عن نافع.

(٢) ورواه عن نافع أيضاً: موسى بن عقبة كما عند البخاري، الصحيح، كتاب النكاح، باب المرأة راعيةٌ في بيت زوجها، ٩/٢٩٩ (مع فتح الباري) حديث رقم (٥٢٠٠)؛ وعند العقيلي، الضعفاء الكبير، ٤/٢٢٦. وتصحفت في مطبوعة «نافع» إلى «رافع». ومبارك بن فضالة كما عند: أبي نعيم في ذكر أخبار أصبهان، ٢/٣١٨؛ وأبي الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان، ١/٣٩٨؛ رقم (٦٧)؛ ورواية أسماء بن عبيد عند أبي عوانة، المسند، ٤/٤١٧.

(٣) أخرجه مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ٣/١٤٦٠؛ والطبراني، المعجم الكبير؛ ١٢/٣٣٨ - ٣٣٩، حديث رقم (١٣٢٨٦)؛ وأبو عوانة، المسند، ٤/٤٢١ من هذا الطريق.

(٤) أبو عوانة، المسند، ٤/٤١٨.

وأما رواية وهب بن كيسان عن ابن عمر، فأخرجها: أحمد في مسنده[1].

[٢/أ] وكذا له طرق عن ابن عمر، منها /:

ما اتفق عليه الشيخان في صحيحيهما من رواية إسماعيل بن جعفر ومالك بن أنس[2]. ورواه غيرهما من حديث سليمان بن بلال[3].

---

(١) أخرجه أحمد، المسند، ٨/١٣٥ - ١٣٦ حديث رقم (٨٥٦٩): ورواه من هذا الطريق البخاري، الأدب المفرد، حديث رقم (٤١٦) وقال: «وكأن وهب أدرك عبدالله بن عمر»؛ والطبراني، المعجم الكبير، ١٢: ٣٢٨، حديث رقم (١٣٢٨٤).

(٢) انظر: رواية إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عند مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ٣/١٤٥٩، حديث رقم (١٨٢٩)؛ والبغوي، شرح السنة، ١٠/٦١؛ وأبي عبيد في الأموال ص ١٠؛ والخطيب، تاريخ بغداد، ١١/٤٠٢.
أما قول المصنف: (ما اتفق عليه الشيخان من رواية إسماعيل) فالحديث عند البخاري من طريق إسماعيل في رواية أبي علي إسماعيل بن محمد الكشاني، عن الفربري، ولم يذكره أبو مسعود ولا خلف. انظر: تحفة الأشراف ٥/٤٤٦.
وانظر: رواية مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عند البخاري، الصحيح، كتاب الأحكام، باب قول الله ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾، ١٣/١١١ مع فتح الباري حديث رقم (٧١٣٨)؛ والأدب المفرد، حديث رقم (٢٠٦)؛ وأبي داود، السنن، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما يلزم الإمام من حق الرعية، ٣/١٣٠، حديث رقم (٢٩٢٨)؛ وأبي عوانة، المسند، ٤/٤٢٠، والبيهقي، الإعتقاد، (ص ١٣٧)؛ والحديث ليس عند مسلم من هذا الطريق، ووهم فيه السخاوي عفى الله عنه.

(٣) ورواه أحمد في، المسند، ٢/١١١؛ والقضاعي في مسند الشهاب، ١/١٥٢، حديث رقم (٢٠٩)؛ وأبو عوانة، المسند، ٤/٤٢١؛ وابن حبان، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص ٢٦٨)، من حديث سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار.

ثلاثتهم عن عبدالله بن دينار عن ابن عُمر[1].

وأما حديث زكريا بن يحيى عن إسماعيل بن عباد عن سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً: «كلكم راع».

فأخرجه الطبراني في معجمه الصغير والأوسط من جهة إسماعيل المذكور به، وانتهى الحديث إلى قوله: (أعمال البر)[2] وقال: لم يروه عن قتادة بهذا التمام إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا إسماعيل تفرد به زكريا، انتهى[3].

وقد روى النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى وأبو نعيم في الحلية من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الله سائلٌ كلَّ راعٍ عَمَّا استرعاه، أحَفِظَ ذلك أم ضيَّع، حتى يُسأل الرجل عن أهل بيته»[4].

---

(١) ورواه عن ابن عمر أيضاً: الحسن البصري كما عند أحمد في المسند ٦/٢٩٢، حديث رقم (٤٦٣٧) (طبعة شاكر).

(٢) ولفظه على التمام: «كُلُّكم راعٍ، وكلكم مسؤولٌ عن رعيته، فالأميرُ راعٍ على الناس، ومسؤولٌ عن رعيته، والرجلُ راعٍ على أهله ومسؤولٌ عن زوجته وما مَلَكَتْ يمينُه، والمرأة راعيةٌ لحقِّ زوجها ومسؤولةٌ عن بيتها وولدها، المملوكُ راعٍ على مولاه ومسؤولٌ عن مالِه، فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤولٌ عن رعيته، فأعِدُّوا للمسائل جواباً.

قالوا: يا رسول الله: وما جوابُها؟.

قال: «أعمالُ البرِّ».

(٣) انظر: المعجم الصغير (١/٢٧٣ - ٢٧٤ - مع الروض الداني)، حديث رقم (٤٥٠)، وأخرجه من هذا الطريق ابن عدي في الكامل في الضعفاء ١/٣٠٦ - ٣٠٧؛ والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/٤٧؛ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٠٧): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسنادين، وأحد إسنادي الأوسط رجاله رجال الصحيح».

(٤) أخرجه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف =

وللنسائي وحده من حديث معاذ أيضاً عن أبيه فقال: عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مثله[1].

وأشار الترمذي في جامعه إلى هاتين الروايتين، وحكى عن شيخه البخاريِّ أنه سمعه يقول عن الأولى: أنها غير محفوظة، وأن الصحيح الثانية، يعني: قتادة عن الحسن مرسلاً، انتهى[2].

وجاء بهذا اللفظ من حديث قتادة عن ابن مسعود موقوفاً عليه: أخرجه الطبراني في بعض معاجمه من رواية مَعْمر عن قتادة أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن الله تعالى سائل كل ذي رعية فيما استرعاه، أقام أمرَ الله تعالى فيهم أم أضاعه، حتى أن الرجل يُسأل عن أهل بيته[3].

ولحديث أنس طريق أخرى:

رواه الطبراني في الصغير من رواية عبدالوهاب بن بُخْت عن

= (١/٣٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٩/٢٣٤ - ٢٣٥)؛ وابن عدي في الكامل ١/٣٠٧؛ وأخرجه ابن حبان رقم (١٥٦٢ - موارد الظمآن)؛ وأبو عوانة، المسند، ٤/٤١٨ من هذا الطريق؛ وقال أبو نعيم: (غريب من حديث قتادة لم يروه إلا معاذ عن أبيه).

(١) انظر: تحفة الأشراف ١٣/١٧٠، حديث رقم (١٨٥٤٣).

(٢) انظر: جامع الترمذي ٤/٢٠٨ - ٢٠٩؛ وقال ابن حجر في النكت الظراف (١/٣٥٥) مُتَعَقِّباً كلام البخاريِّ: (كون إسحاق حدّث عن معاذ بالموصول والمرسل معاً في سياق واحد. يدلُّ على أنه لم يهم فيه. وأسحاق إسحاق) يريد إجلاله. فما هو إلا إسحاق بن راهويه» من أئمة المحدِّثين.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٩/١٩١، رقم (٨٨٥٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر به؛ وهو موقوف منقطع، قال الهيثمي في المجمع ٥/٢٠٨: «قتادة لم يسمع من ابن مسعود»؛ وهو عند عبدالرزاق في المصنف ١١/٣١٩ رقم (٢٠٦٥٠)، ووقع في المطبوع: عن قتادة عن ابن عمر، ولعلها تصحيف؛ وأخرجه مالك وابن سعد في الطبقات (٣/٢٩٢) عن عمر موقوفاً، مختصراً.

عمر بن عبدالعزيز حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كل راع مسؤول/عن رعيته». وقال: لا يروى عن [٢/ب] عمر إلا بهذا الإسناد(١).

قلت: وفي الباب عن غير مَنْ ذُكِرَ من الصحابة رضي الله عنهم، كابن عباس(٢) والمقدام بن معدي كرب(٣)، وأبي لبابة(٤)، وأبي موسى(٥)، وأبي هريرة(٦)، وعائشة(٧)، ولا نطيل بإيرادها.

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الصغير، (١/٤٠٠ مع الروض الداني)، حديث رقم (٦٦٩)؛ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد، ١٠/٣٤١؛ وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، (٥/٣٦٠) وقال: (غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي فتيلة).

(٢) رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف، كما قال الهيثمي في المجمع (٥/٢٠٨).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف، قاله الهيثمي كما في المجمع، (٥/٢٠٨).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجال الكبير رجال الصحيح، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد، (٥/٢٠٧).

(٥) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء، (٧/٣١٨) وقال: (غريب من حديث سفيان عن بريد ـ وتصحفت في المطبوع إلى يزيد ـ. تفرّد به إبراهيم). ورواه البخاري في التاريخ الصغير، ٢/٨٥ وفي التاريخ الكبير، (ق ٢ جـ ١ ص ١٤٠) وقال: (قال لي إبراهيم الرمادي عن ابن عيينة، عن بريد عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ: وذكره) وقال: (وهو وهم. كان ابن عيينة يرويه مرسلاً)؛ ورواه من هذا الطريق أيضاً أبو عوانة في المسند، ٤/٤١٩.

(٦) رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو عياش المِصْرِيّ وهو مستور، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام، قاله الهيثمي في المجمع، (٥/٢٠٧).

(٧) رواه الطبراني في الأوسط وفيه أرطأة بن الأشعث وهو ضعيف جداً؛ ورواه ابن أبي حاتم في العلل، (٢/٤١٩)، من طريق عمرو بن عثمان، عن عبدالسلام بن =

٢ ـ حديث أبي عاصم عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: «ما من أمير عشرة. . .».

رواه البيهقي في سننه من حديث أبي عمرو بن نُجيد عن أبي مسلم الكشي الذي أورده المؤلف من طريقه، ولفظه: «ما من أمير عشرة إلا يُؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه»(١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب والسنن معاً من حديث إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبدالله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل، أو يوبقه الجور»(٢).

= عبدالقدوس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. وقال: قال أبي: هذا حديث منكر، وعبدالسلام ضعيف الحديث.
قلت: ولم يتفرد به عبدالسلام، فتابعه النَّضْر بن شميل فرواه الخطيب في تاريخ بغداد، ٢٧٦/٥ من طريق ابن أبي الدنيا، عن محمد بن رجاء السندي، عن النضر به.
وفي الباب أيضاً: عن أبي سعيد الخدري رواه ابن أبي حاتم في العلل، (٤٢٣/٢)، من طريق سليم بن محمد الوراق، عن عكرمة بن عمار، عن عاصم بن شميخ الغيلاني، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وقال: قال أبي: هذا خطأ، إنما هو عن أبي سعيد موقوفاً؛ ورواه أبو عوانة في المسند، ٤١٩/٤ من حديث عطية العوفي عنه مرفوعاً.

(١) انظر: السنن الكبرى، ٩٥/١٠؛ وأخرجه من طريق أبي عاصم، عن ابن عجلان، عن أبي هريرة البغوي في شرح السنة، ٥٩/١٠.

(٢) أخرجه من هذا الطريق البيهقي في السنن الكبرى، ١٢٩/٣و ٩٦/١٠؛ والطبراني في الأوسط، كما في مجمع الزوائد ٢٠٥/٥.
وأخرجه ابن أبي شيبة وابن عساكر، كما في كنز العمال، ٣٣/٦.

ورواه البزار من حديث عُبيد بن عمرو القيسي عن يحيى بن سعيد، بإثبات سعيد، لكن بحذف ابن عجلان[1]، وقال عَقِبه: كذا رواه عبيد، والثقات يروونه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار / عن أبي هريرة[2]. [٣/أ]

ثم ساقه كذلك من حديث حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد[3]، قال: وهو الصواب قلت: وفي لفظ لبعضهم: «وإن كان مسيئاً زيد غُلاً إلى غُلِّه»[4].

وفي آخر: «عافاه الله بما شاء، وعاقبه بما شاء»[5].

حديث عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً مثل الذي قبله. وأخرجه...[6].

---

(١) وأخرجه أحمد، ٤٣١/٢ من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، وجوّد إسناده المنذري في الترغيب والترهيب، ١٣٩/٢.
وكأن العقيلي أشار إلى هذا الإسناد أو الذي بعده ـ عقب روايته لها من طريق عمرو بن واقد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بقوله: (وهذا أيضاً يروى بإسناد أصلح من هذا) انظر الضعفاء الكبير، ٢٩٤/٣؛ وروى هذا الحديث أبو يعلى في مسنده، كما في مجمع الزوائد، ١٩٣/٤.

(٢) انظر كشف الأستار عن زوائد البزار، ٢٥٣/٢، حديث رقم (١٦٣٨).

(٣) انظر: كشف الأستار عن زوائد البزار، ٢٥٣/٢، حديث رقم (١٦٣٩)؛ ورواه من هذا الطريق الدارمي في سننه (٢٤٠/٢).

(٤) هذا اللفظ عند البزار من حديث بريدة دون أبي هريرة. انظر: كشف الأستار عن زوائد البزار، ٢٥٤/٢، حديث رقم (١٦٤١)؛ ومجمع الزوائد (٢٠٥/٥) وفيه: (رجال البزار رجال الصحيح).

(٥) هذا اللفظ عند الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة، كما في مجمع الزوائد (٢٠٥/٥).

(٦) كذا بياض في الأصل.

وفي الباب عن بريدة عند البزار[1]، وعن ثوبان عند الطبراني في الأوسط[2]، وعن سعد بن عبادة عند أحمد والبزار[3]، وعن عبادة بن الصامت عند أحمد[4]، وعن ابن عباس عند الطبراني في الأوسط [5]، وعن أبي أمامة[6] وأبي الدرداء[7] ، وآخرين رضي الله عنهم[8] .

٣ ـ حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فأمَّر عليهم أحداً محاباةً. . .» الحديث.

---

(١) انظر كشف الأستار، ٢/٢٥٤، حديث رقم (١٦٤١): وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين، وكلاهما فيه ضعف). انظر: مجمع الزوائد ٥/٢٠٧.

(٢) ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء، ٦/١١٨؛ والذهبي في ميزان الإعتدال، ٢/١٤٤.

(٣) انظر كشف الأستار، ٢/٢٥٤، حديث رقم (١٦٤٢)؛ ومسند أحمد، ٥/٢٨٤ و ٢٨٥؛ وقال الهيثمي في المجمع ٥/٢٠٥: (رواه أحمد والبزار والطبراني، وفيه رجل لم يسمّ)؛ قلت: ورواه عن سعد بن عبادة كل من: عبد بن حميد كما في المنتخب، حديث رقم (٣٠٦)؛ وسعيد بن منصور في سننه؛ وابن أبي شيبة في مصنّفه، كما قال السيوطي في الجامع الكبير (٦/٣٢ ـ مع ترتيبه كنز العمال).

(٤) رواه أحمد، ٥/٣٢٣ و ٣٢٧؛ ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف. انظر: مجمع الزوائد، ٧/١٦٧ و ٥/٢٠٥.

(٥) انظر: مجمع الزوائد، ٥/٢٠٨؛ ومستدرك الحاكم ٤/١٠٣.

(٦) رواه أحمد وأبو سعيد النقاش في القضاة والطبراني، وفيه يزيد بن أبي ملك وثّقه ابن حبان وغيره. وبقية رجاله ثقات. انظر: مجمع الزوائد، ٥/٢٠٤ ـ ٢٠٥؛ وكنز العمال ٦/٢٤ و ٣٢ و ٣٤.

(٧) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق، كما في كنز العمال ٦/٣٤؛ وابن حبان، رقم (١٥٦٠ ـ موارد).

(٨) مثل: عمرو بن مرة الجهني وحصين وغيرهم، انظر: كنز العمال ٦/٣٣؛ وأنس بن مالك انظر: ذكر أخبار أصبهان ١/٢١٢؛ وأبو موسى انظر: حلية الأولياء ٧/٣١٨.

أخرجه أحمد في المسند قال: ثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا بقية بن الوليد، حدثني شيخ من قريش، عن رجاء بن حَيْوَةَ، عن جُنادة بن أبي أُمية، عن يزيد بن أبي سفيان قال: قال أبو بكر رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام: يا يزيد... وذكر القصة والحديث[1].

وفيه ثلاثة من الصحابة في نسق، وشيخ بقية المبهم الظاهر أنه أبو عبدالرحمن التميمي الشامي، فقد وقع في الأصل من حديث بكر بن خُنيس عن أبي عبدالرحمن عن رجاء. وعلى كلّ حال فهو من شيوخ بقية المجهولين[2].

وأما الطريق الثانية التي ذكرها المؤلف[3]، ففيها عمرو بن واقد وهو ضعيف بل رمي بالكذب[4]، وقد أورد جميع هذه الطرق ابن

---

(١) وتمامه: «يا يزيد إنّ لك قرابةً عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله ﷺ قال: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً. فأمَّر عليهم أحداً محاباةً فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم، ومن أعطى أحداً حِمى فقد انتهك في حمى الله شيئاً بغير حقه، فعليه لعنة الله، أو قال: تبرأت منه ذمةُ الله عزّ وجلّ».
والحديث رواه أحمد في المسند، ١/١٦٥، حديث رقم (٢١)، طبعة أحمد شاكر. وقال الشيخ أحمد شاكر: (إسناده ضعيف، لجهالة الشيخ من قريش الذي روى عنه بقية بن الوليد).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك، ٤/٩٣، من طريق بكر بن خنيس، عن رجاء، عن جُنادة به. وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وتعقّبه الذهبي في التلخيص فقال: (قلت: بكر، قال الدارقطني: متروك).

(٣) وهي: طريق القاسم بن أبي الوليد التميمي، عن عمرو بن واقد القُرَشي، عن موسى بن يسار، عن مكحول، عن جُنادة به مختصراً، كما عند المروزي في مسند أبي بكر الصديق، حديث رقم (١٣٣).

(٤) عمرو بن واقد الدمشقي النصري مولى قريش. قال البخاري: (منكر الحديث)، وقال أبو مسهر ودحيم: (ليس بشيء)، وقال النسائي والدارقطني: =

عساكر في ترجمة يزيد من تاريخ دمشق[1]، وساق فيه أيضاً من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر شيع يزيد بن أبي سفيان حين بعثه إلى الشام، وليس فيه ذكر الحديث[2].

ومن حديث / أبي نصر التمار ثنا كوثر، عن نافع، عن ابن [٢/ب] عمر: أنَّ أبا بكر رضي الله عنه بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام، فمشى معه نحواً من ميلين، فقيل له: يا خليفة رسول الله، لو انصرفت. فقال: لا، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من اغبرَّت قدماهُ في سبيل الله حرَّمهما على النار»[3].

= (متروك)، وقال ابن حبان: (يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير. فاستحق الترك). انظر: الجرح والتعديل، ٢٦٧/٦، ترجمة رقم (١٤٧٥)؛ والضعفاء الكبير، ٢٩٣/٣؛ والتاريخ الصغير، ٥٦/٢؛ وأحوال الرجال، رقم (٢٩٧)؛ والضعفاء والمتروكون للدارقطني، ترجمة رقم (٣٩٣)؛ والمجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين، ٧٧/٢.

(١) انظر كنز العمال، ٣٩/٦.

(٢) أخرج وصية أبي بكر ليزيد دون الحديث: مالك في الموطأ، ٤٤٧/٢، من حديث يحيى بن سعيد عن أبي بكر، ويحيى لم يدرك زمن أبي بكر؛ والبيهقي في السنن الكبرى، ٨٥/٩ من حديث يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب؛ وقال عقبة: (قال أحمد: (هذا حديث منكر، ما أظن من هذا شيء، هذا كلام أهل الشام. أنكره أبي علي يونس من حديث الزهري كأنه عنده من يونس عن غير الزهري).
وأخرجها ضمن سياق الحديث: الحاكم في المستدرك، ٩٣/٤، في الحديث المتقدّم.

(٣) رواه من هذا الطريق: المروزي في مسند أبي بكر، حديث رقم (٢١)؛ والبزار، ٢٦٢/٢، رقم ١٦٦٠)، كشف الأستار. وقال: (لا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وروي عن عميرة من وجوه، وكوثر روى عنه هشيم وأبو نصر وغير واحد، وأحاديثه قد شورك في بعضها وانفرد ببعض». قلت: وكوثر بن حكيم متروك؛ وقال البخاري في التاريخ الكبير، (٢٤٥/١/٤):=

ومن شواهد هذا الحديث:

ما أخرجه ابن لال من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: «من استعمل رجلاً من عصابة، وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه، فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين».

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية أيضاً من حديث محمد بن بكار بن الريان، عن إبراهيم بن زياد القرشي، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس به في حديث[1].

= (كوثر بن حكيم عن نافع: منكر الحديث)؛ وقال أبو داود: (كوثر بن حكيم لا يكتب حديثه). انظر: الضعفاء الكبير، ٤/١١ - ١٢؛ وقال الدارقطني والبرقاني: (متروك الحديث). انظر: لسان الميزان، ٤/٤٩٠ - ٤٩١؛ وعلل أحمد، ١/١٤٤، ٦٢٦، ٢٧٤؛ والتاريخ الصغير، ٢/١٤٣؛ والمجروحين من المحدثين والضعفاء، ٢/١٢٨.

والحديث صحيح ثابت عن جماعة من الصحابة، منهم: أبي عبس، كما عند البخاري، الصحيح، كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، ٢/٣٩٠ (مع فتح الباري)، حديث رقم (٩٠٧)؛ وفي كتاب الجهاد، باب من اغبرت قدماه في سبيل الله، ٦/٢٩ (مع الفتح)، حديث رقم (٢٨١١)؛ وأحمد في المسند، ٣/٤٧٩؛ والترمذي، الجامع، أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله، ٤/١٧٠، حديث رقم (١٦٣٢)؛ والنسائي، في المجتبى، كتاب الجهاد، باب ثواب من اغبرت قدماه في سبيل الله، ٦/١٤؛ والبغوي في شرح السنة، ١٠/٣٥٣؛ والدولابي في الكنى والأسماء، ١/٤٣؛ ومن حديث جابر عند أحمد، ٣/٢٦٧؛ وابن حبان، حديث رقم (١٥٨٨ - موارد الظمآن) وأبي يعلى، المسند، ٤/٥٧، رقم (٢٠٧٥)؛ وابن المبارك، الجهاد، رقم (٣٢)؛ ومن طريقه الطيالسي، ١/٢٣٤، رقم (١١٣٩)؛ ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى، ٩/١٦٢. ومن حديث أبي الدرداء عند أحمد، ٥/٤٤٣، ٤٤٤؛ والطبراني في الأوسط، كما في فتح الباري، ١٦٠، ٣٠، والدولابي في الكنى والأسماء، ٢/١٤٨.

(١) وأخرجه من هذا الطريق الخطيب في تاريخ بغداد، ٦/٧٦ مطوّلاً. ومن حديث مالك بن عبدالله الخثعمي، كما عند أحمد في المسند، ٥/٢٢٥.

وقال البخاري: لا يصح إسناده.

وإبراهيم، قال الخطيب: في حديثه نكرة. وقال ابن معين: لا أعرفه. وكذا قال الذهبي: لا يُعْرَف مَنْ ذا[1].

لكن قد أخرجه مسدد في مسنده فقال: ثنا خالد، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من استعمل رجلاً على عصابة، وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه، فقد خان الله ورسولَه وجميعَ المسلمين»[2].

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال، ٣٢/١، رقم (٩١)؛ والمغني في الضعفاء، ١٥/١، رقم (٨٢)؛ والضعفاء الكبير، ٥٣/١؛ والتاريخ الكبير، (٢٨٧/١/١)، ولسان الميزان، (٦١/١)؛ وتاريخ بغداد، ٧٦/٦.

(٢) انظر: المطالب العالية، ٢٣٣/٢؛ وأخرجه من هذا الطريق ابن أبي عاصم في السنة، ٦٢٦/٢ والعقيلي في الضعفاء الكبير، ٢٤٨/١، وقال: (يُروى هذا من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه).
وأخرجه من هذا الطريق أيضاً ابن عدي في الكامل في الضعفاء، ٧٦٣/٢.
وأخرجه الطبراني في معجمه عن معجمه عن حمزة النصيبيني، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، كما في نصب الراية، ٦٢/٤، وحسين بن قيس أبو علي الرحبي المعروف بـ(حنش) ليس أحسن حالاً من إبراهيم بن زياد القرشي. فقد قال فيه البخاري: (ترك أحمد حديثه). وقال أيضاً: (أحاديثه منكرة جداً ولا يكتب حديثه). انظر: التاريخ الكبير، (٣٩٣/١/٢)؛ والتاريخ الصغير، (٥٤/٢)؛ والضعفاء الصغير، (ص ٣٤)؛ وقال أحمد: (متروك الحديث، ضعيف الحديث)، رواه عنه ابنه عبدالله، وقال أبو طالب عن أحمد: (ليس حديثه بشيء، لا أروي عنه شيئاً). انظر: تهذيب التهذيب، (٣١٤/٢)؛ والجرح والتعديل، (٦٣/٣/٢)؛ وقال ابن معين: (ضعيف)، وقال أيضاً. (ليس بشيء). انظر: تهذيب التهذيب، (٣١٤/٢)؛ وميزان الإعتدال، (٥٤٦/١)؛ وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: (ضعيف الحديث، منكر الحديث، قيل له: أكان يكذب؟ قال: أسأل الله السلامة). انظر الجرح والتعديل، (٦٣/٣/٢ - ٦٤)؛ وتهذيب التهذيب، (٣١٤/٢)؛ وقال النسائي: (متروك =

ورواه الحاكم في صحيحه من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس[1].

٤ ـ حديث ابن عباس رفعه: «من ولّى والياً، فبلغه عنه ظلمٌ لرعيته، ولم يعزِلْه، فقد خان الله ورسوله».

جرول ذكره الذهبي في الميزان[2]، وقال: إنه صدوق.

لكن قال ابن المديني راويه: إنه روى مناكير، والمهدي شيخه: هو الثالث من خلفاء بني العباس، وهو: محمد بن المنصور أبي جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس[3].

قال الذهبي في حديث هذه السلسلة: هو إسناد متصل، لكن ما علمتُ أحداً / احتجَّ بالمهدي، ولا بأبيه في الأحكام. [٤/أ]

= الحديث)، وقال في الكنى: منكر الحديث). انظر الضعفاء والمتروكين (ص ٣٤)؛ وتهذيب التهذيب، (٢/٣١٤)؛ وقال الساجي: (ضعيف الحديث، متروك، يحدّث بأحاديث بواطيل). انظر: تهذيب التهذيب، (٢/٣١٤)؛ وقال الجوزجاني: (أحاديثه منكرة جداً، فلا يكتب حديثه). انظر: أحوال الرجال، (ص ١٠٥)؛ وقال الدارقطني: (متروك). انظر سنن الدارقطني، (١/٣٩٥)؛ والضعفاء والمتروكين، (ص ٨٣)؛ وقال العقيلي: (لا يتابع حديثه). انظر: الضعفاء الكبير، (١/٢٤٨)؛ وقال ابن عدي: (هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق). انظر: الكامل في الضعفاء، (٢/٧٦٤).

(١) المستدرك، ٤/٩٢، ولكن من الطريق السابق. وللحديث شاهد عن حذيفة عند أبي يعلى في مسنده، انظره في نصب الراية، ٤/٦٢ ـ ٦٣.

(٢) انظر: ميزان الإعتدال، ١/٣٩١، رقم (٣٩١)، وفيه: (جرول بن جَيْفَل، أبو توبة النميري الحراني. عن خليد بن دعلج، صدوق. وقال ابن المديني: روى مناكير).

(٣) انظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء، ٧/٤٠٠ ـ ٤٠٣؛ وتاريخ بغداد، ٥/٣٩١ ـ ٤٠١؛ والبداية والنهاية، ١٠/١٢٩ ـ ١٣١؛ والكامل في التاريخ، ٦/٨١ ـ ٨٧.

قلت: وقد أخرج البيهقي في سننه من حديث عامر بن واثلة الليثي قال: قدم رجل من أهل تيماء من أهل الكتاب على عبدالملك بن مروان، فقال: يا أمير المؤمنين، إن ابن هرمز ظلمني، واعتدى عليّ، فلم يردّ عليه عبدالملك شيئاً، ثم عاد له في الشكاية، فلم يرجع إليه عبدالملك شيئاً، فقال الرجل - وقد غضب -: يا أمير المؤمنين، إنا نجد في التوراة التي أنزلها الله عزّ وجلّ على موسى بن عمران ﷺ: إنه ليس على الأمير من جور العامل وظلمه شيء، ما لم يبلغه ذلك من ظُلْمِه وجَوْرِه، فإذا بَلَغَهُ فأمَرَّه شركه في جَوْره وظُلْمه.. فلمّا سمع ذلك نزع ابن هرمز عن عمله[1].

وهو عند عبدالرزاق[2].

ومن طريقه البيهقي في الشعب عن معمر عن الزهري: أن يهودياً جاء إلى عبدالملك بن مروان، فقال: إن ابن هرمز ظلمني، فلم يلتفت إليه، ثم الثانية، ثم الثالثة، فلم يلتفت إليه، فقال له اليهودي: إنا نجد في كتاب الله عزَّ وجلَّ في التوراة: إن الإمام لا يُشْرَك في ظُلْمٍ ولا جَوْرٍ، حتى يُرْفَع إليه، فإذا رُفِعَ إليه، فلم يغيِّر شُرِكَ في الجَوْر والظُّلْم. قال: ففزع عبدالملك لها، وأرسل إلى ابن هرمز فنزعه.

٥ - حديث عائشة مرفوعاً: «أيما والٍ لقي الله، وهو غاشٌّ لرعيته، حَرَّم الله عليه أن يدخل الجنة»[3].

راويه عصمةُ رُمِيَ بالكذب والوضع.

---

(١) انظر السنن الكبرى، كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل، ١٦٣/٨.

(٢) انظر: مصنف عبدالرزاق، ٣٢٦/١١، رقم (٢٠٦٦٩).

(٣) حديث عائشة رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب، كما في كنز العمال، ٦/٦، رقم (١٤٥٩١)، و ٢١/٦، رقم (١٤٦٦٣).

ولكن قد أخرج الشيخان في صَحِيْحَيْهِمَا من حديث الحسن البصري عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رَعيةً، فلم يُحطْها بِنُصْحِهِ، لم يَجِدْ رائحة الجنة»[1].

وفي لفظ: «ما من والٍ يَلِي رعيةً من المسلمين، فيموتُ، وهو غاشٌّ لهم، إلا حَرَّم الله عليه الجنّة»[2].

واللفظان للبخاري، ولفظ مسلم: / «ما مِنْ عبدٍ يَسْتَرعِيهِ الله رعيةً، يموتُ يومَ يموتُ، وهو غاشٌّ لِرَعيَّتِه، إلا حرّم الله عليه الجنة»[3]. [٤/ب

ولمسلم وحده: من حديث أبي الأسود عن مَعقل نحوه[4].

ومن حديث أبي المليح عن معقل أيضاً بلفظ: «ما من أمير يلي من أمر المسلمين، ثم لا يَجْهَدُ لهم وَيَنْصَحُ، إلاَّ لَمْ يَدْخُلْ معهم الجنّة»[5].

---

(١) أخرجه البخاري، الصحيح، كتاب الأحكام، باب من اسُتْرعِيَ رعيةً فلم ينصح، ١٢٦/١٣ - ١٢٧، حديث رقم (٧١٥٠) (مع فتح الباري).

(٢) أخرجه البخاري، الصحيح، كتاب الأحكام، باب من اسُتْرعِيَ رعيةً فلم ينصح، ١٢٧/١٣، حديث رقم (٧١٥١). (مع فتح الباري).

(٣) أخرجه مسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، ١٢٥/١، حديث رقم (٢٢٧)، وكتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ١٤٦٠/٣، حديث رقم (٢١). والحديث مروي عن الحسن، عن معقل عند: عبدالرزاق في المصنف، ٣١٩/١١، رقم (٢٠٦٥١)؛ وابن زنجويه، الأموال، ٦٢/١؛ وابن الجعد في المسند، ١١١٣/٢، رقم (٣٢٦١)؛ والقضاعي في مسند الشهاب، ٢٢/٢، رقم (٨٠٥)؛ وأحمد في مسنده، ٢٥/٥؛ والبغوي في شرح السنة، ٧٠/١٠؛ والطبراني في الكبير، كما في فتح الباري، ١٢٨/١٣.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ١٤٦١/٣، حديث رقم (٢٢)؛ ورواه أبو عوانة في المسند، ٤٢٣/٤؛ وأحمد في المسند، ٢٥/٥، من حديث سوادة بن أبي الأسود، عن أبيه به.

وللبيهقي في الشعب: من حديث الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه مرفوعاً: «ما استرعى الله عبداً رَعيةً، فلم يحط من ورائهم بالنصيحة، إلا حرَّم الله عليه الجنة»[1].

٦ ـ حديث ابن عباس مرفوعاً: «من وُلِّيَ من أمر أمتي شيئاً فحَسُنَتْ سريرَتُه»[2]... الحديث. سنده ضعيف، فجابر ـ وهو الجُعْفي ـ ضعفه الجمهور[3]. والراوي عنه: وهو شريك القاضي، سيء الحفظ[4].

= (٥) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، ١/١٢٦، وكتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل، ٣/١٤٦٠، والبيهقي، الاعتقاد، (ص ١٣٧). وفي الموضعين: «... يلي أمر المسلمين...» بحذف مِنْ. وروى هذا الحديث عن جماعة، عن الحسن، عن معقل: أبو عوانة في المسند، ٤/٤٢٠ ـ ٤٢٤؛ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد، ٨/٤٧٢، من طريق الطبراني ٢٠/٤٧٤، من حديث أبي نوح: عبدالرحمن بن غزوان عن السري بن يحيى، عن عبدالرحمن بن معقل بن يسار، عن أبيه مرفوعاً. وقال: (قال الطبراني: لم يروه عن عبدالرحمن بن معقل إلا السري، تفرد به أبو نوح)؛ وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان، ١/٣١٩، من حديث أبي س عيد رضي الله عنه.

(١) رواه البيهقي في الشعب، وابن النجار، كما في كنز العمال، ٦/٣٢، رقم (١٤٧/٩)؛ ورواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان، ١/١٤٤، والقضاعي في مسند الشهاب، ٢/٢١، رقم (٨٠٤) بسند ضعيف، من طريق مجالد، عن الشَّعْبي قال: شهدتُ الحسنَ في جنازة ابن هبيرة وهو يحدّث يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن سمرة، وساقه مرفوعاً؛ وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، ١٠/١٢٧، من حديث الفضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن الحسن به.

(٢) أخرجه الحكيم، ص ١٦٧؛ وابن النجار من حديث ابن عباس، كما في كنز العمال، ١٤١٦، رقم (١٤٦٣١)، وابن عدي في الكامل، ٢/٥٣٧.

(٣) نقل يحيى بن معين في تاريخه، ٣/٢٨٤ عن أبي حنيفة قال: (ما رأيتُ أكذب من جابر الجعفي)؛ ونقل البخاري في الضعفاء الصغير، ترجمة رقم (٤٩)؛ وفي التاريخ الكبير، (١/٢/٢١٠)؛ وفي التاريخ الصغير، (٢/٩ ـ ١٠)؛ وأحمد في =

وابنه قال أبو حاتم: إنه واهي الحديث[1]. ووثقه ابن حبان، لكن قال: ربما أخطأ[2]. والراوي عنه - وهو ابن أخيه[3] - قال في الميزان: هو شيخ لابن عُقدة، ما هو بِعُمْدة[4].

= العلل، (٦١/١) أن يحيى بن معين تركه؛ وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين، ترجمة رقم (٩٨): (متروك كوفي). وقال أبو داود: (ليس عندي بالقويّ في الحديث). انظر ميزان الإعتدال، ٣٨٠/١؛ والضعفاء الكبير، ١٩١/١؛ والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ٢٠٨/١؛ والكامل في الضعفاء، ٥٣٧/٢؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ١٦٤/١، وفيه: (وقد وثقه الثوري وشعبة)؛ وروى أبو داود عن أحمد بن حنبل قال: (لم يُتَكلم في جابر في حديث، إنما تُكُلِّم فيه لرأيه) قلت: ولعل قول الدارقطني في الضعفاء والمتروكين، ترجمة رقم (١٤٢): (جابر بن يزيد الجعفي إن اعتبر له بحديث يُعدّ حديثاً صالحاً إذا كان عن الأئمة) هو قول من دَرَسَ رواياته وفحصها، فلم يتركه مطلقاً. ولم يوثّقه مطلقاً، بل فصَّل.

(٤) قال الجوزجاني: (سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل)؛ وقال النسائي: (ليس به بأس)؛ وقال أبو داود: (شريك ثقة، يخطيء على الأعمش)؛ وقال صالح جزرة: (قلَّ ما يُحتاجُ إلى شريك في الأحاديث التي يحتجُّ بها، ولما ولي القضاء، اضطرب حفظُه)؛ وقال أبو يعلى: (سمعتُ ابنَ معين يقول: شريكٌ ثقة، إلا أنه يغلَطُ ولا يُتقن، ويذهب بنفسه على سفيانَ وشعبة). وقال الدارقطني: (ليس شريك بقويٍّ فيما ينفرد فيه).
انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٠٠/٨؛ وتاريخ بغداد، ٢٧٩/٩؛ وتذكرة الحفاظ، ٢٣٢/١؛ وتهذيب التهذيب، ٣٣٣/٤؛ وميزان الإعتدال، ٢٧٠/٢؛ والضعفاء الكبير، ١٩٣/٢؛ والكامل في الضعفاء، ١٣٢١/٤؛ وثقات العجلي، رقم (٦٦٤): وثقات ابن شاهين، رقم (٥٢٨)؛ وأحوال الرجال، رقم (١٣٤).

(١) الجرح والتعديل، (٢٤٤/٢/٢)، ترجمة رقم (٢٤٤)، واسمه: عبدالرحمن.

(٢) ثقات ابن حبان، ٣١١/٨. وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب، ١٧٦/٦.

(٣) اسمه: محمد بن بشر بن شريك النخعي.

(٤) انظر ميزان الإعتدال، ٤٩١/٣؛ ولسان الميزان، ٩٤/٥؛ والمغني في الضعفاء، ٥٥٩/٢، ترجمة رقم (٥٣٣٠).

قلت: ولكن قد جاء هذا الحديث من وجهٍ آخر، إلا أنه ضعيف أيضاً. فأخرجه الديلمي في مسنده، من حديث مقاتل بن حبان عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: «من وُلِّي من أمر أمتي شيئاً، فحسُنَت سريرتُه، رُزِقَ الهيبةَ من قلوبهم، وإذا بَسَطَ يدَه إليهم بالمعروف، رُزِقَ المحبةَ منهم، وإذا وفر عليهم أموالهم، وفر الله عليه ماله، وإذا أنصف الضعيف من القوي، قوّى الله سلطانه، وإذا عدل مُدَّ في عُمره»[1].

وراويه عن مقاتل وهو: همام بن مُسْلم. قال ابن حبان: إنه يسرق الحديث[2]. وقال الدارقطني في العلل: متروك. وقال الخطيب: مجهول.

٧ ـ حديث أبي هريرة مرفوعاً: «من ولي من أمر الناس ولاية، وكانت نيتُه الحقَّ، وُكِّل به ملكان يُوَفِّقانه»... الحديث.

[٥/أ] هو في المعجم الأوسط للطبراني[3] ـ شيخ المؤلف/ فيه ـ وقال عقبه: «لا يُروى عن أبي هريرة، إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به يزيد بن عمرو بن البَرَاء».

---

(١) انظر: كنز العمال، ٣٢/٦.

(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ٩٦/٣، وفيه: (همام بن مُسْلم الزَّاهد، شيخ من أهل الكوفة، يروي عن محمد بن سُوقة والثوري، روى عنه سليمان بن الربيع الهندي، كان ممن يسرق الحديث، ويحدّث به، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم على قلة معرفته بصناعة الحديث. فلما فُحش ذلك منه، وكثر روايته بطل الإحتجاج به). وانظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ١٧٨/٣، رقم (٣٦١٦)؛ وميزان الإعتدال، ٣٠٨/٤؛ والمغني في الضعفاء، ٧١٢/٢، رقم (٦٧٦٦).

(٣) انظر: مجمع الزوائد، ١٩٤/٤.

وكذا قال البزار عقب إخراجه له في مسنده بلفظ: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً، وكَّلَ الله ملكاً عن يمينه ـ أحسبه قال: وملكاً عن شماله ـ يُوَفِّقانه ويُسدِّدانه، إذا أُريد به خيرٌ، ومن ولى من أمر المسلمين شيئاً، فأريد به غير ذلك، وكل إلى نفسه».

لا نعلمه عن أبي هريرة بهذا اللفظ، إلا من حديث عِرَاك. انتهى. ودعوى الطبراني: تفرد يزيد به مردودة، فقد رواه البزار عن الجراح بن مخلل عن محمد بن موسى.

وبالجملة: فمدار الطريقين على إبراهيم بن خُثَيْم، وقد قال فيه: ابن معين: ليس بثقة، ولا مأمون[1]. وقال النسائي: متروك[2]. وقال أبو زرعة: منكر الحديث[3]. وقال الجوزجاني: كان غيرَ مُقْنِعٍ، اختلط بأَخرة[4]. وضعَّفه جماعة[5].

---

(١) تاريخ ابن معين، ٢١٤/٣، ونقل العقيلي في الضعفاء الكبير، ٥٢/١، عن يحيى أنه قال: (ابن خُثيم بن عِراك بن مالك، كانوا يصيحون به: يا ذاك، لا شيء، وكان لا يُكتب عنه).

(٢) الضعفاء والمتروكين، رقم (١٣)، وفيه: (متروك الحديث، بغدادي).

(٣) الضعفاء لأبي زُرعَةَ الرازي وأجوبته على أسئلة البرذعي، (٥٠٤/٢)، وفيه، (ليس بالقوي)، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، (٩٨/١/١): «سألت أبا زرعة عنه، فقال: منكر الحديث، روى عدة أحاديث منكرة»؛ واكتفى في لسان الميزان، (٥٣/١) بقوله: (منكر الحديث).

(٤) أحوال الرجال ترجمة رقم (٢١٥) وفيه: (غيرُ مُقْنِعٍ، واخْتُلِطَ، فالكفُّ عَنْ حديثِهِ أَسْلَمُ).

(٥) انظر: ميزان الإعتدال، ٣٠/١؛ وتاريخ بغداد، ٦٥/٦؛ والضعفاء والمتروكون؛ للدارقطني، ترجمة رقم (٦)؛ والمجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين، ١١٤/١؛ والكامل في الضعفاء، ٢٤٣/١؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٣٢/١، رقم (٥٤)؛ والكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، رقم (٨)؛ والإغتباط لمعرفة من رمي بالإختلاط، ترجمة رقم (٧).

ولكن للحديث شواهد من حديث عمران بن حُصَين[1] وواثلة[2]، وغيرهما[3]، والله أعلم.

٨ ـ حديث أبي هريرة مرفوعاً: «عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة»[4].

أخرجه المخلدي. ومن طريقه التيمي في الترغيب، وابن عساكر في السادس والثلاثين من أمالية عن أبي نُعيم: عبدالملك بن محمد بن

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٩٤/٤: (رواه الطبراني في الكبير، وفيه جناح مولى الوليد، ضعّفه الأزدي).

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٩٤/٤: (رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو داود الأعمى، وهو كذّاب).

(٣) انظر: مجمع الزوائد، ١٩٤/٤؛ وسنن البيهقي، ١٠٠/١٠؛ وتلخيص الحبير، ١٨١/٤ ـ ١٨٢ وللحديث شاهد آخر عند البيهقي، السنن الكبرى، كتاب آداب القاضي، باب فضل من ابتلي بشيء من الأعمال فقام فيه بالقسط وقضى بالحق، ٨٨/١٠؛ وعند الخطيب في تاريخ بغداد، ١٢٠/١٤؛ وذكره الذهبي بإسناده من طريق الخطيب في الميزان، ٣٦٦/٤؛ وابن الجوزي في العلل المتناهية، ٧٥٧/٢، من حديث يحيى بن بريد الأشعري، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

وقال: (هذا حديث لا يصح. ويحيى بن يزيد، قد ضعّفه أحمد ويحيى)؛ وقال ابن المديني: (روى أحاديث منكرة)؛ وقال أبو زرعة: (واهي الحديث)؛ وقال أبو علي صالح بن محمد الحافظ: (يحيى ضعيف الحديث)، قال: (وهذا له أصل، وابن جريج يحتمل هذا) وقال ابن حجر في تلخيص الحبر، ١٨١/٤: (إسناده ضعيف)؛ وقال صالح جزرة: (هذا الحديث ليس له أصل).

(٤) قال العجلوني في كشف الخفاء، (٧٥/٢)؛ (رواه الديلمي عن أبي هريرة، وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظ: «عدلُ حكمِ ساعةٍ خيرٌ من عبادة سبعين سنة»، ولم يعزه صاحب كنز العمال، (١٢/٦) إلا للديلمي في الفردوس، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

عَدي عن أحمد بن عيسى الخشاب، الذي أخرجه المؤلف من طريقه، ولفظه: «يا أبا هريرة، عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة، قيام ليلها وصيام نهارها. يا أبا هريرة، وجور ساعة في حُكمٍ أشد وأعظم عند الله عزّ وجل من معاصي ستين سنة».

وكذا أخرجه التيمي في ترغيبه أيضاً من طريق: محمد بن يوسف البيروتي عن الخشاب، لكن مقتصراً على قوله: «عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة». وقال ابن عساكر: إنه غريب. بل الخشاب راويه ضعيف، بل رُمي بالكذب والوضع[1]. والحديث الذي بعده / من [٥/ب] شواهده.

٩ ـ حديث ابن عباس: «يومٌ من إمامٍ عادلٍ، أفضلُ مِنْ عبادة ستين سنةً، وَحَدٌّ يُقَامُ في الأرض أزكى فيها من مطر أربعين يوماً».

هو في فوائد الحافظ أبي بشر: إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني،

---

(١) هو أحمد بن عيسى بن زيد التِّنِّيسي الخشاب، قال فيه الدارقطني: (مصري، ليس بالقوي). انظر: الضعفاء والمتروكون، ترجمة رقم (٧٣)؛ وقال ابن عدي: (ذكر عنه غير حديث لا يحدث به غيره، عن عمرو بن أبي سلمة وغيره) انظر: الكامل في الضعفاء، ١٩٤/١؛ وقال ابن حبان: (يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار) انظر: المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين، ١٤٦/١؛ وقال محمد بن طاهر: (أحمد بن عيسى كذاب يضع الحديث. كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٨٣/١، رقم (٢٣٠)؛ وانظر: ميزان الإعتدال، ١٢٦/١؛ ولسان الميزان، ٢٤٠/١، وتهذيب التهذيب، ٦٥/١، رقم (١١٦)؛ والتقريب، ٢٣/١، رقم (١٠١)؛ وروى نحو هذا الحديث أبو عبيد في الأموال ص ١٣، ولكن فيه رجل مجهول، ولفظه عنده: «لعمل الإمام العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد في أهله مائة عام أو خمسين عاماً» والشك من هشيم وهو أحد شيوخ أبي عبيد.

المعروف بسمُّويه، شيخ شيخ المؤلف فيه. ووقع فيها: عن أبي حَريز الأزدي أو حريز.

وكذا أخرجه البيهقي في السنن من حديث أبي أمية عن أحمد بن يونس[1].

ورواه الطبراني في معجمه الكبير[2]، قال: ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أحمد بن يونس[3]، ثنا سعد أبو غيلان الشيباني سمعت عفان بن جبير الطائي، يحدث عن أبي حريز الأزدي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يومٌ من إمامٍ عادلٍ، أفضلُ من عبادة ستين سنة، وَحَدٌّ يُقامُ في الأرض بحقِّه، أزكى فيها من مطر أربعين عاماً».

ورواه البيهقي في الشعب من حديث أحمد بن عبدالحميد الحارثي. وفي السنن من حديث محمد بن عبدالوهاب كلاهما عن جعفر بن عون عن عفان بن جبير فقال عن رجلٍ عن عكرمة عن ابن عباس، ولفظه مرفوعاً: «يومٌ من إمامٍ عادلٍ أفضلُ من عبادةِ ستينَ سنةً، وإقامةُ حدٍّ في أرضٍ أزكى لها - أو أنفع لها - من مطر أربعين صباحاً[4].

---

(١) انظر: السنن الكبرى، كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل، ١٦٢/٨.

(٢) المعجم الكبير، ٣٣٧/١١، رقم (١١٩٣٢)؛ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٩٧/٥: (وفيه سعد أبو غيلان، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات).

(٣) تحرفت في مطبوع المعجم الكبير إلى (يوسف).

(٤) انظر: السنن الكبرى، كتاب قتال أهل البغي، باب فضيلة الإمام العادل، ١٦٢/٨، واللفظ المسوق لفظ الشعب؛ وأخرجه من طريق جعفر بن عون، عن عفان بن جبير، عن عكرمة، عن ابن عباس إسحاقُ بن راهويه في مسنده، كما في نصب الراية، ٦٧/٤؛ وإتحاف السادة المتقين، ٣١٤/٥.

وأخرجه الطبراني في الأوسط، بدون واسطة بين عفان وعفان[1]، فقال: ثنا عبدالرحمن بن الحسين الصابوني ثنا زُرَيق بن السَخت ثنا جعفر بن عون ثنا عفان بن جبير الطاي عن عكرمة به، ولفظه: «يومٌ من إمامٍ عادلٍ خيرٌ من عبادة ستين سنةً. وَحَدٌّ يُقامُ في الأرض بحقه أزكى من مطر أربعين صباحاً».

وقال: لم يروه عن عكرمة إلا عفان، تفرَّد به جعفر، ولا يروى عن ابن عباس / إلا بهذا الإسناد[2]. انتهى. [٦/أ]

ومن طريق الطبراني أخرجه التيمي في الترغيب.

والحديث الذي قبله يشهد له. وكذا حديث أبي بكر الآتي قريباً.

ويشهد له: ما أخرجه النسائي عن سُوَيْد بن نَصْرٍ، عن ابن المبارك، عن عيسى بن يزيد، عن جرير بن يزيد أنه سَمِعَ أبا زُرْعَةَ بن عَمرو بن جرير، يحدِّث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «حَدٌّ يُعمل في الأرض خيرٌ لأهل الأرض من أن يُمطروا ثلاثين صباحاً»[3].

وكذا رواه ابن الجارود في المنتفى من حديث بشر بن أبي الأزهر عن ابن المبارك[4].

---

(١) هكذا في المخطوطة، وهو خطأ، والظاهر أنه زلّةُ قلمٍ من الناسخ والصواب: (. . . بين عفان وعكرمة).

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ٦/٢٦٣: (رواه الطبراني في الأوسط، وقال: (لا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. وفيه زريق بن السخت ولم أعرفه).

(٣) انظر: النسائي، المجتبى، كتاب قطع السارق، باب الترغيب في إقامة الحد، ٨/٧٥ - ٧٦.

(٤) انظر: ابن الجارود، المنتقى، حديث رقم (٨٠١).

وأخرجه البيهقي في الشعب من حديث يحيى بن عبدالحميد عن ابن المبارك، لكن بلفظ: «حَدٌّ يُقامُ في الأرض خير من أن يمطروا أربعين صباحاً».

وتُوبع يحيى: فأخرجه ابن ماجه، عن عمْرُو بن رَافِع، عن ابن المبارك به، ولفظه: «حَدٌّ يُعْمَلُ به في الأَرْضِ خيرٌ لأهل الأرض من أن يُمطروا أربعين صباحاً»[1].

وكذا أخرجه أبو يعلى. وعنه ابن حبان في صحيحه، عن محمد بن عبدالرحمن بن سهم، عن ابن المبارك[2].

ورواه أحمد في مسنده عن زكريا بن عدي، عن ابن المبارك، بلفظ: «حَدٌّ يُقامُ في الأرضِ خيرٌ للنّاسِ من أن يُمطر ثلاثين أو أربعين صباحاً»[3].

وأخرجه أيضاً عن عتاب، عن ابن المبارك نحوه[4].

وقد خُولِفَ ابنُ المبارك في رفعه: فرواه النسائي من حديث يونس بن يزيد[5]، عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة قال: قال أبو

---

(١) انظر ابن ماجه، كتاب الحدود، باب إقامة الحدود، ٨٤٨/٢، حديث رقم (٢٥٣٨).

(٢) أخرجه ابن حبان، حديث رقم (١٥٠٨) مع موارد الظمآن.

(٣) مسند أحمد، ٣٠١/١٦، حديث رقم (٨٧٢٣) - طبقة الشيخ أحمد شاكر.

(٤) مسند أحمد، ٤٠٢/٢؛ وتصحفت: (عتاب) في المخطوط إلى: (كفان)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير، (ق ٢ حـ ١ ص ٢١٣)، عن إبراهيم بن موسى، عن ابن المبارك.

(٥) كذا في المخطوطة، والصواب: (يونس بن عُبَيْد).

هريرة رضي الله عنه: إقامةُ حدٍّ بأرضٍ خيرٌ لأَهْلِها من مطر أربعين ليلةً[1].

وفي الباب عن ابن عمر: أخرجه ابن ماجه من حديث سَعْيد بن سِنَان - وهو متروك - عن أبي الزَّهاريَّة، عن كثير بن مُرَّة أبي شَجَرَةَ، عن ابن عمر رضي الله عنهما/ أن رسول الله ﷺ قال: «إقامة حدٍّ من [٦/ب] حُدُودِ الله خيرٌ من مطر أربعينَ ليلةً في بلاد الله»[2].

---

(١) سنن النسائي، كتاب قطع السارق، الترغيب في إقامة الحد، ٨/٧٦؛ وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير، ٢/١٦٦ رقم (٩٦٦ - مع الروض الداني)، من حديث محمد بن عبدالصمد بن أبي الجراح المقري المصيصي، عن محمد بن قُدامة الجوهري، عن إسماعيل بن عُلية، عن يونس بن عُبيد به، ولكن مرفوعاً، إلا أن الطبراني قال: (لم يروه عن يونس بن عبيد إلا ابن عُلية، تفرَّد به محمد بن قدامة)؛ وأخرجه ابن حبان، رقم (١٥٠٧)، عن ابن قتيبة، عن محمد بن قدامة به مرفوعاً. ، ودعوى الطبراني أنه تفرّد به محمد بن قدامة مردودة، بما قاله البخاري في التاريخ الكبير، (ق ٢ حـ ١ ص ٢١٣): (وقال لي يحيى بن بشر، عن ابن عُليَّة، عن يونس، عن جرير، ولم يرفعه» إلا أن عني أنه تفرد برفعه، ولكنه أطلق.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب إقامة الحدود، ٢/٨٤٨، رقم (٢٥٣٧)؛ وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، (لوحة ١٦٣/أ) مخطوط: (هذا إسناد ضعيف، سعيد بن سنان أبو مهدي الحمصي، ويقال: الشامي الحنفي، ويقال: الكندي. ضعّفه ابن معين وأبو حاتم والبخاري والنسائي)؛ وقال ابن عدي: (عامة ما يرويه - وخاصة عن أبي الزاهرية - غير محفوظ، قال: ولو قلت: إنه هو الذي يروي عن أبي الزاهرية لا غير، جاز ذلك، وقال الدارقطني: (يضع الحديث). وساق له شاهداً بلفظ: «من جحد آيةً من القرآن فقد حل ضرب عنقه، ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله فلا سبيل لأحد عليه إلا أن يصيب حداً فيقام عليه». وقال: رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه. وإسناده ضعيف)؛ ورواه الذهبي في ميزان الإعتدال، (٢/١٤٤)، من حديث الوليد بن مسلم، عن أبي مهدي - وصرّح بالسماع -، عن أبي الزاهرية به.

والبيهقي في الشعب من طريق الأوزاعي ـ رحمه الله ـ أنه قال: بلغني أن اليومَ من إمام عادلٍ مثلُ عملِ المرءِ ستين عاماً، يصومُ نَهارَه، ويقومُ ليلَه.

ولابن المنذر في الأوسط، عن الحسن البصري أنه قال: كان يُقالُ: لأجر حاكمٍ يوماً واحداً أفضل من أجرِ رجلٍ يُصلِّي في بيته سبعين أو ستين سنة[1].

وعند الديلمي وابن قانع، ومن طريقه ابن عساكر في أماليه من حديث سالم بن عجلان الأَفطس، عن عمر بن عبدالعزيز، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبيُّ ﷺ: «إن الله عزَّ وجلَّ يحب الشابَ الذي يفني شبابه في عبادة الله عزَّ وجلّ، والإمامَ المقسطَ، وأجرُه كأجر من يقوم ستين سنةً».

وكذا رواه اليتمي في ترغيبه، لكن بدون قوله: «وأجره»... إلى آخره[2].

وقال ابن عساكر عقبه: تفرّد به محمد بن الفضل بن عطية الخراساني عن سالم.

قلت: وهو ضعيف جداً، رُمي بالكذب والوضع[3].

---

(١) وأخرجه عن الحسن: ابن زنجويه في الأموال، ٦٨/١، رقم (٦٨)، بسند صحيح.

(٢) ورواه دون هذه الزيادة أبو نُعيْم في حلية الأولياء، (٣٦٠/٥)، وقال: (غريب من حديث عمر، تفرد به محمد بن الفضل عن سالم)؛ وذكر هذا الحديث مع الزيادة ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز، (ص ١٣).

(٣) قال البخاري وابن معين: (سكتوا عنه). انظر: تاريخ يحيى بن معين، ٣٥٥/٤؛ والضعفاء الصغير، ترجمة رقم (٣٣٧)؛ والتاريخ الكبير، (٢٠٨/١/١).
وقال النسائي في الضعفاء المتروكين، ترجمة رقم (٥٤٢): (متروك الحديث)؛ =

١٠ ـ حديث أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «لعمل العادل في رعيته يوماً واحداً، أفضلُ من عمل العابد في أهله مائة عام، أو خمسين عاماً».

هو في مسند الحارث بن أبي أسامة[١]، كما أورده المؤلف من طريقه سواء. وراويه عن أبي هريرة مجهول.

وجاء عن مسروق أنه قال: لأن أقضي بعدلٍ أو حقٍّ أحب إليَّ مِن أن أغزو في سبيل الله سنة.

ذكره ابن المنذر في الأوسط[٢].

١١ ـ حديث أبي بكر الصديق رفعه: «الوالي العادلُ المتواضعُ ظلُّ الله ورمحُه في الأرض».

الحديث أخرجه أبو القاسم التيمي وعنه ابن عساكر في / أماليه من [٧/أ]

= وقال أبو نعيم في الضعفاء، ترجمة رقم (٢٢٠): (روى عن زيد بن أسلم ومنصور المعتمر وأبي إسحاق وداود بن أبي هند موضوعات)؛ وتابعه ابن حبان في المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (٢/٢٧٨) فقال: (كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الإعتبار)؛ وانظر: الضعفاء والمتروكون، ترجمة رقم (٤٨٢) للدارقطني، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ترجمة رقم (٣١٥٨)، والضعفاء الكبير، (٤/١٢٠)؛ والكامل في الضعفاء، (٦/٢١٧٠)؛ وتهذيب التهذيب، (٩/٤٠١)؛ وللخبر آفة أخرى، وهي عدم سماع عمر بن عبدالعزيز من ابن عمر، فإنه لم يَلْقَهُ.

(١) انظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ٢/٢٣٢، رقم (٢١٠١).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف؛ وابن زنجويه في الأموال، ١/٦٨، رقم (١٤)، عن مسروق. ورواه البيهقي في السنن الكبرى، ١٠/٨٩، بسنده إلى عبدالله بن مسعود، وقال عقبه: (رفعه الحجاج بن أرطأة إلى ابن مسعود منقطعاً، وإنما يروى عن مسروق).
وأخرجه عن مسروق ابن سعد في الطبقات الكبرى، ٦/٥٥.

حديث ابن زنجويه قال: ثنا محمد بن الحسين بن كوثر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى الذي أخرجه المؤلِّف من جهته مثله سواء، بزيادة لفظة: «في نفسه» آخره.

وكذا هو عند أبي الشيخ في الثواب[1].

ومن طريقه الديلمي في مسنده، وهو عنده أيضاً بجُملة: «يُرفَع للوالي العادل فقط»، من طريق محمد بن علي بن مروان، عن ابن أبي ليلى به.

ورواه ابن شاهين في الترغيب، عن أحمد بن إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن عمران به[2].

ورجاله معروفون، إلا سليمان بن رجاء، فقال: أبو حاتم: إنه مجهول[3].

وأبو نُصَيرة ـ بالنون، مُصَغَّر ـ مستور، فإن الصحيح أنه غير مسلم بن عبيد[4].

---

(١) انظر: كنز العمال، ١١/٦، رقم (١٤٦١٥).

(٢) انظر: كنز العمال، ١١/٦، رقم (١٤٦٢٠)؛ ورواه ابن أبي حاتم في العلل، ٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧؛ والسهمي في تاريخ جرجان، ص ٦٩ ـ ٧٠؛ والديلمي في مسند الفردوس، ٤٨٠/٥، رقم (٨٨٢٣)، من طريق محمد بن عمران، عن سليمان بن رجاء، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي نُصَيرة العبدي، عن أبي رجاء العُطاردي، عن أبي بكر مرفوعاً.

(٣) الجرح والتعديل، (ق ١ حـ ٢ ص ١١٧)، ترجمة رقم (٥٠٨)؛ وقال أبو زرعة في هذا الحديث: (هذا حديث منكر، لا يعرف سليمان بن رجاء هذا، ولا يعرف له أصل من حديث عبدالعزيز بن مسلم، ولا نعلم عبدالعزيز بن مسلم، روى عن أبي نَضَيرة العبدي شيئاً). انظر: العلل، ٤٢٧/٢.
في مطبوع العلل نضِيرة، بالضاد المعجمة من غير تصغير، وهو غير أبو نصيرة، ويغلب على الظن أنه تصحيف.

(٤) وكذا قال أبو أحمد الحاكم في الكنى؛ وتبعه ابن ماكولا في الإكمال، ٣٢٩/١؛ =

١٢ ـ حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «إن أحبَّ النّاسِ إلى الله وأقربَهم منه مجلساً، يومَ القيامة إمامٌ عادل»... الحديث.

أخرجه الديلمي في مسنده من طريق المؤلف به سواء.

وهو عند الترمذي في جامعه: ثنا عليّ بن المُنْذِر الكُوفي، ثنا محمد بن فُضَيْل عن فُضَيل بن مرزوق الذي أخرجه المؤلف من جهته، ولفظه: «إن أحبَّ الناس إلى الله يَومَ القيامة، وأدناهم منه مجلساً إمامٌ عادل».

وقال عقبه: إنه حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه[1].

ورواه أحمد في مسنده[2]، وكذا البيهقي في الشعب والسنن من حديث ابن المبارك[3]، وأبو الشيخ في الثواب، وكذا ابن عساكر في أماليه من حديث علي بن الجعد[4]، وأحمد في المسند من حديث يحيى بن آدم ثلاثتهم عن الفضيل به، ولفظه عند أكثرهم: «إن أحبَّ الناس إلى الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة وأقربهم منه مجلساً إمام عادل»/ [٧/ب] وأبغض الناس إلى الله عزّ وجلّ يوم القيامة. وأشدهم عذاباً إمام

= وانظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ١٤٢١/٤؛ وللحديث شاهد من حديث الربيع بن صبيح، عن أنس عند البيهقي في السنن الكبرى، كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل، ١٦٢/٨ بلفظ: «إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان. فلا تدخلها، إنما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض». والربيع بن صبيح لم يدرك أنساً، ولم يسمع منه. وانظر: رقم (٢٢).

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، أورد بعضهم المصنّف في المقاصد الحسنة (ص ١٠٥) وقال: «وقد بيَّنتُها واضحة في جزء: رفع الشكوك في مفاخر الملوك».

(١) الترمذي، الجامع، كتاب الأحكام، باب ما جاء في الإمام العادل، ٦١٧/٣، حديث رقم (١٣٢٩)، وتمام السند: عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً.

(٢) مسند أحمد، ٥٥/٣.

(٣) السنن الكبرى، ٨٨/١٠.

(٤) انظر: مسند علي بن الجعد، ٢٨٥/٢ و٣٤٣. =

جائرٌ، وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلساً إمامٌ جائر»[٥].

ومدارُ طرقِه كلِها على عطية العوفي، وهو ضعيف.

وقد اقتصر مخرِّج الإحياء على عزوه للأصبهاني، وأعلّه - مع ضعف عطية - بضعف إسحاق بن إبراهيم الديباجي أيضاً[١].

وعجبتُ منه - مع جلالته - كيف لم يعزه للترمذي وغيره ممن ذكرتُه، والله المستعان.

وفي الباب. عن عمر: أخرجه البيهقي في الشعب ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل عباد الله، عند الله، منزلةً يوم القيامة، إمام عادل رفيق، وإن شرَّ الناس عند الله منزلةً يوم القيامة إمام جائر خُرْق»[٢].

١٣ - حديث عبدالله بن عَمرو، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «المقسطون على منابر من نور»... الحديث.

أخرجه مسلم في صحيحه عن جماعة من شيوخه، عن سفيان بن عيينة، الذي أخرجه المؤلف من جهته[٣].

= (٥) مسند أحمد، ٢٢/٣، وأخرج الشطر الأخير منه: أبو نعيم في حلية الأولياء، ١١٤/١٠؛ وأبو يعلى في مسنده، ٣٤٣/٢، رقم (١٠٨٨)؛ والطبراني في الأوسط والكبير، كما في مجمع الزوائد، ٢٣٦/٥ من حديث عطية العوفي، عن أبي سعيد؛ وأخرجه أبو يعلى من نفس الطريق، ٢٨٥/٢، رقم (١٠٠٣) بلفظ: وإن أرفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العادل، وإن أوضع الناس درجة يوم القيامة الذي ليس بعادل». وأخرجه البغوي، معالم التنزيل، ٩٣/٢ - ٩٤، من طريق ابن الجعد.

(١) إلا أن الزيلعي قال بعد أن أورد هذا الحديث: «قال ابن القطان في كتابه: وعطية ضعيف. وقال ابن معين فيه: صالح، فالحديث به حسن» انظر: نصب الراية، ٦٨/٤.

(٢) وروى مثله ابن أبي حاتم في العلل، (١٧٤/٢)، من طريق أبيه، عن دحيم، عن ابن أبي فديك، عن أبي حميد، عن محمد بن يزيد بن قنفذ، عن أبيه، عن عمر مرفوعاً. وقال: (سمعتُ أبي يقول: هذا حديث منكر، وابن أبي حميد =

ووقع عنده عن بعض شيوخه[1] التصريحُ بقول: قال رسول الله ﷺ، ولفظه: «إن المقسطين عند الله عزَّ وجلَّ على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما وَلُوا».

ورواه ابن خزيمة وأبو عوانة وابن حبان في صحاحهم[2]. وآخرون[3].

وأما راويه سعيد بن المسيب، فوقع في نسخة أنها عن ابن عمر، وفي أخرى أجود منها عن ابن عمرو، والظاهر أنها أصح[4]، وحينئذ

= ضعيف الحديث)؛ ورواه ابن زنجويه والشيرازي في الألقاب، عن عمر، كما في كنز العمال؛ ٦/١٠، حديث رقم (١٤٦١٠).

(٣) انظر: مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ١٤٥٨/٣، حديث رقم (١٨٢٧)؛ وأخرجه من هذا الطريق: النسائي، المجتبى، كتاب آداب القضاة، باب فضل الحاكم العادل في حكمه،٨/٢٢١؛ والحميدي في المسند، ٢٦٨/٢، رقم (٥٨٨)؛ وابن المبارك في الزهد، رقم (١٤٨٤)؛ وأحمد، المسند، ١٦٠/٢؛ والآجريّ في الشريعة، «ص ٣٢٢»؛ والبيهقي، السنن، ٨٧/١٠؛ وأبو إسماعيل الهروي، الأربعين في دلائل التوحيد، رقم (١٦)، وابن زنجويه في الأموال، ٦٦/١؛ ومن طريقه البغوي في معالم التنزيل، ٩٣/٢؛ وشرح السنة، ٦٣/١٠.

(١) وهو: زهير بن حرب.

(٢) ابن حبان، حديث رقم (١٥٣٨) ـ مع موارد الظمآن؛ وأبو عوانة، المسند، ٤١١/٤.

(٣) وأخرجه من حديث عبدالله بن عمرو أبو سعيد النقاش في القضاة، كما في كنز العمال، ١١/٦، حديث رقم (١٤٦١٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات، «ص ٣٢٤»؛ والخطيب في تاريخ بغداد، ٣٦٧/٥.

(٤) ورواها من طريق سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: عبدالرزاق في المصنف، ٣٢٥/١١، حديث رقم (٢٠٦٦٤)؛ ومن طريقه أحمد في المسند، ٢٠٣/٢، وأخرجه أيضاً في المسند، ١٥٩/٢ من طريق عبدالأعلى عن معمر عن الزهري بها ورواها النسائي في الكبرى، القضاء، =

فتكون طريقاً ثانيةً لحديث ابن عمرو: فينظر ابن أبي شيبة الذي أخرج المؤلف الطريق من جهته.

١٤ ـ حديث أنس رفعه: «أفضل الشهداء عند الله المقسطون».

رجاله ثقات، إلا سعيد بن بَشِيْر ـ بوزن كبير ـ فهو وإن كان صدوقاً في نفسه. فقد ضعَّفه/ جماعةٌ من قِبَل حفظه، بل قال [٨/أ] ابن نمير: إنه يروي عن قتادة المنكرات[١]. وكذا قال الساجي[٢]. وقال ابن حبان: يروي عن قتادة ما لا يُتَابَع عليه[٣].

١٥ ـ حديث أبي هريرة مرفوعاً: «ثلاث لا تُردّ دعوتهم»...

أورده من وجهين: فأما رواية أبي المُدِلة عن أبي هريرة: فأخرجها أحمد في مسنده[٤]. والترمذي[٥]. وابن ماجه[٦] والبيهقي[٧]

= رواية الأسيوطي، ولم يذكره أبو القاسم. انظر: تحفة الأشراف، ٦/٣٠٠، رقم (٨٦٤٨): وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف؛ ومن طريقه الحاكم في المستدرك، ٤/٨٨ وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه جميعاً)؛ قلت: وقد وهم الحاكم رحمه الله تعالى، فالحديث ليس عند البخاري في الصحيح، وإنما تفرد به مسلم، وهو عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/٣٧٠. ورجح أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث ١/٤٦٤ ما صححه السخاوي، إلا أنه ذهب إلى أن الحديث موقوف من هذا الطريق على عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

(١) جاء في تهذيب التهذيب، ٤/٩، في ترجمة «سعيد بن بشير» ما نصه: (وقال محمد بن عبدالله بن نمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات).

(٢) جاء في تهذيب التهذيب، ٤/١٠: (وقال الساجي: حَدَّث عن قتادة بمناكير).

(٣) انظر: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ١/٣١٩.

(٤) مسند أحمد، ١٥/١٨٧، حديث رقم (٨٠٣٠) و(٨٠٣١) طبعة أحمد شاكر.

(٥) في جامعه، أبواب الدعوات، باب في العفو والعافية، ٥/٥٧٨، حديث رقم (٣٥٩٨).

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب في الصائم لا ترد دعوته، ١/٥٥٧ حديث رقم (١٧٥٢).

=

في سننهم من حديث سعد أبي مجاهد الطائي عن أبي مُدلَّـه: وهو مولى عائشة، واسمه ـ فيما قاله ابن حبان ـ عبيدالله بن عبدالله[1]. وقال الترمذي: إنه حسن[2].

= (٧) السنن الكبرى، كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل، ١٦٢/٨.

(١) ثقات ابن حبان، ٧٢/٥؛ وقال ابن الصلاح في علوم الحديث في النوع التاسع والأربعين، ص (٢٩٥): (أبو المدِلة ـ بكسر الدال المهملة وتشديد اللام ـ لم يوقف على اسمه، روى عنه الأعمش وابن عيينة وجماعة، ولا نعلم أحداً تابع أبا نعيم الحافظ في قوله إن اسمه عبيدالله بن عبدالله المدني).
ووهم ابن الصلاح ـ رحمه الله تعالى ـ. فإن أبا نعيم تابع ابن حبان في تسمية أبي المدلة ولم ينفرد بذلك.
وذكر البخاري في الكنى، (ص ٧٤)، رقم (٦٩٧): أن خلاد بن يحيى روى عن سعدان الجهني عن سعد الطائي عن أبي المدلة أخي سعيد بن يسار، هكذا قال، وإن صح القولان، فقد يكونان أخوين لأم.
ووهم ابن الصلاح أيضاً في قوله: (روى عن الأعمش وابن عيينة وجماعة).
وتابعه في هذا الوهم ابنُ كثير في اختصار علوم الحديث، (ص ٢٤٠).
قال العراقي في نكته على ابن الصلاح، (ص ٣٢٠): (قوله: روى عنه الأعمش وابن عيينة وجماعة، وهم عجيب، ولم يرو عن أبي المدلة واحد من المذكورين أصلاً. وقد انفرد بالرواية عنه أبو مجاهد الطائي واسمه سعد، هذا ما لا أعلم فيه خلافاً بين أهل الحديث، ولم يذكر له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الثقات وأبو أحمد الحاكم في الكنى وغيرهم ممن صنف في أسماء الرجال ـ فيما وقفتُ عليه ـ راوياً غير سعد أبي مجاهد الطائي، وصرَّح بذلك علي بن المديني فقال: أبو مدلة مولى عائشة، لا يعرف اسمه مجهول، لم يرو عنه غير أبي مجاهد. وسبب هذا الوهم الذي وقع للمصنف أنه اشتبه عليه ذلك بأبي مجاهد الذي روى عن أبي مدلة، فإنه روى عنه الأعمش وسفيان بن عيينة وآخرون، وليس أبو مجاهد من أفراد الكنى، فإن لهم جماعة يكنون بأبي مجاهد. والله أعلم)، اهـ. كلام العراقي؛ وانظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج، (ص ١١٠) مخطوط، والطبقات له (٢٣/أ) مخطوط، ووضعه تحت عنوان «والتابعون من بلدان شتى لا يوقف على بلدانهم بأعيانها».

(٢) جامع الترمذي، ٥٨٧/٥.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان ـ وهو عنده[1] ـ وكذا الطبراني في الدعاء من طريق زهير، الذي أخرجه المؤلف من جهته[2]. وفي لفظٍ مختصرٍ عند الطبراني أيضاً في الدعاء: «الإمام العادل لا تُردّ دعوتُه».

وأما رواية عطاء بن يسار فهي عند الطبراني في الدعاء عن يوسف بن يعقوب، الذي أورده المؤلف من جهته به مثله، ورجاله موثقون[3].

١٦ ـ حديث أبي هريرة، رفعه: «إنّ في الجنة درجة لا يبلغها إلا إمام عادل...» الحديث.

هو عند الديلمي في مسنده من طريق المؤلف مثله سنداً ومتناً[4]،

---

(١) موارد الظمآن، حديث رقم (٢٤٠٧) و((٢٤٠٨))؛ وأخرج هذا الحديث من هذا الطريق: أبو داود الطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٥٨٣) و(٢٥٨٤)؛ وعبد بن حميد كما في النكت الظراف، ١١/٩٠؛ والحافظ المزي في تهذيب الكمال، ساقه بسنده في ترجمة أبي المدلة، (١٥٤٦/٣) مخطوط مصوَّر.

(٢) وأخرجه من هذا الطريق البيهقي في الأسماء والصفات، كما في نصب الراية، ٤/٦٨.

(٣) ورواه الترمذي مطولاً، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها، ٤/٦٧٢، حديث رقم (٢٥٢٦)، من حديث أبي كُرَيب، عن محمد بن فُضَيْل، عن حمزة الزَّيّات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: (هذا حديث ليس إسناده بذاك القويّ، وليس هو عندي بمتصل. وقد رُوي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مُدلة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ). ورواه أيضاً مطوّلاً في رواية أبي المدلة عن عائشة: أحمد في المسند، ١٥/١٨٧؛ وابن حبان، رقم(٢٦٢١)ـ موارد الظمآن، وهذه الطريق إسنادها صحيح.

(٤) هو عند الديلمي بلفظ: «إن في الجنة درجةً لا يبلغها إلا ثلاثةٌ: إمامٌ عادل، أو =

وأخرجه التيمي في الترغيب من حديث سليمان بن محمد عن عمر بن راشد به. وعمر هذا هو المدني الجاري[1]. ضعّفه غير واحد[2]. بل قال الدارقطني: إنه كان يتهم بوضع الحديث على الثقات[3]. انتهى: وسيأتي نحو هذا الحديث بعد حديث.

١٧ ـ حديث عياض بن حمار، رفعه: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط..» الحديث.

هو في البعث من صحيح مسلم من حديث سعيد بن أبي عَرُوبة وشعبة ومطر الوراق وهشام، كلهم عن قتادة، عن مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخير، عن عياض / بن حِمَار المجاشعي رضي الله عنه، أن [٨/ظ] رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته: «ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم، مما عَلَّمني يومي هذا...» وذكر حديثاً طويلاً فيه هذا، بلفظ: «وأهل الجنة ثلاثة. سلطانٌ مُقْسِطٌ متصدِّقٌ [مُوَفَّقٌ]، ورجل رحيمٌ رقيقُ القلب لكلِّ ذي قربى ومُسْلمٍ، وعفيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذو عيال»[4].

= ذو رحمٍ وصولٍ، أو ذو عيالٍ صبورٍ، لا يمنُّ على أهله بما ينفق عليهم»، كما في كنز العمال ١٥/٨٣٤، رقم (٤٣٣١٤)، و ١٦/٢٣٥، رقم (٤٤٢٨٩).

(١) نسبة إلى الجار، قرب المدينة النبوية. انظر: الأنساب، ٣/١٦٠ ـ ١٦١.

(٢) انظر: لسان الميزان، ٤/٣٠٣، ففيه ترجمة مسهبة له.

(٣) في اللسان، ٤/٣٠٤: (قال الدارقطني: كان ضعيفاً، لم يكن مرضياً، وكان يتهم بوضع الحديث على الثقات).

(٤) في المخطوطة: (وعفيف متعفف ذو سلطان)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه كما عند مسلم، الصحيح، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، ٤/٢١٩٧ ـ ٢١٩٨، حديث رقم (٢٨٦٥)؛ وأخرجه أحمد في المسند، ٤/١٦٢ وأبو نعيم في حلية الأولياء، ٢/١٦، من طريق هشام، عن قتادة، عن مطرف به.

وكذا أخرجه ابن خزيمة وأبو عوانة وابن حبان في صحاحهم من حديث قتادة عن مطرف.

وممن رواه عن قتادة عن مُطَرِّف بلا واسطة أيضاً: أبو عبيدة مُجَّاعة بن الزُبَيْر[1] ومَعْمَر[2].

وصرَّح شعبة في روايته بسماع قتادة من مُطَرِّف[3].

ورواه همام، كما أخرجه المؤلف من طريقه عن قتادة، فأدخل بينه وبين مطرِّف واسطة، وهي شيوخ ثلاثة، حدثوه به عُقبه: العلاء بن زياد العدوي، ويزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، أخو مُطَرِّف[4]، وأورده غير واحد من الأئمة في صحاحهم بهذا السند أيضاً[5].

---

(١) قال أحمد بن حنبل فيه: (لم يكن به بأس في نفسه، وضعّفه الدارقطني وغيره). انظر: ترجمته في الضعفاء الكبير، ٤/٢٥٥؛ والكامل في الضعفاء، ٦/٢٤١٨؛ والمغني في الضعفاء، ٢/٥٤٢.

(٢) كما عند النسائي، السنن الكبرى، فضائل القرآن، حديث رقم (٩٥)؛ وأحمد، المسند، ٤/٢٦٦.

(٣) انظر: مسلم، الصحيح، ٤/٢١٩٨.

(٤) روى أحمد في المسند، ٤/٢٦٦؛ وأبو داود؛ الطيالسي في مسنده حديث رقم (١٠٧٩)، عن همام قال: كنا عند قتادة فذكرنا هذا الحديث: فقال يونس الهدادي ـ وما كان فينا أحفظ منه ـ: إن قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف قال: فعبنا ذلك عليه. قال: فسئلوه، قال: فهبناه، وجاء أعرابي، فقلنا للأعرابي: سل قتادة عن خطبة النبي ﷺ من حديث عياض بن حمار، أسمعه من مطرِّف؟.
فسأله، فغضب، فقال: حدّثنيه ثلاثة عنه: يزيد بن عبدالله بن الشخير أخو مطرف، والعلاء بن زياد العدوي، وذكر ثالثاً لم يحفظه همام.

(٥) رواه أبو داود مختصراً من حديث قتادة، عن يزيد بن عبدالله، عن عياض بن حمار مرفوعاً، في السنن، كتاب الأدب، باب في التواضع، ٤/٢٧٤، حديث رقم (٤٨٩٥)؛ وأحمد في المسند، ٤/٢٦٦، من حديث حكيم الأثرم، عن =

١٨ ـ حديث عبدالله بن عَمرو رفعه: «إن في الجنة قصراً حوله البروج والمروج». . . الحديث.

هو عند الديلمي في مسنده، من طريق المؤلف، مثله سنداً ومتناً[١]. وشيخ المؤلف فيه هو: الحافظ أبو الشيخ ابن حبان، وشيخ أبي الشيخ فيه هو: الحافظ أبو بكر البزار. وابن سابط اسمه: عبدالرحمن. والراوي عنه ضعيف عندهم[٢].

١٩ ـ حديث معاذ بن جبل رفعه: «يقال للإمام العادل في قبره أبشر، فإنك رفيق محمد ﷺ».

هو عند الديلمي في مسنده، من طريق المؤلف أيضاً سنداً ومتناً[٣]، ورشدين ضعيف[٤]، وكذا ضعَّف الجمهور شيخه: عبدالرحمن بن زياد، وهو الإفريقي[٥].

= الحسن، عن مطرف به. ورواه ابن ماجه مختصراً من حديث قتادة، عن مُطَرِّف، عن عياض مرفوعاً في السنن، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع، ١٣٩٩/٢، حديث رقم (٤١٧٩).

(١) ولفظه عند الديلمي، كما في كنز العمال، ٨٣٤/١٥: «إن في الجنة لقصراً حوله البروج والمروج، له خمسةُ آلاف باب، لا يدخله ولا يسكنه إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ أو إمامٌ عادل»؛ وروى نحوه البزار؛ (٢٣٣/٢ رقم ١٥٩١ ـ كشف الأستار).

(٢) وهو عبدالله بن مسلم، كما في كشف الأستار، ٢٣٣/٢؛ وقال البزار عقب روايته له: (لا نعلمه يروى عن عبدالله بن عمرو إلا من هذا الوجه)؛ وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٩٦/٥ لضعف عبدالله بن مسلم.

(٣) لم ينسبه في كنز العمال، ١٢/٦ إلا إلى أبي نعيم.

(٤) انظر: ترجمته في الضعفاء الكبير، ٦٦/٢؛ وميزان الإعتدال، ٤٩/٢؛ والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ٣٠٣/١.

(٥) انظر: ترجمته في الكامل في الضعفاء، ١٥٩٠/٤؛ وتاريخ بغداد، ٢١٤/١٠؛ والمغني في الضعفاء، ٣٨٠/٢.

وعتبة[1] أيضاً ضعَّفه الإمام أحمد، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات / . [٩/أ]

٢٠ ـ حديث عائشة مرفوعاً: «ما من الناس أحداً أعظم من وزير صالح، يكون مع إمام فيأمره بذات الله، فيطيعه»، وفي لفظ: «ما من أحد ولي من أمر المسلمين أمراً، فأراد الله به خيراً، جعل معه وزيراً صالحاً، إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه».

وهو باللفظ الأول عند الديلمي في مسنده[2]. وفرج بن فضالة ضعيف[3].

وأما اللفظ الثاني: فهو عند أبي داود في سننه، لكن من وجه آخر، من حديث زُهير بن محمد، عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بالأمير خيراً، جعل له وَزيرَ صِدْقٍ، إن

---

(١) الظاهر أنه عتبة بن حميد الضبي، نقل ابن أبي حاتم عن أبيه تضعيف أحمد إياه. وقال: (قال أبي: كان بصري الأصل، كان جوّالة في طلب الحديث، وهو صالح الحديث). انظر: الجرح والتعديل، (ق ٣ م ٦ ص ٣٧٠)، ترجمة رقم (٢٠٤٢).

(٢) ورواه سعيد بن منصور في سننه؛ وابن النجار بنحو هذا اللفظ، كما في كنز العمال، ٨١/٦ و ٨٤، رقم (١٤٩٣٣) و (١٤٩٤٦)؛ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد، ٣٧٦/٧ مختصراً من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً، بلفظ: «إذا أراد الله بأمير خيراً، جعل له وزيراً صالحاً».

(٣) انظر ترجمته في: التاريخ الصغير، ١٧٣/٢ و ٢٠٥؛ والضعفاء الصغير للبخاري، ص ٩٥؛ والضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٨٧؛ والمجروحين، ٢٠٦/٢؛ وميزان الإعتدال، ٣٤٣/٣؛ والضعفاء لأبي نعيم، ص ١٢٩؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٤/٣، رقم (٢٦٩٨).

نَسِيَ ذكَّره، وإن ذَكَرَ أعانه، وإذا أراد به غير ذلك، جعل له وزير سُوْء، إن نسي لم يذكّره، وإن ذكر لم يُعِنْه»[1].

وصححه ابن حبان،وأخرجه أحمد[2]وأبو يعلى [3] والبزار في مسانيدهم[4] وآخرون.

ولفظ أحمد، وهو عنده من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر، عن القاسم: «من ولّاه الله من أمر المسلمين شيئاً، فأراد به خيراً جعل له وزير صدق، فإن نسي ذكّره، وإن ذكر أعانه»[5].

ورواه عُمر بن سعيد بن أبي حسين، عن القاسم، سمعت عمتي عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «من ولي منكم عملاً، فأراد الله به خيراً، جعل له وزيراً صالحاً، إن نسي ذكّره، وإن ذكر أعانه».

أخرجه النسائي[6]، والبيهقي في الشعب[7]، والتيمي في الترغيب.

وفي الباب عن أبي سعيد مرفوعاً: «ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة، إلا كانت له بطانتان، بطانة تأمره بالخير، وتحضه

---

(١) أبو داود، السنن، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في اتخاذ الوزير، ١٣١/٣، حديث رقم (٢٩٣٢)؛ والبيهقي، الأسماء والصفات، (ص ١٥٣)، وإسناده صحيح.

(٢) وسيأتي بعد قليل إن شاء تعالى. (٣)انظر: مسند أبي يعلى، ٤١٦/٧.

(٤) انظر كشف الأستار عن زوائد البزار، ٢٣٤/٢، رقم (١٥٩٢)؛ ومجمع الزوائد ٢١٠/٥، وفيه: (رجال البزار رجال الصحيح).

(٥) في مسند أحمد، ٧٠/٦.

(٦) النسائي، المجتبى، كتاب البيعة، باب وزير الإمام، ١٥٩/٧؛ ورواه أيضاً في التفسير من السنن الكبرى من نفس الطريق، كما في تحفة الأشراف، ٢٨٣/١٢.

(٧) انظر: كنز العمال، ٨٢/٦، رقم (١٤٩٤٠).

عليه، وبطانة تأمره بالسوء، وتحضه عليه، فالمعصوم من عصم الله». رواه البخاري في صحيحه[1].

٢١ ـ حديث أبي هريرة رفعه: «السلطان ظل الله في الأرض، فمن نَصَحَه هُدي / ومن غشه ضل»[2]. [٩/ب]

وشيخ المؤلف فيه هو: الحافظ أبو الشيخ بن حيّان، صاحب الثواب وغيره من التصانيف.

٢٢ ـ حديث أنس نحوه.

أخرجه الديلمي في مسنده من طريق المؤلف، مثله سنداً ومتناً[3]. ومن طريق محمد بن عبيد عن داود بن المُحَبَّر، الذي أورده المؤلف من جهته، ولفظه في هذه الرواية: «السلطان ظل الله في الأرض، فمن نصحه، ودعا له اهتدى، ومن دعا عليه، ولم ينصحه ضل». وداود تالف[4].

---

(١) انظر: البخاري، الصحيح، كتاب الأحكام، باب بطانه الإمام وأهل مشورته، ١٣/١٨٩، رقم (٧١٩٨) ـ مع فتح الباري؛ ورواه النسائي، المجتبى، كتاب البيعة، باب بطانة الإمام، ٧/١٥٨؛ والبغوي، شرح السنة، ١٠/٧٤، رقم (٢٤٨٣)؛ والطحاوي، مشكل الآثار، ٣/٢٢؛ وأحمد، المسند، ٣/٣٩ و٨٨؛ وفي الباب عن جماعة من الصحابة أوردهم السيوطي في الجامع الكبير، (٦/٨٠ وما بعدها ـ مع ترتيبه كنز العمال)؛ والألباني في «السلسلة الصحيحة»، ٤/١٩٣ رقم (١٦٤١).

(٢) ورواه من حديث أبي هريرة بن النجار ولفظه: «السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه الضعيفُ، وبه يُنصرُ المظلومُ، ومن أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة» انظر: كنز العمال، ٦/٥.

(٣) انظر: كنزل العمال، ٦/١١، رقم (١٤٦١٦).

(٤) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري، ترجمة رقم (١١٠)؛ والضعفاء لأبي نعيم، ترجمة رقم (٦١)؛ وأحوال الرجال، ترجمة رقم (٣٦٤)؛ والضعفاء الكبير، ٢/٣٥.

والحديث عند العقيلي أيضاً في الضعفاء من جهته، ولفظه: «السلطان ظل الله في الأرض، من نصحه ودعا له اهتدي، ومن غشه ودعا عليه ضل».

وقال: إنه حديث منكر[1].

وكذا أخرجه الأزدي في الضعفاء، وقال: إنه غير محفوظ[2]، انتهى.

وقد رواه البيهقي في الشعب من غير جهة داود، إلا أنه وقفه، فأخرجه من حديث يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن عُقبة بن عبدالله الرفاعي، عن قتادة، عن أنس قال:

السلطان ظل الله في الأرض، فمن غشه ضل، ومن نصحه اهتدى انتهى.

وعُقبة قال العقيلي: إنه مجهول[3]. قال البيهقي: وقد قيل: عن قتادة عن أبي شيخ الهُنائي، عن كعب الأحبار أنه سئل عن الحجر الأسود، فقال: حجر من أحجار الجنة، وسئل عن السلطان، فقال: ظل الله في الأرض، فمن ناصحه فقد اهتدى، ومن غشه فقد ضل.

وساق البيهقي هذه الطريق من رواية عبدالله بن مسلمة القعنبي

---

(١) الضعفاء الكبير، ٣/٣٥٣ - ٣٥٤.

(٢) الضعفاء الكبير، ٣/٣٥٣؛ وفي المطبوع: (عقبة بن عبدالله العَنَزي، عن قَتادة، مجهول بالنقل، وحديثه منكر غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، ولا يتابعه إلا نحوه في الضعيف) ثم ساق الحديث من طريقه.

(٣) نقل كلامَ الأزدي الذهبي في الميزان، ٣/٨٥ وقال عقبه: (لأنه من طريق داود بن المحبّر، وداود تالف).

عن الأشعث بن بَرَاز - بموحدة ثم مهملة وآخره زاي - الهُجَيْمي عن قتادة. والأشعث أيضاً ضعيف[1].

وقد وقع لي بعض هذا الحديث من وجه آخر عن أنس، رويناه في جزء عباس الترقفي.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب[2]. وكذا الديلمي في مسنده / قال: ثنا سعيد بن عبدالله الدمشقي، ثنا الربيع بن صُبيح، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان، فلا تدخلها، إنما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض». [١٠/أ]

وسقط عليهما معاً، تبعاً لأصلهما الحسن البصري من بين الربيع وأنس، مع ثبوته في بعض النسخ من جزء عباس.

كذا أخرجه أبو الشيخ في الثواب بإثباته، من هذا الوجه أيضاً. وكذا هو في حديث مَعْمر بن الفاخر من حديث عثمان بن محمد عن سعيد به.

وعلى كل حال فسعيد ضعيف. قال فيه أبو حاتم: إنه مجهول[3]. وقال ابن حبان: إنه يأتي بما لا أصل له عن الأثبات[4].

(١) قال ابن معين في التاريخ، (٢/٤٠): (ليس بشيء)؛ وقال العقيلي في الضعفاء الكبير، (١/٣٣): (للأشعث هذا غير حديث منكر)؛ وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين، رقم (٥٦): (متروك الحديث)؛ وانظر: ميزان الاعتدال، ١/٢٦٢.

(٢) وأخرجه أيضاً في السنن، ٨/١٦٢.

(٣) الجرح والتعديل، (ق ١ م ٤ ص ٣٧).

(٤) انظر: المغني في الضعفاء، (١/٢٦٢)، رقم (٢٤١٧)؛ وهذا الحديث رواه ابن أبي حاتم في العلل، ٢/٤٠٩، من طريق آخر، عن أنس، رواه خالد بن خداش، عن أبي عون بن أبي ركبة - وقال خالد مرة: عون بن أبي ركبة، عن غيلان بن جرير، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره؛ وقال عقبه: (قال =

٢٣ ـ حديث أبي هريرة رفعه: «سبعة يظلهم الله في ظله...» الحديث. أورده من ثلاثة أوجه:

فأما رواية حفص بن عاصم:

فاتفق الشيخان على إيرادها في صحيحيهما من حديث يحيى بن سعيد القطان[1]. والبخاري فقط من حديث عبدالله بن المبارك[2]. كلاهما عن عبيدالله بن عمر، عن خُبَيْب بن عبدالرحمن، عن حفص بها.

= أبي: هذا حديث منكر، وابن أبي ركبة مجهول)؛ ورواه أبو الشيخ أيضاً من حديث أنس، كما في الكنز، ٥/٦.

وفي الباب عن ابن عمر: رواه البزار، (٢٣٣/٢ ـ كشف الأستار)؛ والديلمي في الفردوس؛ والحكيم الترمذي؛ والبيهقي في الشعب، كما في الكنز، ٤/٦ ـ ٥؛ وأورده بسنده الذهبي في ميزان الإعتدال، ١٤٤/٢.

(١) انظر البخاري، الصحيح، كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين، ٢٩٣/٣ ـ ٢٩٤، رقم (١٤٢٣) ـ مع فتح الباري؛ وكتاب الآذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، ١٤٣/٢، رقم (٦٦٠) ـ مع فتح الباري؛ وكتاب الرقاق، باب البكاء من خشية الله عزّ وجل، ٣١٢/١١، رقم (٦٤٧٩) ـ مع فتح الباري ـ.

ومسلم، الصحيح، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، ٧١٥/٢، حديث رقم (١٠٣١).

ورواه من هذا الطريق الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في الحبّ في الله، ٥٩٨/٤؛ وأحمد، المسند، ٤٣٩/٢، والبيهقي، السنن الكبرى، ١٩٠/٤ و ١٦٢/٨.

(٢) انظر: البخاري، الصحيح، كتاب الحدود، باب فضل من ترك الفواحش، ١١٢/١٢، رقم (٦٨٠٦)؛ ورواه من هذا الطريق النسائي في السنن الكبرى في كتاب القضاء، وفي كتاب الرقاق، كما في تحفة الأشراف، ٣٢٢/٩؛ والمجتبى، ٢٢٢/٨؛ والبيهقي في الأربعين الصغرى، رقم (٥٥) و(٥٦) والأداب، رقم (١١٤٢)؛ والسنن الكبرى، ٦٥/٣؛ وابن حبان رقم (٤٤٦٩ ـ الإحسان).

الخبر عند: ابن المبارك في الزهد، رقم (١٣٤٢).

ورواه مسلم أيضاً من حديث مالك عن خبيب عن حفص، فقال: عن أبي سعيد أو أبي هريرة[1].

وأما رواية عبدالله بن عامر عن سُهيل: فرواها البيهقي في شعب الإيمان من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين عن عبدالله، وعَدَّ فيها خصلةً لم تُذكر في الرواية الأولى. لكن عبدالله ضعيف[2].

وأما رواية محمد بن سيرين عن أبي هريرة: فقد رويتُها في جزء بِبْبَى الهَرْثَميّة[3]، وذكر فيها خصلة أُخرى لم تذكر في الروايتين السابقتين. وقد بيّنت ذلك ما وقع، بالتتبع من الخصال الموجبة

---

(١) مسلم، الصحيح، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، ٢/٧١٦؛ وهو عند مالك، الموطأ، في الشعر، باب ما جاء في المتحابين في الله، ٢/٩٥٢-٩٥٣؛ والبغوي، شرح السنة، ٢/٣٥٤؛ ومعالم التنزيل، ١/٣٩١؛ والترمذي، الجامع، كتاب الزهد، باب ما جاء في الحب في الله، ٤/٥٩٨، رقم (٢٣٩١)، وقال: (هذا حديث حسن صحيح)؛ وأبي عوانه، المسند، ٤/٤١١؛ وابن أبي حاتم، العلل، ٢/٤٠٧-٤٠٨، وابن زنجويه، الأموال، ١/٦٥، رقم (٩)؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ١٠/٨٧؛ والأسماء والصفات، ص ٣٧٠، وابن حبان، رقم (٧٢٩٤- الإحسان؛ وابن عساكر، ٧/١٨٥.
ورواه من حديث مالك به من طريق الحافظِ أبي نُعيم بسنده إليه ابنُ المستوفى في نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل، ١/١٠٠.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في الفتح، ٢/١٤٧: (عبدالله بن عامر الأسلمي ضعيف، لكنه ليس بمتروك، وحديثه حسن في المتابعات)، والحديث من هذا الطريق رواه البخاري في التاريخ الصغير، ٢/١٢٨، والخطيب في تاريخ بغداد، ٩٠/٢٥٤؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ٦/٣٩.

(٣) هي أم الفضل بِبْبَى بنت عبدالصمد بن علي بن محمد الهرثمية، صاحبة الجزء المشهور، وذكرها الذهبي في التاريخ الكبير، وفي سير أعلام النبلاء، ١٨/٤٠٣-٤٠٤. وفي المعين في طبقات المحدّثين، ترجمة رقم (١٥١٠)- تحقيق أستاذنا الدكتور همام سعيد. ضبطها الزَّبِيْدي في تاج العروس، ١/١٥٥ فقال: «ببى كضيزى» وقال: (قد وقع لنا حديثها عالياً في معجم البلدان، للحافظ أبي =

للظلال، زيادة على ما جمعه شيخي[1]، وأفردت ذلك في جزء[2]، نفع الله به.

٢٤ ـ حديث ابن عباس رفعه: «اثنان من الناس، إذا صلحا صلح الناس...» الحديث /. [١٠/ب

أخرجه كذا أيضاً في الحلية له بسنده ومتنه[3].

وعمر بن يحيى الأيلي، ممن اتهمه ابنُ عدي بسرقة الحديث[4].

ولكنه لم ينفرد بهذا. فقد رواه ابن عبدالبر في كتاب العلم له من طريق أحمد بن [عبد] الحكم القزاز وشيبان بن فروخ، كلاهما عن محمد بن زياد به، لفظ أولهما: «صنفان من أمتي إذا صلحا، صلح الناس: الأمراء والفقهاء». ولفظ ثانيهما:

= القاسم بن عساكر الدمشقي). والحديث في جزئها: رقم (١١١) وأشار إلى هذا الطريق: البيهقي في الأسماء والصفات، (ص ٣٧١).

(١) يعني بذلك شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني، وقد ذكر في فتح الباري، ٢/١٤٤ (أنه ألقى هذه المسألة على العالم شمس الدين بن عطاء الرازي المعروف بالهروي لما قدم القاهرة، فسأله بحضرة الملك المؤيد عن زيادة بعض الخصال عن السبعة المذكورة في هذا الحديث وعن غير ذلك، فما استحضر في ذلك شيئاً، ثم ذكر أنه تتبع هذه الخصال فزادت على عشر خصال، وقد أفرد هذه الخصال بعد وقوفه على الضعيف والصحيح الوارد فيها في جزء سمّاه «معرفة الخصال الموصلة إلى الظلال».

(٢) وسمّاه بـ«الإحتفال بجمع أولي الظلال»، كما في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٨/١٨؛ وإيضاح المكنون، ١/٣١. وللسيوطي عصريّ المخرج مصنَّفٌ لطيفٌ في هذا الموضوع، اسمه: «تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش» وهو مطبوع بتحقيقي، ولله الحمد.

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٤/٩٦، وسنده: حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا مسلم بن خالد الأيلي، ثنا عمر بن يحيى، ثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعاً. وتمام لفظه: «... وإذا فسدا فسد الناس: العلماء والأمراء». =

«إذا صلحا، صلحت الأمة، وإذا فسدا فسدت الأمة: السلطان والعلماء»[1]. ومداره على محمد بن زياد.

وأخرج البيهقي في سننه وشُعَبِهِ من حديث القاسم بن مخيمرة أنه قال: إنما زمانكم سلطانكم، فإذا صلح سلطانكم، صلح زمانكم، وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم[2].

وروي في الشعب من طريق أبي بكر الوراق قال: الناس ثلاثة: العلماء والأمراء والفقراء، فإذا فسد الأمراء فسد المعاش، وإذا فسد العلماء فسدت الطاعات، وإذا فسد الفقراء فسدت الأخلاق.

وعنده أيضاً من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني قال: مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية، طيّبة الماء، يجري منها إلى نهر عظيم، فيخوض الناس إليهم النهر، فيكدِّرونه، ويعود عليهم صفو العين، فإذا كان الكدر من قبل العين، فسد النهر، قال: ومثل الإمام والناس، كمثل فسطاط لا يستقيم ـ أو قال: لا يستقلُّ ـ إلا بعمود، ولا يقوم العمود، إلا بأطناب ـ أو قال: بأوتاد ـ فكلَّما نزع وتداً، ازداد العمودُ وَهَناً، ولا يصلح الناس إلا بالإمام، ولا يصلح الإمام إلا بالناس[3].

٢٥ ـ حديث عمر رضي الله عنه موقوفاً: اعلموا أن الناس لن يزالوا بخير، ما استقامت لهم ولاتُهم وهُداتهم.

= (٤) لا توجد له ترجمة في الكمال في الضعفاء، ومن ثم وقفتُ على قول ابن عدي واتهامه له بسرقة الحديث في ترجمة جارية بن هرم. انظر: الكامل في الضعفاء، ٢/٥٩٧.

(١) جامع بيان العلم وفضله، ١/١٨٤ وتمام سنده: عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

(٢) السنن الكبرى، كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل، ٨/١٦٣.

(٣) مصنف عبدالرزاق، (١١/٣٢٧، رقم (٢٠٦٧٠)؛ وحلية الأولياء، ٢/١٢٦. وتاريخ دمشق: ترجمة «عبدالله بن ثُوَب أبو مسلم الخراساني» ص ٥١٤ ـ ٥١٥.

وقع لي في الجزء الأول من فوائد أَبي عَمرو بن السماك ثنا حنبل ابن إسحاق بن حنبل، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين به، مثله سواء.

ومن طريق / ابن السماك أخرجه البيهقي في سننه، وسنده [١١/أ] صحيح[١].

٢٦ ـ حديث ابن عمر رفعه: «لن يهلك الرعية، وإن كانت ظالمة مسيئة، إذا كانت الولاةُ هاديةً مهديةً...» الحديث.

ذكره الذهبي في ترجمة راويه: عبدالله بن زيد أبي عثمان الحمصي من الميزان. وحكى عن الأزدي تضعيفه[٢].

والظاهر أن راوية حسان بن عطية عن ابن عمر ـ مرسلة، فيحرر أمرها[٣].

---

(١) سنن البيهقي، كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل، ١٦٢/٨، وجامع بيان العلم وفضله، ١٨٥/١.
وروى البخاري من حديث أبي بكر موقوفاً في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية، ١٤٧/٧ ـ ١٤٨، رقم (٣٨٣٤) ولفظه: «بقاؤكم عليه ـ أي الأمر الصالح ـ ما استقامت بكم أئمتكم».

(٢) انظر: ميزان الإعتدال، ٤٢٥/٢؛ وتاريخ بغداد، ٤٥٩/٩.

(٣) قال أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة حسان، ٧٧/٦: (أسند عن أنس بن مالك، وشداد بن أوس، وأرسل عن عبدالله بن مسعود، وأبي ذر، وحذيفة، وأبي الدرداء، وعمرو بن العاص، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وحمزة بن عمرو الأسلمي». قلت: (وروى عن ابن عمر بواسطة نافع مولاه، كما في تهذيب الكمال، ٢٥٢/١ (مخطوط مصوّر)؛ وتهذيب التهذيب، ٢١٩/٢)؛ وأخرج هذا الحديث الخطيب في تاريخ بغداد، ٤٥٩/٩، من طريق عبدالله بن زيد، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن ابن عمر مرفوعاً، بلفظ: «لن تهلك الأمة. وإن كانت ضالة، إذا كانت الأئمة هادية مهدية». وقال عقبه: قال أبو جعفر محمد بن حسان: قال لي يحيى بن معين: ما ظَنَّ هذان =

٢٧ ـ حديث ابن عباس مرفوعاً: «الإسلام والسلطان أخوان. . .» الحديث.

أخرجه الديلمي في مسنده، من طريق المؤلف به، سنداً ومتناً[١]. وسوَّادة: وهو سبط ابن نمير، ضعّفه الدارقطني[٢]. وطِلَاب ـ وهو كما جوّده الذهبي بخطه: بكسرِ أوّلِه وتخفيف ثانيه ـ هو أخو العوَّام. قال فيه أبو حاتم: صالح[٣].

وباقي سنده، فيه من لم أعرفه.

٢٨ ـ حديث عمر بن الخطاب: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن هذا السلطان، الذي ذلّت له الرقاب. . . الحديث.

أخرجه الديلمي في مسنده، من طريق المؤلِّف، لكن سقط عليه من أول سند المصنف راويان.

وأما المتن: فإن لفظه عنده: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن هذا السلطان، الذي ذلّت له الرقاب، وخضعت له الأجساد، قال: «هو ظل الرحمن في الأرض، يأوي إليه كلُّ مظلومٍ من عباده، فإن عدل،

= الحديثان بأُذُني إلا منك. قلت: كنا عند أبي خالد يزيد بن هارون فجاء عبدالله بن زيد، فسأله يزيد عن هذين الحديثين.

(١) وتمام لفظه كما في كنز العمال، ١٠/٦:

«. . . تَوْأمان، لا يَصلُح واحدٌ منهما إلا بصاحبه، فالإسلام أُسّ والسلطان حارث، وما لا أسى له يُهدم، وما لا حارث له ضائع».

(٢) انظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، ترجمة رقم (١٠٤)؛ وتاريخ بغداد، ٢٣٤/٩؛ وميزان الإعتدال، ٢٤٥/٢؛ ولسان الميزان، ١٢٦/٣.

(٣) الجرح والتعديل، (ق ١ م ٤ ص ٥٠٢)، ترجمة رقم (٢٢٠٩).

كان له الأجرُ، وعلى الرعية الشكر، وإن جار وحاف وظلم، كان عليه الإصر، وعلى الرعية الصبر»[1].

وعمرو بن عبدالغفار، وهو الفُقَيمي، ابن أخي شيخه، متروك الحديث، متهم بالوضع[2].

٢٩ ـ حديث حذيفة موقوفاً: لا تسبوا السلطان... الحديث.

راويه عن الحكم وهو ابن أبي ليلى، ضُعِّف لسوء حفظه، ولكن قد رُوي في ذلك حديث مرفوع / أخرجه البيهقي في الشعب، [١١/ب]
والديلمي في مسنده عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تسبوا السلطان، فإنه فيء الله في أرضه»[3].

وروى تمام في فوائده، والطبراني في الأوسط، وعنه أبو نعيم في الحلية من طريق وهب بن راشد، عن مالك بن دينار، عن خلاص بن

---

(١) انظر: كنز العمال، ٧٥١/٥، رقم (١٤٢٨٥).

(٢) قال أبو حاتم: (متروك الحديث)؛ وقال ابن عدي: (اتهم بوضع الحديث)؛ وقال ابن المديني: (رافضي تركته لأجل الرَّفْض)؛ وقال العُقيلي وغيرُه: (منكر الحديث). انظر: ميزان الإعتدال، ٢٧٢/٣؛ والضعفاء الكبير، ٢٨٦/٣؛ ولسان الميزان، ٣٦٩/٤؛ والجرح والتعديل، (٢٤٦/٦/٣)، رقم (١٣٦٣).

(٣) انظر: كنز العمال، ٦/٦، رقم (١٤٥٨٦) و(٦٦/٦ رقم (١٤٨٦٨) وفيه: (رواه أبو نعيم في المعرفة).
وأخرجه ابن أبي عاصم، السنة، ٤٨٧/٢ رقم (١٠١٣)؛ والعقيلي في الضعفاء الكبير، ٦٠/٣، ومن طريقه: القضاعي، مسند الشهاب، ٧٩/٢ ـ ٨٠، رقم (٩٢٢)، من طريق عبدالأعلى بن عبدالله بن قيس، عن إسماعيل مولى المزنيين، أخبره أن زيد بن أسلم أخبره، أنه خرج مع عمر إلى الشام، قال: سمعت أبا عبيدة بن الجراح يقول: ورفعه، وقال العقيلي في عبدالأعلى: (لا يتابع على حديثه، وليس بمشهور في النقل، وإسماعيل مولى المزنيين نحوه).

عمرو، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن إلهي تبارك وتعالى يقول: أنا الله لا إله إلا أنا، مالك الملوك، وملك الملوك، قلوب الملوك في يدي، فإن العباد أطاعوني حَوَّلت قلوبَ ملوكهم عليهم بالرأفة والرحمة، وإن العباد عصوني حَوَّلتُ قلوبَ ملوكهم بالسخط والنقمة، فساموهم سوءَ العذاب، فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء على الملوك، ولكن اشغلوا أنفسكم بالذكر والتضرع، أكْفكُم أمرَ ملوككم»[1].

ووهب ضعيف جداً[2]، ولا يصح هذا الحديث مرفوعاً[3].

وقد رواه غيره عن مالك بن دينار، أنه قرأ في بعض الكتب هذا الكلام، وهو أشبه بالصواب، كما جزم به ابن الجوزي في العلل المتناهية[4]. كذا أورده الزمخشري في سورة آل عمران من كشافه[5]،

---

(١) حلية الأولياء، ٣٨٨/٢، ومجمع الزوائد، ٢٤٩/٥؛ وأخرجه ابن حبان أيضاً من هذا الطريق في المجروحين، ٧٦/٣.

(٢) قال ابن عدي: (ليس حديثه بالمستقيم، أحاديثه كلها فيها نظر)؛ وقال الدارقطني: (متروك)؛ وقال ابن حبان: (لا يحل الإحتجاج به بحال). انظر: ميزان الإعتدال، ٣٥١/٤ ـ ٣٥٢؛ والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ٧٥/٣؛ والكامل في الضعفاء، ٢٥٢٩/٧؛ والضعفاء الكبير، ٣٢٢/٤.

(٣) وقال أبو نعيم في الحلية، ٣٨٨/٢ عقب روايته له: (غريب من حديث مالك مرفوعاً، تفرد به علي بن معبد، عن وهب بن راشد).

(٤) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ٧٦٨/٢ وفيه: (قال الدارقطني: وهب بن راشد ضعيف جداً، متروك الحديث، ولا يصح هذا الحديث مرفوعاً. قال: فرواه جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، أنه قرأ في الكتب هذا الكلام، وهو أشبه بالصواب).

(٥) الكشاف، ١٨٣/١، طبعة دار المعرفة.

وبيّض له شيخي ـ رحمه الله ـ في تخريجه[1].

وعند الطبراني في الأوسط، بسند ضعيف أيضاً، عن أبي أُمامة رفعه: «لا تسبوا الأئمة، وادعوا لهم بالصلاح، فإن صلاحهم لكم صلاح»[2].

وفي جُزء ابن جَمكان من طريق معروف الكرخي أنه قال: «من لعن إمامه، حُرِمَ عدلُه».

٣٠ ـ حديث أبي هريرة رفعه: «إنما الإمام جُنّة يُقاتل من ورائه، ويُتقى به...» الحديث.

متفق عليه: فالبخاري قال: ثنا أبو اليمان، كما أخرجه المؤلف، من طريقه[3]، ولفظه: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني، فقد عصى الله، ومن يطع الأمير / فقد أطاعني، ومن يعصي الأمير، فقد عصاني، وإنما الإمام جُنّة يُقاتَل من ورائه، ويُتَّقَى به، فإن أمر [١٢/أ]

(١) واسمه: الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف، طبع في آخر تفسير الكشاف في مصر، الطبعة الأولى، سن ١٣٥٤ هـ. وصوِّر حديثاً في دار المعرفة، بيروت.

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ٥/٢٤٩: (رواه الطبراني في الأوسط والكبير، عن شيخه الحسين بن محمد بن مصعب الأسناني، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)؛ وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، ١٢/١٥١، من طريق العباس بن أحمد الوشاء، عن عبدالملك بن عبد ربه الطائي، عن موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة ـ وتصحفت في المطبوع إلى أبي أسامة ـ قلت: والعباس بن أحمد، كان من الشيوخ الصالحين، وعبدالملك منكر حديث، كما قال الذهبي في المغني في الضعفاء، ٢/٤٠٦.

(٣) وسند البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب حدَّثنا أبو الزّناد، أن الأعرج حدّثه، أنه سمع أبا هريرة رفعه؛ وأخرجه أحمد في المسند، ٢/٥٢٣، من طريق المغيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج به.

بتقوى الله وَعَدَلَ، فإن له بذلك أجراً، وإن قال بغيره، فإنَّ عليهِ منه وزراً»[1].

ومسلم، من طريق: ورقاء عن أبي الزناد به، بجُملة: «إنما الإمام جُنّة» وحدها، وقال: «كان له بذلك أجر، وأن يأمُر بغيره، كان عليه منه»[2].

وقد ورد في الإمام في الصلاة عن أبي شريح رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الإمام جُنّة، فإن أتمَّ فلكم وله، وإن نقص فعليه النقصان». أخرجه الطبراني[3].

وعن سهل بن سعد نحوه، بلفظ: «فإن أحسن فله ولهم». أخرجه ابن ماجه[4]، وذكرت ذلك للفائدة، وإن لم يكن من هذا الباب.

---

(١) البخاري، الصحيح، كتاب الجهاد، باب يقاتل من وراء الإمام ويتقي به، ١١٦/٦، رقم (٢٩٥٧) مع فتح الباري؛ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب البيعة وفي كتاب السير، كما في تحفة الأشراف، ١٧٧/١٠.

(٢) مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب الإمام جنة يقاتل به من ورائه ويتقي به، ١٤٧١/٣، رقم (١٨٤١)؛ وأخرجه من هذا الطريق أبو عوانة في مسنده، ٤٥٧/٤.

(٣) وأخرج أبو عوانة في المسند، ٤٤٤/٤، من طريق يعلى بن عطاء، عن أبي علقمة الأنصاري، قال حدثني أبو هريرة من فيه إلى فيّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني، إنما الأمير مجن، فإذا صلى جالساً، فصلوا جلوساً»؛ ورواه من هذا الطريق الطيالسي، (رقم ٢٥٧٧)؛ والطحاوي من طريقه، (٢٣٥/١)؛ وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم، كما قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على رسالة الإمام الشافعي، ص ٢٥٨.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يجب على الإمام، ٣١٤/١، رقم (٩٨١)، ولفظه: «الإمام ضامن: فإن أحسن فله ولهم. وإن =

٣١ ـ حديث ابن مسعود رفعه: «سيليكم أمراءُ يفسدون، وما يصلح الله بهم أكثر...» الحديث.

البيهقي في الشعب من طريق البغوي عن القواريري، الذي أورده المؤلف من جهته به مثله[1]. وراويه حكيم بن حزام.

وإن وقع في رواية البيهقي وصفُ القواريري بأنه كان من عباد الله الصالحين، فقد قال أبو حاتم: إنه متروك الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم. انتهى.

ووقع في تخريج الإحياء ما نصه: وأما قوله ـ يعني الغزالي ـ وما يصلح الله بهم أكثر، فلم أجده بهذا اللفظ، إلا أنه يؤخذ من حديث ابن مسعود، حين فزع الناسُ إليه، لما أنكروا شدة الوليد بن عُقبة، فقال عبدالله: اصبروا، فإنّ جَور إمامكم خمسين سنة، خيرٌ من هرج شهر، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

فذكر حديثاً، فيه: «والإمارة الفاجرة خير من الهرج». رواه الطبراني في الكبير، بسند لا بأس به.

قلت: ولو استحضر المخرِّجُ ـ رحمه الله ـ ما / قَدّمتُه ماتكلّف لهذا. [١٢/ب]

= أساء، يعني، فعليه وعليهم»، وفي سنده عبدالحميد بن سليمان أخو فُلَيْح، ضعّفوه جداً، كما قال الذهبي في المغني في الضعفاء، ١/٣٦٩، رقم (٣٤٩٥)؛ وفي الباب عن جابر بن عبدالله، كما عند الدارقطني في السنن، ١/٤٢٣ بلفظ: «إنما الإمام جنة، فإن صلى قائماً فصلوا قياماً، وإن صلى جالساً فصلوا جلوساً» وفي سنده خالد بن إياس، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي.

(١) انظر: كنز العمال، ٦/٥٠، رقم (١٤٨٠٢).

٣٢ ـ حديث عمر موقوفاً: ويلٌ لديَّان مَن في الأرض مِن ديَّان مَنْ في السماء... الحديث[1].

أخرجه ابن خزيمة أحمد في الزهد، وابن أبي شيبة والديلمي في الفردوس كما في الكنز ٧٥٧/٥.

هو عند ابن خزيمة في السياسة من صحيحه قال: ثنا عبدالله بن عبدالسلام أبو الرداد المصري، ثنا بشر بن بكر حدثني سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، وهو الذي أخرجه المؤلف من جهته به مثله.

وفي آخره أيضاً: قول عبدالرحمن بن غنم: حَدَّثت به عثمان ومعاوية ويزيد بن معاوية وعبدالملك بن مروان.

ورواه الأصم، ومن طريقه ابن عساكر في أماليه قال: أنا العباس بن الوليد بن مَزْيد، أنا عقبة بن علقمة، ثنا سعيد به، دون ما بأخره.

وللبيهقي في الشعب من حديث ابن وهب عن مالك أن كعب الأحبار كلَّم عمر بن الخطاب فقال: ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء، فقال عمر: إلا من حاسب نفسه، فقال كعب ما بينهما: إنه في كتاب الله عز وجل عزّ وجلّ، يعني إنهما متلاصقين.

٣٣ ـ حديث دخول أبي مسلم الخولاني ـ رحمه الله ـ على معاوية رضي الله عنه.

أخرجها المؤلف كذلك ـ سنداً ومتناً ـ في ترجمة أبي مسلم من حلية الأولياء له[2].

---

(١) وتمامه كما في كنز العمال، ٧٥٦/٥ ـ ٧٥٧: «يوم يلقونه، إلا من أمَّ ـ أي قصد ـ العدلَ، وقضى بالحق، ولم يقضِ لهوى ولا قرابة ولا لرغبة ولا لرهبة، وجعل كتاب الله مرآةً بين عينيه».

(٢) انظر: حلية الأولية وطبقات الأصفياء، ١٢٥/٢.

ووقعت لي من طريق آخر، باختصار:

قال حميد بن زنجويه، ثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال: دخل أبو مسلم الخولاني على معاوية، فقام فيما بين السِّماطين، فقال: السلام عليك، أيها الأجير، فقيل له: مه.

فقال: السلام عليك أيها الأجير. فقال معاوية: دعوه، فإنه أعرف بما يريد، عليك السلام يا أبا مسلم. فقال: اعلم أنه ليس من داعي استُرعي رعية إلا وربّ أجره يسأله عنها، فإن كان داوى مرضاها، وهَنأ جَرْباها، وجَبَرَ كسراها، وردّ أولها / على أخراها، وفّاه الله أجره، وإن [١٣/أ] كان لم يفعل، حَرَمه. فانظر: يا معاوية، أين أنت!؟ فقال له معاوية: يرحمك الله يا أبا مسلم، الأمر على ذلك.

قال أبو محمد بن قتيبة: رواه إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم وقوله: وردَّ أولاها على أخراها، يريد: لم يدعها تتفرق وتشذ، ولكنه ضمّها وجمعها[1].

قلت: ومن مواعظ أبي مسلم لمعاوية، مما رواه إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز حدثني يونس الهرم، أن أبا مسلم الخولاني قام إلى معاوية وهو على المنبر، فقال: يا معاوية: إنما أنت قبر من القبور، إن جئت بشيء كان لك شيء، وإلا فلا شيء لك. يا معاوية: لا تحسب إن الخلافة جمع المال وتفريقه، إنما الخلافة القول بالحق،

---

(١) وأوردها مختصراً من طريق ابن أبي مريم، عن عطية الذهبي في سير أعلام النبلاء، ١٣/٤.
وأوردها مطولة ابن عساكر في تاريخ دمشق، ص ٥١٦ والتفسير الذي أورده السخاوي ـ رحمه الله تعالى ـ لقوله: «ورد أولاها على آخرها» لابن قتيبة، كما في تهذيب تاريخ دمشق، ٣٢٣/٧.

والعمل بالمعدلة، وأخذ الناس في ذات الله. يا معاوية: إنا لا نُبالي بكدر الأنهار، إذا صفى لنا رأس عيننا. يا معاوية: إياك أن تميل على قبيلة من العرب، فيذهب حيفُك بعَدْلِك. ثم جلس. فقال له معاوية:

يرحمك الله يا أبا مسلم، يرحمك الله يا أبا مسلم[1].

٣٤ ـ قول شَبْيب بن شَيْبَة: دخلت على المهدي، فقال: يا أبا معمر حدّثني عن عَمرو بن عُبيد، فوالله لرأيته يوماً، ودخل على أبي جعفر المنصور. فقال له: يا أمير المؤمنين، إن الله قد أعطاك.... إلى آخره.

أما شبْيب، فهو الذي كان يُقال له: الخطيب، لفصاحته، وكان من أبصر الناس بمعاني الكلام، مع بلاغة، حتى صار في كلِّ موقف، يبلغ بقليل الكلام، ما لا يبلغه الخطباء بكثيرة، ولذلك كان ينادم خلفاء بني أمية.

قال الخطيب: كان له لسان وفصاحة، وقدم بغداد في أيام أبي جعفر المنصور، واتصل به وبالمهدي من بعده، وكان كريماً عليهما، أثيراً عندهما[2].

ثم روي أن المنصور قال له يوماً: عظني وأوجز. فقال: يا أمير المؤمنين / إن الله لم يرض من نفسه أن يجعل فوقك أحداً من خلقه، فلا ترضى له من نفسك أن تكون عنده من هو أشكر منك. فقال: والله، لقد أَوْجَزْتَ وقصَّرت. قال: فقلت: والله لئن كنت قصّرت، فما بلغتُ كنه النعمة فيك[3]. [١٣/ب]

---

(١) انظر: حلية الأولياء، ١٢٦/٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ترجمة «عبدالله بن ثُوَب»، ص ٥١٥ ـ ٥١٦.

(٢) تاريخ بغداد، ٢٧٤/٩.

(٣) تاريخ بغداد، ٢٧٥/٩.

ولما مات قيل في تعزيته:

رحمةالله على أديب الملوك، وجليس الفقراء، وحياة المساكين.

ومع ذلك كله. فالجمهور على أنه ضعيف. قال الساجي: إنه صدوق يهم. وقال غيره: صالح الحديث. وقال ابن المبارك: خذوا عنه، فإنه أشرف من أن يكذب[1].

وأما عمرو بن عُبَيْد، فهو أبو عثمان البصري، الزاهد العابد القدري المبتدع، الداعية رأس المعتزلة[2].

لكن كان أبو جعفر المنصور يعظمه ويثني عليه ويقول:

---

(١) أورد هذا الأقوال جميعاً الخطيب في تاريخ بغداد، ٢٧٨/٩؛ وقال أبو زُرْعَة الرازي: (ليس بالقوي)؛ وقال النسائي: (ضعيف)؛ وقال أبو داود: (ليس بشيء). انظر: الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على أسئلة البرذعي، ٤٤٣/٢؛ والضعفاء والمتروكين للنسائي، ترجمة رقم (٢٩٣)؛ وميزان الإعتدال، ٢٦٣/٢. وهذه الأقوال التي مفادها تضعيفه هي التي أخّرها الخطيب، وما أخّره هو الراجح عنده، كما نص عليه ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٢) قال ابن معين: (لا يكتب حديثه)؛ قال النسائي: (متروك الحديث)؛ وقال أيوب ويونس: (يكذب)؛ وقال حميد: (كان يكذب على الحسن)؛ وقال ابن حبان: (كان من أهل الورع والعبادة إلى أن أحدث ما أحدث، واعتزل مجلس الحسن هو وجماعة معه فسموا المعتزلة، وقال: كان يشتم الصحابة، ويكذب في الحديث وَهْماً لا تعمداً)؛ وقال الدارقطني وغيره: (ضعيف). انظر: ميزان الاعتدال، ٢٧٣/٣ ـ ٢٧٩؛ وتاريخ بغداد، ١٦٦/١٢ ـ ١٨٨؛ والضعفاء والمتروكين للنسائي، ترجمة رقم (٤٤٥)؛ والضعفاء والمتروكون، للدارقطني، ترجمة رقم (٤٠١)؛ وتاريخ يحيى بن معين، ٨٨/٤، ١٠١، ٢١٤؛ والكنى والأسماء للدولابي، ٢٦/٢؛ والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان، ٦٩/٢.

كلكم يمشي رويد كلكم يطلب صيد
غير عمرو بن عبيد[1]

بل رثاه بعد موته، فقال:

صلى الإله عليك من مُتَوسدٍ قبراً مررتُ به على مُرّانِ
قَبْر تضمّن مؤمناً مُتَحنِّفاً صدق الإله ودانَ بالفرقانِ
فلو أن هذا الدهر أبقى صالحاً أبقى لنا حقّاً أبا عثمان[2]

٣٥ ـ حديث ابن محيريز: «من جلس على وسادة الأمير، فقد وَجَبَتْ عليه النصيحةُ لله ولرسوله ولجماعة المسلمين».

ابن محيريز هذا، اسمه: عبدالله، تابعي. قال فيه خالد بن دُريك: إنه كان من أبعد الناس أن يسكت عن حق، بعد أن يتبيّن له، يتكلم فيه، غضب في الله من غضب، ورضي فيه من رضي[3].

والراوي عنه ـ وهو إبراهيم بن أبي عبلة المقدسي[4] ـ تابعي أيضاً.

٣٦ ـ حديث فضيل بن عياض: «ابن آدم وعاء، فمن جعل فيه شيء كان، ولو كانت لي دعوة مستجابة، جعلتها في الإمام».

[١٤/أ] قد أخرج المؤلف في ترجمة فضيل من / الحلية من طريق أبي

---

(١) أورده الخطيب في تاريخ بغداد، ١٢/١٦٩؛ والذهبي في ميزان الإعتدال، ٣/٢٧٩.

(٢) أورده الخطيب في تاريخ بغداد، ١٢/١٨٧؛ والذهبي في ميزان الإعتدال، ٣/٢٧٩، نقلاً عن المعارف (ص ٤٨٣). لابن قتيبة.

(٣) انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٥/١٤٥.

(٤) انظر: ترجمته في: مشاهير علماء الأمصار، ص ١١٧؛ والجمع بين رجال الصحيحين، ١/١٦؛ والكاشف ١/٤٢؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، ١/٥٤.

يعلى، ثنا عبدالصمد بن يزيد البغدادي ـ ولقبه مردويه[1] ـ سمعت الفضيل يقول: لو أن لي دعوة مستجابة، ما صيّرتها إلا في الإمام. قيل: وكيف ذلك يا أبا علي؟. قال: متى صيَّرتُها في نفسي لم تَجُزْني، ومتى صيّرتُها في الإمام ـ يعني: عمّت ـ فصلاح الإمام، صلاح العباد والبلاد. قيل: وكيف ذلك يا أبا علي، فسِّر لنا هذا؟.

قال: أما صلاح البلاد[2]: فإذا أَمِنَ الناسُ ظلمَ الإمام، عَمَرُوا الخرابَ، ونزلوا الأرض. وأما العباد: فَيَنْظُرُ إلى قوم من أهل الجهل، فيقول: قد شغلني طلبُ المعيشة عن طلب ما ينفعهم، من تعلّم القرآن وغيره، فيجمعهم في دارٍ: خمسين خمسين، أو أقلّ أو أكثر، يقول للرجل: لك ما يصلحك، وعلِّم هؤلاء أمرَ دينهم، وانظر ما أخرج الله من فيئهم، مما تزكى الأرض، فرُده عليهم، قال: فكذا صلاح العباد والبلاد. فقبّل ابن المبارك جبهته، وقال: يا معلّم الخير، من يحسن هذا غيرُك[3].

٣٧ ـ حديث ابن عباس موقوفاً: «إن ملكاً من الملوك خرج يسير في مملكته...»

رواه الخرائطي في مساويء الأخلاق. ومن طريقه ابن عساكر في أماليه قال: ثنا العباس بن عبدالله الترقفي، ثنا خلق بن تميم البجلي أبو عبدالرحمن الذي أورده المؤلف من جهته به مثله.

---

(١) تصحفت في مطبوع الحلية إلى «من دونه».

(٢) في المخطوط: (العباد)، وهو خطأ ظاهر، والتصويب من الحلية.

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٨/٩١ ـ ٩٢.

وأورد مقولة الفضيل ـ رحمه الله تعالى ـ مختصرة ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله، ١/١٨٤.

وهكذا هو عندنا في جزء عباس الترقفي[1]، شيخ الخرائطي فيه.

آخره، وصلى الله على سيّدنا محمد وسلّم.

وانتهى على يد مؤلفه في ثامن عشر صفر سنة ست وسبعين وثمانمائة بمنزله، قاله وكتبه: محمد بن السخاوي الشافعي، ختم الله له بخيرٍ، في عافية، بلا محنة، والسلام.

ذكر ما أُلحق بآخر النسخة من غير رواية أبي نعيم من الأحاديث في المعنى:

٣٨ ـ حديث طلحة بن عبيدالله رفعه: «ألا أيها الناس، لا تقبل صلاةُ إمام يحكم / بغير ما أنزل الله... الحديث[٢]. [١٤/ب]

أخرجه العُقيلي في ترجمة راويه[٣] عن عمر بن عبدالعزيز من كتاب الضعفاء له، وقال: إنه غير محفوظ، وعامة من يرويه مجهول.

قال: وأول المتن غير محفوظ، وبقيته ـ يعني ـ قوله: «لا تقبل صلاة بغير طهور»، وما بعده، مُعَرَّف[٤].

وقال النباتي في الكامل: إن هذا الحديث لا يصح.

---

(١) توفي سنة ٢٦٧ هـ انظر: شذرات الذهب، ١/١٥٣؛ وبرنامج التجيبي، ص ١٨٣ ـ ١٨٤.

(٢) وتمام الحديث: ولا يقبل الله صلاةً بغير طهور، ولا صدقة من غلول».

(٣) وهو: عبدالله بن محمد العدوي، كما في تهذيب التهذيب، ٦/١٩.

(٤) كذا في التهذيب، ٦/١٩. والذي يغلب على الظن أن كلام السخاوي هذا منقول منه، وأنه لم يقف على هذا الحديث في الضعفاء الكبير. والموجود في مطبوع الضعفاء الكبير، ٢/٢٩٨ في ترجمة «عبدالله بن محمد العدوي، حديث شاهداً لحديث طلحة بن عبيدالله ـ على فرض صحة اعتباره شاهداً ـ لأن الحديث مروي من طريق عبدالله، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي ﷺ على منبره يقول: وذكر حديثاً طويلاً، ومما فيه: «فمن تركها ـ أي صلاة الجمعة ـ في حياتي أوبعد وفاتي وله

٣٩ ـ حديث كعب بن عُجْرة رفعه: «اتقوا أبواب السلطان...» الحديث.

في سنده من لم أعرفه.

وعلي بن حرب الأول، أظنه: محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، فإنه يروي عن جد أبيه علي بن حرب، وحينئذ، فيكون فيه سقط. وأبو معاوية ـ وهو محمد بن خازم، بالمعجمتين[1] ـ يروي عن عَبَيدة ـ وهو بالفتح ـ بن حميد.

= إمام جائر أو عادل فلا جمع الله له شمله، ولا بارك له في أمره، ولا صلاة له. ألا ولا زكاة له». إلخ.
قال البخاري في التاريخ الصغير، ١٠٣/١: (وعبدالله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد عنده مناكير)؛ وقال ابن حبان في المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ٩/٢: منكر الحديث جداً على قلّة روايته، لا يُشبه حديثُه حديثَ الأثبات، ولا روايته رواية الثقات، لا يحل الاحتجاج بخبره، وهو صاحب حديث: «تارك الجمعة: ألا ولا صلاة له».
وحديث طلحة بن عُبيدالله الذي ساقه المصنف: أخرجه الباغندي في مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، رقم (٨٧)؛ وعزاه صاحب منتخب كنز العمال، ١٣٩/٢ ـ على حاشية مسند الإمام أحمد ـ إلى مستدرك الحاكم وألقاب الرواة لأبي بكر الشيرازي؛ وهو عند الحاكم في المستدرك، ٨٩/٤، وقال عقبه: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وتعقبه الذهبي في التلخيص، فقال: (سنده مظلم، وفيه عبدالله بن محمد العدوي متهم). وقال في الكبائر: الكبيرة السادسة والعشرون: وروى الحاكم في صحيحه بإسناد لا ارضاه أنا. وذكر الحديث.
وتتمة الحديث أوردها الزبيدي في لقط اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة، ص ٣٧، عن عشرة أنفس من الصحابة رضوان الله عليهم؛ وأوردها الكتّاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر، (ص ٣٦) عن أربعة عشر نفساً.

(١) هو محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير، الكوفي، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، له ترجمة في التاريخ الكبير، (٧٤/١/١)؛ وثقات =

وقد جاء من طرق عن كعب بن عُجْرة في حديث مرفوع: «إنه سيكون عليكم بعدي أمراء، فمن دخل عليهم، فصدَّقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني، ولست منه، وليس بواردٍ عليَّ الحوض»[1].

وعن وهب بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى السلطان افتتن».

= ابن حبان، (٤٤١/٧)؛ وثقات العجلي، رقم (١٤٥٠)؛ وتاريخ ابن معين، (٥١٢/٢)؛ وتهذيب التهذيب، (١٣٧/٩)

(١) أخرجه النسائي، المجتبى، كتاب البيعة، باب من لم يعن أميراً على الظلم، ١٦٠/٧؛ والترمذي، الجامع، كتاب الفتن، باب منه، ٥٢٥/٤رقم (٢٢٥٩)؛ وابن حبان، رقم ١٥٧١، موارد الظمأن؛ والحاكم في المستدرك، ٧٩/١؛ وأبو نعيم في الحلية ٢٤٨/٧، من طريق مسعر بن كدام، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب رفعه؛ وأخرجه النسائي في الكبرى، كما في تحفة الإشراف، ٢٩٧/٨؛ وفي المجتبى، كتاب البيعة، باب ذكر الوعيد لمن أعان أميراً على الظلم، ١٦٠/٧؛ والحاكم في المستدرك، ٧٩/١؛ والطحاوي في مشكل الأثار، ١٣٦/٢، من طريق سفيان الثوري، عن أبي حصين به، وأشار الترمذي في جامعه، ٥٢٥/٤ ـ ٥٢٦ إلى هذا الطريق، فقال بعد أن ساقه من حديث مسعر: (هذا حديث صحيح غريب، لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه، قال هارون: فحدّثني محمد بن عبدالوهاب، عن سفيان، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحوه. قال هارون: وحدثني محمد عن سفيان، عن زُبَيْد، عن إبراهيم وليس بالنخعي، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحو حديث مسعر) انتهى كلام الترمذي؛ وأخرجه الحاكم في المستدرك، ٧٨/١ ـ ٧٩ من حديث مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، والظاهر أن مالكاً أو من دونه أسقط عاصماً بين الشعبي وكعب.

أخرجه أبو داود[1] والنسائي[2] والترمذي، وقال: إنه حسن غريب[3].

وكذا جاء هذا اللفظ في حديث لأبي هريرة فيه من الزيادة. «وما ازداد عبد من السلطان قرباً، إلا ازداد من الله بُعْداً»[4].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: إن على أبواب السلطان فتنا كمبارك الإبل، والذي نفسي بيده لا تصيبون من دنياهم شيئاً، إلا أصابوا من دينكم مثله[5].

---

(١) أبو داود، السنن، كتاب الصيد، باب في اتباع الصيد، ٣/١١١ حديث رقم (٢٨٥٩).

(٢) النسائي، المجتبى، كتاب الصيد والذبائح، باب اتباع الصيد، ٧/١٩٥.

(٣) الترمذي، الجامع، كتاب الفتن، باب منه، ٤/٥٢٣، رقم (٢٢٥٦)؛ وأخرجه من حديث ابن عباس: أحمد في المسند، ٥/١٢٣، رقم (٣٣٦٢) - طبعة الشيخ أحمد شاكر؛ والبخاري في الكنى، ترجمة رقم (٦٤٩)، ص (٧٠)؛ والطبراني في المعجم الكبير، ١١/٥٦، رقم (١١٠٣٠).

(٤) أبو داود، السنن، كتاب الصيد، باب في اتباع الصيد، ٣/١١١، رقم (٢٨٦٠) وقال المخرِّجُ في المقاصد الحسنة، (ص ٤١٥): (أخرجه العسكري من حديث وهب بن منبه عن ابن عباس به مرفوعاً، وهو من حديث ابن عباس عند أبي داود، والترمذي، وأبي يعلى، والطبراني، وآخرين، يزيد بعضهم على بعض، وأوله عند بعضهم: «من بدا جفا»).
وكذا أخرجه أحمد، [٢/٣٧١]؛ والبيهقي في الشعب؛ والقضاعي، [في مسند الشهاب؛ ١/٢٢٢ رقم (٣٤٠)]، وغيرهم من حديث عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به مرفوعاً، بزيادة: «ما ازداد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً».
والمحفوظ ما لأبي داود في سننه من جهة عدي، فقال: (عن شيخ من الأنصار)، بدل أبي حازم. وكذا عند أحمد في المسند، ٢/٤٤٠.
وأخرج هذه الزيادة: وكيع، الزهد، ١/٤٠٦؛ وهناد، الزهد، ١/٣٢٧؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ٣/٢٧٤، من طريق عبيد بن عمير مرسلاً.

(٥) جامع بيان العلم وفضله، ١/١٦٧؛ وأخرجه أبو يوسف - صاحب أبي حنيفة - في كتاب الآثار، رقم (٩٤٦)، من كلام علقمة بن قيس.

وكذا جاء عن حذيفة رضي الله عنه: إياكم ومواقف الفتن. قيل: وما مواقف الفتن؟. قال: أبواب الأمراء، يدخل أحدكم على الأمير، فيصدقه بالكذب، ويقول له ما ليس فيه[1]. أخرجهما ابن عبدالبر /. [١٥/أ]

وللديلمي مما عزاه للطبراني عن علي رضي الله عنه رفعه: «إياكم وأبواب هذه السلاطين، فإن فيها من الفتن، مثل مبارك الإبل...» الحديث[2].

وعن أبي الأعور السلمي رفعه: «إياكم وأبواب السلطان، فإنه قد أصبح صعباً هبوطاً»[3].

ومن طريق أبي نعيم مما أسنده عن ابن عمر رفعه: «اتقوا أبواب السلاطين وحواشيها، فإن أقرب الناس منها أبعدهم من الله، ومن آثر

---

(١) جامع بيان العلم وفضله، ١٦٧/١؛ وأخرجه أبو نعيم في الحلية؛ وابن أبي شيبة في مصنفه، والبيهقي في شعب الإيمان، كما في إتحاف السادة المتقين، ١٢٧/٦.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، (ق ١ جـ ٢ ص ٢٦٨ و ٢٧٣) من طريق موسى، قال: يا إسحاق أبو يعقوب، قال: حدثنا قتادة، عن الربيع، عن علي موقوفاً. وقال: (إسحاق هو ابن عثمان، سمع قتادة). وقال: (عن الربيع: فلا أدري هو ابن زياد أم لا).
قلت: (لم يشر ابن أبي حاتم في ترجمة الربيع بن زياد، (ق ٢ جـ ١ ص ٤٦١) إلى روايته عن قتادة، وقال ابن حبان في الثقات، (٢٢٥/٤): (الربيع بن زياد، عامل معاوية على خراسان، يروي عن أبي بن كعب، روى عنه قتادة). يؤخذ من هذا إن ابن حبان يرى أن الراوي عن علي هو الربيع بن زياد، ولكنه عاد فذكر ترجمة أخرى، (٢٢٨/٤) فقال: (الربيع بن علي، شيخ، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه قتادة)، كذا قال، وأخشى أن قوله (ابن علي) وهم، وقد روى قتادة، عن أبي العالية، عن علي. واسم أبي العالية رفيع، فالله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني عن رجل من سليم، كما في كنز العمال، ٦٩/٦.

سلطاناً على الله، جعل الله الفتنة في قلبه، ظاهره وباطنه، وأذهب عنه الورع، وتركه حيران»[1].

قلت: وفي المعنى الكثير، نسأل الله التوفيق.

٤٠ ـ حديث أنس رفعه: «السلطان ظل الله في الأرض، فإذا دخل أحدكم بلداً...» الحديث. تقدّم في كتاب أبي نعيم[2].

٤١ ـ حديث عبدالله بن عمرو رفعه: «المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور...» الحديث. تقدّم فيه أيضاً[3].

٤٢ ـ حديث معقل رفعه: «صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي: سلطانٌ ظلومٌ غشومٌ وغالٍ في الدين». هو مخرج من مسند أبي يعلى.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن أبي بكر المقدمي، عن أغلب بن تميم، عن معلى بن زياد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار رفعه: «صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي: سلطان ظلوم غشوم، وغال في الدين، يشهد عليهم، فيتبرأ منهم»[4].

ومن حديث ابن المبارك أخبرني منيع حدثني معاوية بن قرة عن معقل رفعه: «رجلان لا تنالهما شفاعتي: سلطان ظلوم غشوم، وآخر غال في الدين، مارق منه».

---

(١) أخرجه الديلمي، والحسن بن سفيان، كما في كنز العمال، ٦/٧٠. وأخرجه من طريق الحسن بن سفيان أبو نُعَيْم في ذكر أخبار أصبهان، ٢/٤٢، عن إبراهيم بن الحورالي، عن الوليد بن مسلم ـ وصرح بالسماع من عَنْبَسة بن عبدالرحمن القرشي، عن عبدالله بن أبي الأسود الأصبهاني، عن ابن عمر مرفوعاً. وأخرجه الخطيب، تلخيص المتشابه، ١/٣٤١، من طريق آخر، عن أحمد بن ساكن عن أبيه عن نافع به. وقال في أحمد بن ساكن: شيخ في عداد المجهولين.

(٢) انظر: رقم (٢٢).

(٣) انظر: رقم (١٣).

(٤) رواته ثقات غير أغلب بن تميم، قال البخاري فيه: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء. =

ومنيع، قال ابن عدي: له أفراد، وأرجو أنه لا بأس به، وباقي رجاله ثقات[1] / . [١٥/ب]

وفي الباب: عن أبي أمامة، وأخرجه الطبراني في الكبير [و] الأوسط، ورجال الكبير ثقات، ولفظه: صنفان من أمتي، لن تنالهما شفاعتي: إمام ظالم غشوم، وكل غال مارق»[2].

٤٣ ـ حديث أبي الدرداء رفعه: «إن الله يقول: أنا الله لا إله إلا أنا...» الحديث تقدّم فيما أوردتُه من الشواهد، لبعض أحاديث كتاب أبي نعيم[3].

٤٤ ـ قول جعفر بن محمد: الفقهاء أمناء الرسل، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا إلى السلاطين فاتهموهم[4].

قد روي في ذلك حديث مرفوع: أخرجه الحاكم في بعض تصانيفه[5]. ومن طريقه الديلمي في مسنده.

وعن الحاكم البيهقي من طريق محمد بن حجاج بن عيسى، ثنا إبراهيم بن رستم، ثنا عمر أبو حفص العبدي، عن إسماعيل بن سميع

= وأخرجه من طريق المقدمي به: ابن أبي عاصم، السنة، ١/ ٢٠.

(١) انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٥/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

(٢) انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٥/ ٢٣٥.
والحديث مخرج في «السلسلة الصحيحة» رقم (٤٧٠) فراجعه.

(٣) انظر: رقم (٢٩).

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، ٣/ ١٩٤ من طريق عبدالله بن محمد، ثنا محمد بن العباس، ثنا أحمد بن بديل، ثنا عمر اليامي، ثنا هشام بن عباد، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول وذكره.

(٥) انظر: كنز العمال، ١٠/ ١٨٣؛ وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل، ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨، من طريق إسحاق بن خالد الأعسم، عن إبراهيم بن رستم به، وقال عقبة: (قال أبي: هذا حديث منكر، يشبه أن يكون في الإسناد رجل لم يسم، وأسقط ذلك الرجل).

الحنفي، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العلماء أمناء الرسل على عباده، ما لم يخالطوا السلطان، ويداخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان، ودخلوا الدنيا، فقد خانوا الرسل، فاحذروهم واخشوهم»،

ورواه الحسن بن سفيان ومن طريقه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي قال: ثنا مخلد بن مالك، ثنا إبراهيم بن رستم به[1].

ورواه العقيلي في الضعفاء قال: أنا عبدالله بن محمد بن سعدويه المروزي، أنا علي بن الحسن المروزي، أنا إبراهيم بن رستم، ثنا حفص الأيري، عن إسماعيل بن سميع به، ولفظه: «العلماء أمناء الرسل على عباد الله، ما لم يخالطوا السلطان، يعني في الظلم، فإذا فعلوا ذلك، فقد خانوا الرسل، فاحذروهم واعتزلوهم».

وقال عقبه: إن حفصاً هذا كوفي، وحديثه غير محفوظ[2].

وأخرجه الديلمي أيضاً من طريق محمد بن يزيد بن سابق / ثنا [١٦
نوح بن أبي مريم، عن إسماعيل بن سُمَيْع الحنفي به[3].

---

(١) قال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، ١٢٦/٦: (أخرجه الحاكم في التاريخ).

(٢) نسبه جماعةٌ للعقيلي في الضعفاء الكبير، منهم: الزبيدي في شرحه لإحياء علوم الدين، ١٢٦/٦؛ والعراقي في تخريجه للإحياء، ١٤٢/٢، وقال: (أخرجه العقيلي في المصنف في ترجمة [أبي] حفص الأيري، وقال: حديث غير محفوظ)؛ وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله، ١٨٥/١. قلت: (وترجمة «أبو حفص» في مطبوع الضعفاء الكبير، ١٥٥/٣ ترجمة رقم (١١٤٢)، ولا يوجد فيها الخبر المذكور).

(٣) وأخرجه الرافعي في تاريخ قزوين والعسكري من حديث علي بلفظ: (الفقهاء أمناء الرسل، ما لم يدخلوا في الدنيا، ويتبعوا السلطان، فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم). انظر إتحاف السادة المتقين، ١٢٦/٦.

ورواه محمد بن معاوية النيسابوري، عن محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سميع به. وهو حديث لا يصح.

أما حفص العبدي، الذي وقع الغلطُ في اسمه في رواية العُقيلي من بعض الرواة ـ فقال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه[1]. وقال علي بن المديني: ليس بثقة[2]. وقال النسائي: متروك[3].

وأما نوح: فهو ضعيف جداً، بل اتهم بالوضع[4].

وأما محمد بن معاوية، فقال ابن معين: إنه كذاب[5]. وقال الأثرم عن أحمد: رأيتُ أحاديثه موضوعة[6]. ولذا كله أورد ابن الجوزي هذا الحديث في موضوعاته[7].

٢٤ ـ حديث: «ما عدل والٍ تحرّ[8] في رعيته».

---

(١) الضعفاء الكبير، ١٥٥/٣؛ وميزان الإعتدال، ١٨٩/٣.

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٢٠٦/٢، رقم (٢٤٤٩).

(٣) الضعفاء المتروكين للنسائي، رقم (٤٦١)، وفيه: (ليس بثقة).

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكون للدارقطني، ترجمة رقم (٥٣٩)؛ والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ٤٨/٣؛ والتاريخ الصغير، ١٧٩/٢؛ والكنى والأسماء للدولابي، ٣١/٢ والضعفاء لأبي نعيم، ترجمة رقم (٢٤٩).

(٥) ميزان الإعتدال، ٤٤/٤.

(٦) وقال مسلم والنسائي: (متروك).
انظر: ميزان الإعتدال، ٤٤/٤؛ والضعفاء والمتروكين، ترجمة رقم (٥٣٩).

(٧) قال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، ١٢٦/٦: (قال ابن الجوزي: موضوع، إبراهيم لا يعرف، والعبدي متروك، ونازعه الجلال السيوطي فقال: قوله هذا ممنوع، ولو شواهد فوق الأربعين، فيحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن).

(٨) كذا في المخطوط، وهو تصحيف، والصحيح: (اتّجر).

[أخرجه] أحمد بن منيع في مسنده. ومن طريقه الديلمي في مسنده. وكذا أخرجه النقاش في القضاة، وأبو أحمد الحاكم في الكنى وآخرون، كلهم من حديث أبي الأسود المالكي، عن أبيه، عن جدّه مرفوعاً به[1].

ولم يسمّ واحد من رجال هذه الترجمة. لا الحاكم في الكنى، ولا الذهبي في اختصاره، ولا العلائي في علم الوشي، لكنه بيّض له، ولا شيخنا في لسان الميزان تبعاً لشيخه. وقال أبو أحمد الحاكم: إن حديثها ليس بالقائم، والله أعلم.

---

(١) انظر: كنز العمال، ٢٣/٦، رقم (١٤٦٧٦)، والإصابة ٧/٤؛ وأخرجه ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣١٦/٩.

انتهيت من التعليق عليه حامداً لله تعالى ومصلّياً على رسوله ﷺ بعد عصر الأربعاء ١١ ربيع الأول سنة ١٤٠٧ هـ.

وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

فهرس الأحاديث مرتبة على الحروف الهجائية

الحديث	الصفحة
«اتقوا أبواب السلاطين وحواشيها، فإن أقرب الناس منها أبعدهم من الله...»	٩٧
«اتقوا أبواب السلطان...»	٩٤
«اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس...»	٧٧
«إذا أراد الله بالأمير خيراً، جعل له وزير صدق، إن نسي ذكره...»	٧٠
«إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان، فلا تدخلها، إنما السلطان...»	٦١ - ٧٤
«الإسلام والسلطان أخوان...»	٨٠
«أفضل الشهداء عند الله المقسطون...»	٦٤
«إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله...»	٥٧
«ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم، مما علمني يومي هذا...»	٦٧
«ألا أيها الناس، لا تقبل صلاة إمام يحكم بغير ما أنزل الله...»	٩٣
«الإمام جنة، فإن أتمّ فلكم وله، وإن نقص فعليه النقصان...»	٨٤
«الإمام العادل لا ترد دعوته...»	٦٦
«إن أحب الناس إلى الله وأقربهم منه مجلساً يوم القيامة...»	٦١
«إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة، وأدناهم منه مجلساً إمام عادل...»	٦١
«إن أحب الناس إلى الله عز وجل يوم القيامة، وأقربهم منه مجلساً...»	٦١
«إن أفضل عباد الله، عند الله، منزلة يوم القيامة...»	٦٢
«إن الله سائل كلّ راع عما استرعاه...»	٣٥
«إن الله عز وجل يحب الشاب الذي يفني شبابه في عبادة...»	٥٨
«إن الله يقول: أنا الله لا إله إلا أنا...»	٩٩
«إن إلهي تبارك وتعالى يقول: أنا الله لا إله إلا أنا...»	٨٢

«إن في الجنة درجة لا يبلغها إلا إمام عادل. . .» ٦٦
«إن في الجنة قصراً، حوله البروج والمروج. . .» ٦٩
«إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه، ويتقى به. . .» ٨٣
«إن المقسطين عند الله عز وجل على منابر من نور عن يمين الرحمٰن. . .» ٦٣
«إنه سيكون عليكم بعدي أمراء، فمن دخل عليهم، فصدّقهم بكذبهم. . .» ٩٥
«أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط. . .» ٦٧
«إياكم وأبواب هذه السلاطين، فإن فيها من الفتن، مثل مبارك. . .» ٩٧
«أيما وال لقي الله، وهو غاش لرعيته، حرم الله عليه أن. . .» ٤٦
«ثلاث لا ترد دعوتهم. . .» ٦٣
«حد يعمل به في الأرض، خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحاً. . .» ٥٦
«حد يعمل في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين صباحاً. . .» ٥٥
«حد يقام في الأرض خير من أن يمطروا أربعين صباحاً. . .» ٥٦
«رجلان لا تنالهما شفاعتي: سلطان ظلوم غشوم، وأخر غال. . .» ٩٨
سبعة يظلهم الله في ظله. . .» ٧٥
«السلطان ظل الله في الأرض، فإذا دخل أحدكم بلداً. . .» ٩٨
«السلطان ظل الله في الأرض، فمن نصحه هدي، ومن غشه ضل. . .» ٧٢
«السلطان ظل الله في الأرض، فمن نصحه، ودعا له اهتدى، ومن. . .» ٧٢
«السلطان ظل الله في الأرض، من نصحه ودعا له اهتدي، ومن. . .» ٧٣
«سيليكم أمراء يفسدون، وما يصلح الله بهم أكثر. . .» ٨٥
«صنفان من أمتي إذا صلحا، صلحت الأمة، وإذا فسدا. . .» ٧٨
«صنفان من أمتي إذا صلحا، صلح الناس: الأمراء والفقهاء. . .» ٧٧
«صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي: سلطان ظلوم غشوم. . .» ٩٨
«صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي: إمام ظالم غشوم. . .» ٩٩
«عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة. . .» ٥٢
«عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة. . .» ٥٣
«العلماء أمناء الرسل على عباد الله، ما لم يخالطوا السلطان. . .» ١٠٠
«العلماء أمناء الرسل على عباده، ما لم يخالطوا السلطان. . .» ١٠٠

«كل راع مسؤول عن رعيته. . .» ٣٧
«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. . .» ٣١
«لا تسبوا الأئمة، وادعوا لهم بالصلاح، فإن صلاحهم لكم صلاح. . .» ٨٣
«لا تسبوا السلطان، فإنه فيء الله في أرضه. . .» ٨١
«لا تقبل صلاة بغير طهور. . .» ٩٣
«لعمل العادل في رعيته يوماً واحداً، أفضل من عمل العابد في أهله. . .» ٥٩
«لن يهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة، إذا كانت. . .» ٧٩
«ما استرعى الله عبداً رعية، فلم يحط من ورائهم بالنصيحة، إلا حرم. . .» ٤٨
«ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة، إلا كانت له بطانتان. . .» ٧١
«ما عدل والٍ تحرّ في رعيته. . .» ١٠١
«ما من أحد ولي من أمر المسلمين أمراً، فأراد الله به خيراً. . .» ٧٠
«ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى به يوم القيامة، مغلولاً حتى. . .» ٣٨
«ما من أمير عشرة إلا يؤتى يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه. . .» ٣٨
«ما من أمير يلي من أمر المسلمين، ثم لا يجهد لهم وينصح، إلا لم. . .» ٤٧
«ما من عبد يسترعيه الله رعية، فلم يحطها بنصحه. . .» ٤٧
«ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت. . .» ٤٧
«ما من الناس أحداً أعظم من وزير صالح، يكون مع إمام فيأمره. . .» ٧٠
«ما من وال يلي رعية من المسلمين، فيموت، وهو غاش لهم. . .» ٤٧
«المقسطون على منابر من نور. . .» ٦٢
«المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور. . .» ٩٨
«من استعمل رجلاً على عصابة، وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه. . .» ٤٤
«من استعمل رجلاً من عصابة، وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه. . .» ٤٣
«من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع. . .» ٨٣
«من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما على النار. . .» ٤٢
«من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى السلطان. . .» ٩٥
«من ولاّه الله من أمر المسلمين شيئاً، فأراد به خيراً، جعل له. . .» ٧١
«من ولي منكم عملاً، فأراد الله به خيراً، جعل له وزيراً صالحاً. . .» ٧١
«من ولّى والياً، فبلغه عنه ظلم، ولم يعزله، فقد خان الله ورسوله. . .» ٤٥

«من ولي من أمر أمتي شيئاً، فحسنت سريرته، رزق الهيبة من...» ٤٨
«من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فأمَّر عليهم أحداً محاباة...» ٤٠
«من ولي من أمر المسلمين شيئاً، وكّل الله ملكاً عن يمينه...» ٥١
«من ولي من أمر الناس ولاية، وكانت نيتُه الحقَّ، وكل به...» ٥٠
«هو ظل الرحمٰن، في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم من عباده...» ٨٠
«الوالي العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الأرض...» ٥٩
«وأهل الجنة ثلاثة: سلطان مقسط متصدق موفق...» ٦٧
«يا أبا هريرة، عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة، قيام...» ٥٣
«يرفع للوالي العادل...» ٦٠
«يقال للإمام العادل في قبره: أبشر، فإنك رفيق محمد ﷺ...» ٦٩
«يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وإقامة حد...» ٥٤
«يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وحد يقام...» ٥٣
«يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وحد يقام...» ٥٤
يوم من إمام عادل، خير من عبادة ستين سنة، وحد يقام...» ٥٥

فهرس الآثار مرتبة على الحروف الهجائية

«ابن آدم وعاء، فمن جعل فيه شيء كان، ولو كانت لي دعوة مستجابة، جعلتها في الإمام» (الفضيل بن عياض) ٩٠

«اصبروا فإن جور إمامكم خمسين سنة، خير من هرج شهر» (ابن مسعود) ٨٥

«اعلموا أن الناس لن يزالوا بخير، ما استقامت لهم ولاتُهم وهداتُهم» (عمر بن الخطاب) ٧٨

«إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين ليلة» (أبو هريرة) ٥٧

«إن أبا بكر بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام، فمشى معه...» (ابن عمر) ٤٢

«إن الله تعالى سائل كل ذي رعية فيما استرعاه، أقام أمر الله تعالى منهم أم أضاعه...» (ابن مسعود) ٣٦

«إن على أبواب السلطان فتناً كمبارك الإبل، والذي نفسي بيده لا تصيبون من دنياهم...» (ابن مسعود) ٩٦

«إن ملكاً من الملوك خرج يسير في مملكته...» (ابن عباس) ٩١

«إنا نجد في كتاب الله عز وجل في التوراة: إن الإمام لا يشرك في ظلم ولا جور...» (رجل من يهود) ٤٦

«إنما زمانكم سلطانكم، فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم، وإذا فسد...» (القاسم بن مخيمرة) ٧٨

«إياكم وأبواب السلطان، فإنه قد أصبح صعباً هبوطاً» (أبو الأعور السلمي) ٩٧

«إياكم ومواقف الفتن» (حذيفة بن اليمان) ٩٧

«بلغني أن اليوم من إمام عادل، مثل عمل المرء ستين عاماً، يصوم نهاره، ويقوم ليله» (الأوزاعي) ٥٨

«رحمة الله على أديب الملوك، وجليس الفقراء، وحياة المساكين» (ما قيل في رثاء شبيب بن شيبة) ٨٩

«سئل كعب الأحبار عن الحجر الأسود فقال: حجر من أحجار الجنة. وسئل عن السلطان، فقال: ظل الله في الأرض...» ٧٣
«السلام عليك أيها الأجير» (أبو مسلم الخولاني عند دخوله على معاوية) ٨٧
«السلطان ظل الله في الأرض، فمن غشه ضل، ومن نصحه اهتدي» (أنس بن مالك) ٧٣
«الفقهاء أمناء الرسل، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا إلى السلاطين فاتهموهم» (جعفر بن محمد) ٩٩
«كان يقال: لأجر حاكم يوماً واحداً أفضل من أجر رجل يصلي في بيته سبعين أو ستين سنة» (الحسن البصري) ٥٨
«لأن أقضي بعدلٍ أو حقٍّ أحب إليّ من أن أغزو في سبيل الله سنة» (مسروق) ٥٩
«لو أن لي دعوة مستجابة ما صيّرتُها إلا في الإمام» (الفضيل بن عياض) ٩١
مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية، طيبة الماء، يجري منها إلى نهر عظيم...» (أبو مسلم الخولاني) ٧٨
«من جلس على وسادة الأمير، فقد وجبت عليه النصيحة لله ولرسوله ولجماعة المسلمين» (ابن محيريز) ٩٠
«من لعن إمامه حرم عدله» (معروف الكرخي) ٨٣
«الناس ثلاثة: العلماء والأمراء والفقراء، فإذا فسد الأمراء فسد المعاش وإذا...» (أبو بكر الوراق) ٧٨
«ومثل الإمام والناس، كمثل فسطاط لا يستقيم إلا بعمود، ولا يقوم العمود إلا بأطناب، فكلما نزع...» (أبو مسلم الخولاني) ٧٨
«ويل لديان من في الأرض من ديان من في السماء» (عمر بن الخطاب) ٨٦
«ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء» (كعب الأحبار) ٨٦
«يا أمير المؤمنين، إن الله قد أعطاك...» (شبيب بن شيبة) ٨٨
«يا أمير المؤمنين، إن الله لم يرض من نفسه أن يجعل فوقك أحداً من خلقه، فلا ترضى له من نفسك...» (شبيب بن شيبة) ٨٨
«يا أمير المؤمنين، إنا نجد في التوراة التي أنزلها الله عز وجل...» (رجل من أهل تيماء) ٤٦
«يا معاوية، إنما أنت قبر من القبور، إن جئت بشيء كان لك...» (أبو مسلم الخولاني) ٧٨

فهرس الجرح والتعديل

الاسم	ما قيل فيه	الصفحة
١ ـ إبراهيم بن خُثَيْم	قال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: كان غير مقنع. اختلط بأخرة. وضعّفه جماعة.	٥١
٢ ـ إبراهيم بن زياد القرشي	قال الخطيب: في حديثه نكرة. وقال ابن معين: لا أعرفه. وكذا قال الذهبي: لا يُعرف من ذا.	٤٤
٣ ـ ابن أبي ليلى	ضُعِّف لسوء حفظه.	٨١
٤ ـ أبو حفص العبدي	قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه. وقال النسائي: متروك.	١٠١
٥ ـ أبو عبدالرحمٰن التميمي الشامي	من شيوخ بقية المجهولين	٤١
٦ ـ أبو نصيرة	مستور.	٦٠
٧ ـ أحمد بن عيسى الخشاب	ضعيف، بل رمي بالكذب والوضع.	٥٣
٨ ـ إسحاق بن إبراهيم الديباجي	ضعيف.	٦٢
٩ ـ الأشعث بن براز	ضعيف.	٧٤
١٠ ـ جابر الجعفي	ضعّفه الجمهور.	٦٨
١١ ـ جرول	ذكره الذهبي في الميزان وقال: صدوق. وقال ابن المديني: روى مناكير.	٤٥

١٢ ـ حفص الأيري	حديثه غير محفوظ.	١٠٠
١٣ ـ داود بن المحبر	تالف	٧٢
١٤ ـ رشدين	ضعيف	٦٩
١٥ ـ سعيد بن بشير	صدوق في نفسه، ضعّفه جماعة من قبل حفظه.	
	بل قال ابن نمير: إنه يروي عن قتادة المنكرات، وكذا قال الساجي.	
	وقال ابن حبان: يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه.	٦٤
١٦ ـ سعيد بن سنان	متروك.	٥٧
١٧ ـ سعيد بن عبدالله الدمشقي	ضعيف، قال أبو حاتم: مجهول.	
	وقال ابن حبان: يأتي بما لا أصل له عن الأثبات.	٧٤
١٨ ـ سليمان بن رجاء	قال أبو حاتم: مجهول.	٦٠
١٩ ـ سوّادة سبط ابن نمير	ضعّفه الدارقطني.	٨٠
٢٠ ـ شبيب بن شيبة	الجمهور على أنه ضعيف.	
	قال الساجي: صدوق يهم، وقال غيره: صالح الحديث.	
	وقال ابن المبارك: خذوا عنه، فإنه أشرف من أن يكذب.	٨٩
٢١ ـ شريك القاضي	سيء الحفظ.	٦٨
٢٢ ـ طلاب أخو العوام	قال فيه أبو حاتم: صالح.	٨٠
٢٣ ـ عبدالرحمن بن زياد الإفريقي	ضعّفه الجمهور.	٦٩
٢٤ ـ عبدالرحمن بن شريك القاضي	قال أبو حاتم: إنه واهي الحديث.	
	ووثقه ابن حبان، لكن قال: ربما أخطأ.	٤٩
٢٥ ـ عبدالله بن زيد أبو عثمان الحمصي	حكى الذهبي عن الأزدي تضعيفه.	٧٩

٢٦ ـ عبدالله بن عامر الأسلمي	ضعيف.	٧٦
٢٧ ـ عبدالله بن مسلم والراوي عن ابن سابط	ضعيف عندهم.	٦٩
٢٨ ـ عتبة	ضعفه الإمام أحمد.	
	وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.	٧٠
٢٩ ـ عصمة	رمي بالكذب والوضع.	٤٦
٣٠ ـ عطية العوفي	ضعيف.	٦٢
٣١ ـ عقبة بن عبدالله الرفاعي	قال العقيلي: مجهول.	٧٣
٣٢ ـ عمر بن راشد المدني الجاري	ضعّفه غير واحد، بل قال الدارقطني: إنه كان يتهم بوضع الحديث على الثقات.	٦٧
٣٣ ـ عمر بن يحيى الأيلي	اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث.	٧٧
٣٤ ـ عمرو بن عبدالغفار وهو الفقيمي	متروك الحديث، متهم بالوضع.	٨١
٣٥ ـ عمرو بن واقد	ضعيف، بل رمي بالكذب.	٤١
٣٦ ـ فرج بن فضالة	ضعيف.	٧٠
٣٧ ـ القواريري	قال فيه أبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.	
	وقال العقيلي: في حديثه وهم.	٨٥
٣٨ ـ محمد بن بشر بن شريك النخعي	قال في الميزان: هو شيخ لابن عقدة، ما هو بعمدة.	٤٩
٣٩ ـ محمد بن الفضل بن عطية الخراساني	ضعيف جداً، رمي بالكذب والوضع.	٥٨
٤٠ ـ محمد بن معاوية	قال ابن معين: إنه كذاب، وقال الأثرم عن أحمد: رأيت أحاديثه موضوعة.	١٠١
٤١ ـ منيع	قال ابن عدي: له أفراد، وأرجو أنه لا بأس به.	٩٩

٤٢ ـ المهدي	قال الذهبي: ما علمتُ أحداً احتجّ بالمهدي ولا بأبيه في الأحكام.	٤٥
٤٣ ـ نوح بن أبي مريم	ضعيف جداً، بل اتهم بالوضع.	١٠١
٤٤ ـ همام بن مسلم	قال ابن حبان: يسرق الحديث، وقال الدارقطني في العلل: متروك، وقال الخطيب: مجهول.	٥٠
٤٥ ـ وهب بن راشد	ضعيف جداً.	٨٢

٣٠ / ٥٤ / ٧ / ٠٨